

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

دليل المعلم التربية الإسلامية

التعليم الثانوي - الحلقة الثالثة



١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



ح مؤسسة وقف القلم ١٤٤٣
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الموسى، فهد بن سعود بن عبدالرحمن
مناهج التربية الإسلامية لمدارس التعليم العام في الدول العربية
/ فهد بن سعود بن عبدالرحمن الموسى،- الرياض، ١٤٤٣ هـ

رقم إيداع: ١٤٤٣/١٢٥٤٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-١٧٨٨-٩

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى



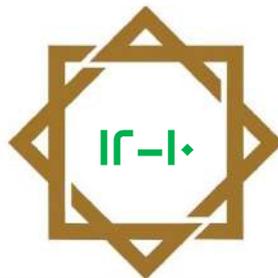
مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الثانوي - الحلقة الثالثة

دليل معلم

التربية الإسلامية



١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



دليل معلم التربية الإسلامية - الحلقة الثالثة (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)

مشروع
مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية
(دليل معلم التربية الإسلامية – الحلقة الثالثة)

إعداد وإشراف
نخبة من المختصين التربويين
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

للتواصل
gala.m@gmail.com
٣٦٩ ٠٠٩٦٦٥٣٢٩٠٠٣٦٩ – واتس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فإن دور التربية في نهضة المجتمعات وتنميتها كبير جداً، وبقدر الاهتمام بها بقدر ما تحصل من آثار سلوكية وعقلية ووجدانية على الأفراد؛ بما يحقق تقدماً ملموساً في مجالات الحياة كافة. وتتميز التربية الإسلامية عن نظيراتها الأخرى باهتمامها بالتنمية المتكاملة والشاملة للفرد؛ لاستهدافها عمارة الدنيا، وصلاح الآخرة، وطبيعة مصدرها وفلسفتها النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، مما يجعلها نموذجاً يُحتذى به في نظريات التربية والفلسفات الحديثة. وللتربية الإسلامية أهداف عامة يشترك فيها جميع المسلمين، وأخرى خاصة تختلف باختلاف المرحلة العمرية؛ مما شكّل تحدياً أمام معدّي المناهج الحديثة ومطوريهما في كيفية ترجمة هذه الأهداف في صورة محتوى قابل للتحقق.

وللأثر السلبي الذي خلفته الحرب على بعض الشعوب الدول العربية في شتى مجالات الحياة، ومنها التعليم؛ مما أدى إلى ضعف عملياته في أغلب المناطق أو توقفها بالكلية، إضافة إلى تسرب الطلاب عن المدارس، وانقطاعهم عن التحصيل؛ فلم يعد التعليم من أولويات الأسرة.

وعلى إثر هذه الأزمة قامت مبادرات ومشاريع تعليمية فردية وجماعية في محاولة للتغلب على مشكلة التعليم؛ مما اضطر بعض المعنيين بالعملية التعليمية إلى إعداد مقررات مبسطة لم تعتمد في الغالب على المعايير الحديثة في بناء المناهج، أو نقل تجارب واستيراد مناهج لم تُعد خصيصاً للطالب العربي، فكانت غير مناسبة لثقافته العربية والإسلامية، وعاداته الاجتماعية.

وهنا تأتي الحاجة إلى إعداد مناهج تعليمية - وبخاصة في التربية الإسلامية - وفق الطريقة العلمية والمهنية في صناعة المناهج؛ تُسهم في تعلم فعّال لدى الطالب العربي في جميع

المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وتُحقق لديه أهداف التربية الإسلامية المناسبة لمرحلته العمرية، حيث قامت مؤسسة وقف القلم بإعداد "مناهج التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في المدارس العربية". وقد تم توزيع الأهداف العامة للتربية الإسلامية لهذه المناهج على مختلف الصفوف الدراسية بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلاب، وبما يضمن التتابع العلمي والتربوي للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كافة.

ولكي تتحقق هذه الأهداف تم اختيار محتوى متنوع ينطلق من أصول التربية الإسلامية، تمت صياغته في موضوعات مترابطة تنسجم مع طبيعة الأهداف العامة للتربية الإسلامية، وتراعي تنوع الطلاب، واختلاف ميولهم وقدراتهم، وتسمح بتنوع أساليب التدريس وطرقها.

وقد جاءت طريقة عرض الموضوعات بما يحقق التعلُّم الحديث المعتمد على دور الطالب في التعليم؛ فقد تم تزويدها بأنشطة صفيه (فردية وجماعية) تربط الطالب ببيئته المدرسية، وأنشطة غير صفيه (فردية وجماعية) تربط بيئة التعلُّم بالبيئة المحيطة بالطالب مما يعدد مصادر التعلُّم التي تحقق أهداف التربية الإسلامية.

وتنوعت أساليب التقويم لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتحدد نقاط القوة، والنقاط التي تحتاج إلى تحسين لتكون مرشداً للمعلم في رحلته لتحقيق هذه الأهداف.

ولأهمية الدور الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية المعني بتدريس هذه المناهج تم إعداد دليل لهذا المعلم في كل حلقة من حلقات السلم التعليمي المعتمد.

ونُهيّب بك - أيها المعلم - على تقديم تعلُّم فعّال؛ يسهم بإذن الله في تحقيق الأهداف المخطط لها لدى الطلاب.

نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١	مقدمة
١٣	أهمية الدليل
١٥	أولاً: الجزء النظري:
١٧	الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلّمها
٢٠	المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية
٣٢	خصائص نمو طلاب الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي
٣٧	عمليات التدريس الحديث
٤١	استراتيجيات التدريس الفعّالة
٤٦	إدارة الغرفة الصفية (إدارة عملية التعلم الصفي)
٥٠	الفروق الفردية بين الطلاب
٥٩	التقويم
٦٣	التغذية الراجعة
٦٧	ثانياً: الجزء التطبيقي:
٦٩	مصفوفة مقررات الحلقة الثالثة
٧١	إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية
٨٠	نموذج التخطيط للدرس كتابياً
٨١	نموذج تخطيط درس الحفظ والتلاوة
٨٢	أولاً: مجال الحفظ والتلاوة
٩٢	ثانياً: مجال التفسير

الصفحة	الموضوع
١٠٢	ثالثاً: مجال الحديث
١١٣	رابعاً: مجال التوحيد
١٢٣	خامساً: مجال الفقه والسلوك
١٣٣	الملاحق:
١٣٥	ملحق رقم (١): استراتيجيات التعلم النشط:
١٣٦	(١) استراتيجية المناقشة والحوار والإقناع
١٣٨	(٢) استراتيجية التعلم التعاوني
١٤٠	(٣) استراتيجية الاستنباط الاستدلالي - طريقة هاربرت
١٤٢	(٤) استراتيجية إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)
١٤٦	(٥) استراتيجية حل المشكلات
١٤٨	(٦) استراتيجية الاستكشاف
١٥١	(٧) استراتيجية الاستقصاء
١٥٣	(٨) استراتيجية العصف الذهني
١٥٤	(٩) استراتيجية الخرائط الذهنية
١٥٦	(١٠) استراتيجية طرح الألغاز والأحاجي
١٥٨	(١١) استراتيجية القصص والحكايات والموعظة
١٥٩	(١٢) استراتيجية لعب الأدوار
١٦٠	(١٣) استراتيجية الألعاب (التعلم باللعب)
١٦١	(١٤) الاستراتيجيات التكاملية
١٦٢	ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

مقدمة

يُعدُّ دليل المعلم مصدراً هاماً للمعرفة والمعلومات والإرشادات التنفيذية المتخصصة والتربوية والمرتبطة بشكل كامل بالمقرر الدراسي وأهدافه؛ حيث يساعد المعلمين ويوجههم لتطوير الأداء التعليمي، وتطوير تعلم طلابهم، وصولاً لتحقيق أهداف المقرر الدراسي.

ونضع بين يدي المعلم هذا الدليل الخاص لمنهج التربية الإسلامية لطلاب الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية؛ والذي بيّنا في بدايته أهميته سواء للمعلم أو المتعلم أو تحقيق أهداف المنهج، وقد تم ربط هذا الدليل بشكل كامل بالمقرر الدراسي وأهدافه والقيم والاتجاهات التي يسعى المقرر لتحقيقها.

ويتكون هذا الدليل من جزأين: الجزء النظري والجزء التطبيقي.

أما الجزء النظري فيحتوي على الغايات الكبرى لتعليم وتعلم التربية الإسلامية، والمعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية، وخصائص نمو طلاب الحلقة الثالثة، وعمليات التدريس، واستراتيجيات التدريس، والإدارة الصفية، والتقييم، والتغذية الراجعة، والفروق الفردية بين الطلاب.

وقد غلب على الجزء النظري من هذا الدليل التركيز على ما يفيد المعلم في تحويل المادة العلمية النظرية لإجراءات تنفيذية، إضافة إلى عرضنا للمادة العلمية بطريقة ميسرة ومفهومة؛ وقد ذكرنا قبل كل موضوع من الموضوعات المعروضة الأهداف الإجرائية المتوقع حدوثها من المعلم بعد تعرفه على المادة العلمية.

وأما الجزء التطبيقي فيحتوي على الإرشادات التطبيقية الإجرائية اللازمة للمعلم في تدريس هذا المقرر الدراسي، ويحتوي على مصفوفة منهاج الحلقة الثالثة والتي تساعد المعلم على التعرف على الخبرات المنتمية لكل درس من دروس مجالات التربية الإسلامية التي يحتوي عليها المقرر؛ ثم

نموذج إعداد كتابي لتخطيط الدرس ليسير عليه المعلم في إعداده الكتابي لدروسه؛ ثم نماذج إعداد ذهني لبعض الدروس في المجالات التي يحتوي عليها المقرر الدراسي؛ حيث تم تزويد المعلم في هذا الدليل بنموذج مُعدّ في كل مجال لكل صف دراسي؛ علماً أن نماذج الإعداد الذهني المعدة في مجالات التربية الإسلامية المتعددة في هذا الدليل يمكن الاستعانة بأجزاء منها في الإعداد الكتابي للدرس أيضاً، كما تم تزويد المعلم أيضاً في كل مجال من مجالات تدريس التربية الإسلامية في هذا الدليل بمعيار لأداء هذا المجال؛ واحتوي كل معيار على مؤشرات لأداء هذا المعيار.

وأخيراً تم تزويد المعلم بملحقين علميين؛ أولهما: عن طُرُق التعلُّم النشط (التفاعلي)، وثانيهما: عن تعليم وتعلُّم التربية الإسلامية المراد من هذا المقرر الدراسي.

ونشير إلى أنه إذا ذُكر المعلم في هذا الدليل فإن المقصود بذلك هو المعلم والمعلمة، وكذلك إذا ذُكر الطالب؛ فإن المقصود هو الطالب والطالبة، كما تم توضيح المصطلحات التخصصية الواردة في هذا الدليل في ثناياه حالة ورودها، وقد صُمِّم هذا الدليل لتزويد المعلم بإرشادات عامة، ومعلومات (معرفية وتربوية) واستراتيجيات التعليم والتعلُّم التي تناسب المرحلة العمرية، والوسائل والأساليب المقترحة لتنفيذها، ونشاطات التهيئة والتحفيز، ونشاطات التقويم البنائي والتغذية الراجعة، ونشاطات تعزيزية وإثرائية وعلاجية، ونشاطات تعلُّم التفكير، واستراتيجيات تقويم أداء الطالب المناسبة للمرحلة، وأدوات هذا التقويم بأنواعه المتعددة، وطرق الإدارة الصفية، وكيفية توظيف كل ذلك في الموقف التعليمي/ التعلُّمي الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويوسع مشاركتهم مع المعلم في التعلُّم؛ وذلك كله بهدف مساعدة المعلم في تخطيط دروسه وتنفيذها بشكل فاعل حتى يتمكن من تحقيق النتائج التعليمية المنشودة.

وعلى الرغم أننا نأمل من هذا الدليل أن يساهم في عملية الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم بعد أن يزوده بكثير من المعارف والمهارات؛ فإن الاستفادة القصوى من هذا الدليل ستظل مرهونة بقدرة المعلم على التنمية الذاتية والدراسات الإضافية والأوراق الإثرائية والتعاون البناء مع زملائه في المدرسة وقادة العمل التعليمي، وذلك كله لتطوير المعرفة والممارسة التعليمية / التعلُّمية مع الطلاب.

أهمية الدليل

هذا الدليل:

- يُعدّ أداة فهمٍ لنتائج التعلم لمقرر التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في المدارس العربية.
- يُعدّ وحدة واحدة متكاملة؛ فمكوناته تبنى فوق بعضها، ويكمل بعضها بعضاً، وما يكون غامضاً في جزء من أجزائه يتضح في جزء آخر.
- يعرف المعلم متى يكون التدريس فعّالاً.
- يعرف المعلم أهم الاستراتيجيات الحديثة في التعلّم.
- يقدم للمعلم فلسفة تعليم المقرر وتعلّمه.
- يقدم للمعلم الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلّمها.
- يقدم للمعلم المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية، ومؤشرات تنفيذها.
- يقدم للمعلم تصوراً واضحاً لعملية التدريس.
- يقدم للمعلم والطالب بعض المعلومات والمهارات والقيم الإضافية.
- يقدم للمعلم نماذج تطبيقية إجرائية لبعض دروس المقرر الدراسي.
- يقدم للمعلم نماذج لبعض الأنشطة الإضافية - علاجية وإثرائية - التي تفيد الطالب.
- يساعد المعلم المبتدئ في ممارسته التعليمية بطريقة بسيطة وعميقة في نفس الوقت.
- يساعد المعلم في إعداد وتخطيط الدرس مع تقديم نماذج لذلك.
- يساعد المعلم في اختيار الإجراءات والطرائق المستخدمة في أداء تنفيذ الدرس. (استراتيجيات إدارة التعلّم وتقويم الدرس).
- يساعد المعلم في تحقيق إدارة صفية فاعلة تمكنه من تنفيذ الدرس كما يراه له.
- يساعد المعلم في التعرف على بعض مصادر التعلّم التي يمكن استخدامها في المقرر الدراسي.
- يساعد المعلم في تهيئة البيئة التعليمية/ التعلّمية الصحيحة الآمنة للطلاب.
- يساعد المعلم على تصويب الأخطاء الشائعة لدى بعض الطلاب.
- يساعد المعلم في التركيز على المفاهيم الأساسية للدرس.
- يساعد المعلم على تحقيق تقويم واقعي لطلابه.
- يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة المناسبة لطلابه.

أولاً:

الجزء النظري

المفردات:

- الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلمها
- المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية
- خصائص نمو طلاب الحلقة الثالثة
- عمليات التدريس الحديث
- استراتيجيات التدريس الفعالة
- إدارة الغرفة الصفية
- الفروق الفردية بين الطلاب
- التقويم
- التغذية الراجعة

الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلمها

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلمها.
- 2- توظف هذه الغايات في ممارسة عمليتي تعليم الطلاب وتعلمهم.

تنطلق غايات تعليم التربية الدينية الإسلامية بالأساس من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاملات الإسلامية، وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة. وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه.

وكما سنعرض عليك أخي المعلم تعليم وتعلم التربية الإسلامية المراد من هذا المقرر الدراسي؛ فلا بد لنا أن نعرض لك قبل ذلك الغايات الكبرى لهذا التعليم والتعلم المراد.

ويمكن تلخيص غايات تعليم وتعلم التربية الإسلامية بشكل عام في النقاط التالية:

1. تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.
2. تحقيق الخلق القرآني في المسلم، والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
3. تربية المواطن الصالح ليكون لبنةً صالحةً في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته تجاه خدمة بلاده والدفاع عنها.
4. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.
5. تنمية إحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية، والاقتصادية والاجتماعية، وإعداده للإسهام في حلها.

المقصود بالغايات:

الأهداف العريضة، أو الأهداف النهائية التي تمثل أقصى درجات العمومية لأهداف التعليم، حيث تلخص الهدف النهائي للنظام التعليمي بكافة مؤسساته ومراحلته التعليمية.

٦. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.
٧. دراسة ما في هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام وإعزاز أمته.
٨. بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودينا، والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر.
٩. تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الأفراد، ليصدر عن تصور إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة، وما يتفرع عنها من تفصيلات.
١٠. رفع مستوى الصحة النفسية لإحلال السكينة في نفس الطالب، وتهيئة الجو المدرسي المناسب.
١١. تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العمليين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل، وتبصير الطالب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه، لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً.
١٢. الاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة، وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجال الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية.
١٣. تنمية مهارات القراءة النافعة، وعادة المطالعة للعلوم الإنسانية والإسلامية على حد سواء؛ سعياً وراء زيادة المعارف.
١٤. تغذية القدرة اللغوية للطالب بألفاظ وتراكيب إسلامية، تساعد على تذوق اللغة العربية - لغة القرآن - وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبياً وفكريةً.
١٥. النظر للتاريخ نظرة إسلامية تستخلص العبرة منه، وتبين وجهة نظر الإسلام فيما يتعارض معه، وتبرز المواقف الخالدة في تاريخ الإسلام وحضارة أمته، حتى تكون قدوة لأجيالنا المسلمة، تولد لديها الثقة والإيجابية.
١٦. تبصير الطالب بما لوطنه من أمجاد إسلامية، وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.
١٧. التعامل مع خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة من خلال رؤية إسلامية تساعد الطالب على النمو السوي: روحياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً، وتؤكد على الناحية الروحية الإسلامية، بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع.
١٨. التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب توطئةً لحسن توجيههم، ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم

واستعداداتهم وميولهم.

١٩. العناية بالمتأخرين دراسياً، والعمل على إزالة ما يمكن إزالته من أسباب هذا التأخر، ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجاتهم.

٢٠. التربية الخاصة والعناية بالطالب المعاق جسماً أو عقلياً، عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة.

٢١. الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة.

٢٢. غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والإشادة به في سائر صورته، والحض على إتقانه والإبداع فيه، والتأكيد على مدى أثره في بناء كيان الأمة الإسلامية.

٢٣. إقامة الصلة الوثيقة التي تربط بين أبناء الإسلام وتبرز وحدة أمته.

وأخيراً:

اعلم أخي المعلم أنه يجب عليك أن تستوعب هذه الغايات ثم تربطها بدرسك، وأن تركز أثناء شرحك على إحدى هذه الغايات على الأقل في كل درس، وهكذا حتى تنتهي منها تماماً مع نهاية مقررک.



المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية

تتناول المعايير التخصصية ما ينبغي على معلم التربية الإسلامية معرفته في التخصص التدريسي وأدائه التدريسي، ويتضمن ذلك: المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة، والتي تشمل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، بحيث يمثل في ممارساته وسلوكه القدوة الحسنة، والنموذج الذي ينبغي أن يكون عليه معلم العلم الشرعي.

وهذا الواجب يُملَى عليه أن يتمثل القيم التي يُربّي الطلاب عليها؛ ليكون قدوة لهم في ذاته، وكذلك يتهيأ ليكون مرجعاً للطلاب في أسئلتهم ومشكلاتهم الشرعية، ويتطلب ذلك أن يكون على خبرة بصياغة الأسئلة المثمرة والبناءة والإجابة عنها، وذلك في جميع المجالات المتعلقة بتخصصه، إضافةً إلى علم راسخ بأصول تخصصه، وإحاطة بواقعه الاجتماعي، ودراية بالمتغيرات في المنجز العلمي، وفي واقع المجتمع، ووسائل الاتصال والتدريس.

كما تجدر الإشارة إلى أن تعليم التربية الإسلامية ذو

خصوصية؛ لأنه يجمع بين المفاهيم والمعلومات النظرية المعرفية،

والمسائل العملية التطبيقية، كما يتضمن تعليم التربية الإسلامية: تأسيس الإيمان وتقويته، وغرس القيم، والتربية على الإنتاج والقيام بالواجبات العلمية والاجتماعية، وتحبيب الطلاب في دينهم وتربيتهم على أحكامه الظاهرة والباطنة، وهذا كله يحتاج إلى علم غزير، وصبر طويل، وقدوة حسنة، ومهارات غير محدودة في تمثيل المواقف الاجتماعية المؤثرة في نفوس الطلاب.

وقد توجهنا في هذا الدليل لعرض المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية من خلال استعراض كل

بجاء من مجالات مقرر التربية الإسلامية التي سار عليها كتاب الطالب.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١- تدرك المعايير المهنية التخصصية ومؤشرات أدائها المطلوب منك القيام بها في مجالات التربية الإسلامية المتنوعة.
- ٢- تبني أدواتك المهنية التخصصية اللازمة للقيام بعملية تعليم وتعلم التربية الإسلامية.
- ٣- تخطط لعملية التعليم والتعلم تخطيطاً مهنيّاً صحيحاً.

ووضعنا لكل مجال **معيّاراً** لأداء المعلم؛ ومجموعة من **مؤشرات الأداء** التي تضمن جودة عملية التعليم.

• هو الإطار أو النطاقات المتضمنة لمجموعة العناصر التي يتم من خلالها عملية تعليم وتعلم التربية الإسلامية؛ كالتجويد والتفسير والفقه، وغير ذلك.

المجال

• هو عبارة تقديرية تصف الحد الأدنى من المعارف والأداءات المطلوب توافرها لدى المعلم لتحقيق الهدف من دراسة هذا المجال.

المعيار

• هو عبارة – أو عبارات – أكثر إجرائية من المعيار، تصف الأداء المتوقع من المعلم لتحقيق المعيار؛ فالمؤشر يحتوي على ممارسات وأنشطة واضحة تمثل معطى (كمياً أو كيفياً) قابلاً للملاحظة والقياس، وعلامة دالة على بلوغ الهدف المنشود من تدريس المجال.

مؤشر الأداء



المجال الأول: القرآن الكريم وتجويده:

المعيار

أن يعظم المعلم كتاب الله تعالى، ويتلوه دون لحن عن فهم ودراية، مع حفظ أجزاء منه، ويربي الطلاب على محبته وآدابه.

مؤشرات الأداء

١. يعظم القرآن الكريم، ويتمثل سَمَت أهل القرآن وآدابهم.
٢. يتلو القرآن الكريم دون لحن جلي ولا خفي، ملتزمًا آداب التلاوة.
٣. يحفظ السور المقررة من القرآن الكريم عن ظهر قلب.
٤. ينمي محبة القرآن وتعظيمه لدى الطلاب، ويصحح تلاوتهم، ويشجعهم على الإقبال عليه، ويربيهم على آدابه.
٥. يوضح مخارج الحروف وصفاتها وألقابها، ويطبقها.
٦. يشرح أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، واللامات السواكن، والميم والنون المشددتين.
٧. يميز بين أنواع المدود وأسبابها ومقدارها وحالات الوجوب والجواز فيها.
٨. يوضح اصطلاحات رسم المصحف وضبطه، وأحكام الوقف والابتداء.
٩. يُدرِّس أحكام التجويد، ويدرب الطلاب على تطبيقها بطرق فاعلة.

أن يعرف المعلم التفسير وأنواعه، وكيفية الوصول إلى المعنى المراد، وأهم مباحث علوم القرآن.

مؤشرات الأداء

١. يبين القطعي والظني والمحكمات والمتشابهات في القرآن الكريم، وما يسع فيه الاجتهاد وما لا يسع.
٢. يبين أهم مباحث علوم القرآن، وتاريخه ونشأته بوصفه علمًا، والعلاقة بينه وبين التفسير والقراءات.
٣. يوضح التطور التاريخي لعلم تفسير القرآن الكريم ومدارسه ومناهجه.
٤. يشرح شروط المفسر وآدابه وقواعد التفسير، وكيفية الرد على الشبهات حول القرآن.
٥. يفرّق بين المكي والمدني، والمحكم والمتشابه، العام والخاص، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ، والمفهوم والمنطوق ونحوها مما هو في القرآن الكريم.
٦. يوظف قصص القرآن، وأمثاله، في تنمية تدبر الطلاب للقرآن الكريم وانتفاعهم به.
٧. يوظف علوم القرآن وتطبيقاتها في تنمية قدرة الطلاب على فهم القرآن الكريم، وتنمية مهارات التفكير والعادات العقلية.
٨. يبين المعنى الإجمالي للآيات التي يجمعها موضوع واحد، ويستخرج قدرًا من الأحكام والحكم والفوائد من الآيات.
٩. ينمي تقدير الطلاب لأوجه الإعجاز في القرآن الكريم بأنواعه، والانتفاع بتلاوته.

المجال الثالث: الحديث وعلومه:

المعيار

أن يدرك المعلم معنى الحديث النبوي وحجيته، والعلاقة بينه وبين كل من السيرة والمصطلح ونحوه من علوم الحديث، ويعرف أهم مصادر السنة النبوية، وأهم فروع علم الحديث.

وؤشرات الأداء

١. يحفظ الأحاديث الصحيحة المقررة.
٢. ينمي محبة الرسول ﷺ وسنته في نفوس الطلاب ويشجعهم على الاهتمام بها.
٣. يشرح المصطلحات الرئيسة في علم مصطلح الحديث، ممثلاً لها.
٤. يوضح منزلة السنة وحجيتها، وعناية الصحابة والسلف بها، وتاريخ تدوينها.
٥. يتعرف على أقسام الخبر باعتبار طرق نقله، ومن يضاف إليه، وقبوله ورده.
٦. يحلل أبرز أحداث السيرة، ويستنبط العبر منها، ويربطها بواقع الطالب.
٧. يشرح شمائل الرسول ﷺ مصنفاً إياها في مجموعات.
٨. يملك مهارات التعامل مع الحديث النبوي: فهمًا، وشرحًا، واستنباطًا وتخريجًا.
٩. يوظف دراسة الحديث والسنة النبوية في بناء شخصية الطالب.

المعيار

أن يدرك معنى الإيمان وأركانه، والعلاقة بينه وبين الإسلام وأركانه، ومعنى زيادة الإيمان ونقصانه، ويعرف نواقص الدين الاعتقادية والقولية والعملية، ويشرح مسائل التوحيد، ويربي طلابه على الإيمان.

مؤشرات الأداء

١. يوضح أهم المصطلحات المستخدمة في مجال العقيدة والتوحيد.
٢. يبين أهمية العقيدة الصحيحة وعظم حاجة الناس إليها.
٣. يشرح مسائل الإيمان بأدلتها التفصيلية.
٤. يشرح مسائل التوحيد وأنواعه ويستدل عليها.
٥. يجيب عن شبهات المخالفين بالأدلة العقلية والنقلية.
٦. يميز بين الانحرافات العقدية وكيفية التعامل مع المخالفين في الاعتقاد.
٧. يشرح مفهوم أهل السنة والجماعة، وخصائصهم، ومصادر تلقيهم العقيدة.
٨. يشرح مسائل الكفر والشرك والنفق والبدعة، ويوضح الأسباب المفضية إليها.
٩. يربي الطلاب على الإيمان، والعبودية لله عز وجل، وتمثُّل سَمَتِ أهل السنة وأخلاقهم.

المجال الخامس: الفقه والسلوك:

نظراً لأن أبواب الفقه الإسلامي متسعة
لحد كبير تبعاً لشمولية الدين لأُمور الدنيا والآخرة، فقد تم تقسيم تلك المعايير
حسب أهم أبواب الفقه التي تعني الطالب، وهي كما يلي:

(أ) فقه

المعيار

الطهارة والصلاة

أن يبين المعلم أهم قواعد فقه العبادات في شرحه
لأهم أحكام الطهارة والصلاة.

مؤشرات الأداء

١. يبين أهم قواعد فقه العبادات، ويستدل عليها، ويمثل لها.
٢. يوضح معنى الحَدَث اصطلاحاً وأقسامه وما يترتب عليه.
٣. يبين عناية الإسلام بالطهارة والنظافة من خلال شرح أحكام الطهارة والوضوء ونواقضه، والغُسل وموجباته، وخصال الفطرة.
٤. يوضح أحكام التيمم والمسح على الخفين والحوائل.
٥. يميز بين أنواع النجاسات وأحكام إزالتها وأحكام الحيض والنفاس.
٦. يوضح مكانة الصلوات الخمس والجمعة والجماعة، ويربي الطلاب على الاعتناء بها والمحافظة عليها.
٧. يشرح أحكام الأذان والإقامة والإمامة والائتمام، وآداب المشي إلى الصلاة.
٨. يشرح صفة الصلاة مميّزاً بين أركانها، وواجباتها، وسننها، ومبطلاتها، ومكروهاتها.
٩. يميز بين أحكام [الأحكام الخاصة ل] الجمعة، والعيدين، والكسوف، والاستسقاء، والجنائز.

مؤشرات
الأداء

١. يوضح مكانة الزكاة في الإسلام وفضلها والحكمة من مشروعيتها.
٢. يشرح أحكام الأموال الزكوية ومصارف الزكاة.
٣. يوضح أحكام صدقة الفطر، وصدقة التطوع. ويربي الطلاب على البذل والصدقة.
٤. يوضح مكانة شهر رمضان ووجوب صيامه وفضله ووقته، وأحكام قيامه، وأحكام الاعتكاف فيه وفضله.
٥. يوضح فضائل صيام التطوع، وأحكامه، ويربي الطلاب على الاعتناء به.
٦. يميز بين مفسدات الصوم وأحكام كل منها.
٧. يبين أحكام الصيام المتعلقة بأهل الأعدار، وأحكام قضاء رمضان والكفارات.
٨. يوضح معنى الحج ومكانته وفضله، وشروطه، ومواقبته الزمانية والمكانية.
٩. يفرّق بين أنواع أساك الحج.
١٠. يشرح معنى الإحرام وصفته ومحظوراته.
١١. يشرح صفة العمرة، وأركانها، وواجباتها، ومستحباتها.
١٢. يقارن بين الهدى والأضحية والعقيقة من حيث أسبابها وأحكامها.

مؤشرات الأداء

١. يشرح أخلاق التاجر المسلم، وأحكام البيع وشروطه، ويفرق بين البيوع الجائزة والبيوع المنهي عنها.
٢. يوضح مفهوم الربا وحرمة وخطورته، وعلاقته بالبيع، وبعض صوره المعاصرة.
٣. يبين أحكام عقود التوثيقات وعقود الإفاقات والغصب.
٤. يقارن بين (الإجارة والجعالة) و(الإجارة والبيع).
٥. يميز بين أنواع الشركات وأهم أحكامها.
٦. يمثل على صور تملك المباحات (اللقطة، الوقف، الهبة.. وغيرها).
٧. يبين حكم التشريع في المعاملات، ويستشهد بها على كمال الشريعة ورعايتها لمصالح الناس.
٨. يشرح خطورة الكسب الحرام، ويبين أهمية الورع في اكتساب المال، والعدل في إنفاقه، ويربي الطلاب على ذلك.

(٤) فقه
الأسرة والموارِيث

المعيار

أن يعرف أحكام الزواج والطلاق وما يترتب عليهما،
ويعرف أحكام الموارِيث.

مؤشرات
الأداء

١. يوضح الحكمة من النكاح، وأهم أحكامه، والفرق بينه وبين السفاح.
٢. يشرح معنى عقد النكاح وأحكامه.
٣. يشرح أهم أحكام الخِطبة، والصدّاق، والعِشرة، والنفقة.
٤. يشرح أهم أحكام الطلاق، والحُلْع، والإيلاء، والظَّهار.
٥. يشرح أهم أحكام العِدَّة، والرِّضاع، والحضانة.
٦. يوضح أسباب الإرث، وشروطه، وموانعه.
٧. يعرف أصحاب الفروض وأنصبتهم.
٨. يوضح معنى التعصيب والحجب وأحكامها.
٩. يشرح حكم التشريع في توزيع التركات.

مؤشرات
الأداء

١. يبين أهم أحكام الأطعمة، ويصنفها حسب أنواعها في الحل والحرمة.
٢. يشرح أهم أحكام الصيد والزكاة.
٣. يبين معنى العورة وحدودها لدى المكلفين وغيرهم.
٤. يوضح معنى الحجاب للمرأة وما يتعلق به من أحكام.
٥. يعدد ضوابط اللباس المشروع وآدابه.
٦. يميز بين اليمين والنذر وأهم أحكامهما.
٧. يبين معنى الكفارات وأهم أحكامها وأمثلتها.

الهجال السادس: السيرة والأخلاق:

المعيار

يبين المعلم أهم الأخلاق والآداب التي نتعلمها من سيرة النبي ﷺ ويتمثلها ويربي طلابه عليها.

مؤشرات الأداء

١. يبين منزلة الأخلاق من الدين، ويستدل على مكانتها في القرآن والسنة.
٢. يبين حقوق الوالدين، والأقارب، والجيران، والمعلم، وسائر المسلمين، وينمي لدى طلابه الحرص على رعايتها.
٣. يتمثل محاسن الأخلاق والعادات الحسنة ويتجنب مساوئها وخوارم المروءة.
٤. يبين المنهج الشرعي في التعامل مع فتن والشهوات، ويربي طلابه عليه.
٥. يربي طلابه على محبة الرسول ﷺ والدين والاعتزاز به والالتزام بأخلاقه وآدابه.
٦. يبادر إلى إرشاد طلابه وتوجيههم والإسهام في حل مشكلاتهم وتقويم سلوكهم وتربيتهم على الشريعة وآدابها.
٧. يتمثل قيم الشريعة وأخلاقها والاعتدال في شخصيته وفكره معتمداً على الحوار والإقناع في التأثير في طلابه.
٨. يقدم نموذجاً للقيم الأساسية التي تشكل المعارف في مجال التربية الإسلامية كتركية النفس والإيجابية في نشر الخير والدعوة إلى الله تعالى والاعتزاز بأداء رسالة التعليم الشرعي والنزاهة الفكرية ونحو ذلك.

خصائص نمو طلاب الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح

في نهايته قادراً على أن:

١- تتعرف إلى حاجات الطالب في

هذه المرحلة.

٢- تدرك طبيعة وخصائص الطالب

في هذه المرحلة.

٣- تتبعد عن أي أساليب تربوية

مرفوضة من طلابك.

٤- تلبى المتطلبات التربوية للطالب

في هذه المرحلة.

٥- تتعرف على أهداف التربية

الإسلامية المشتقة من طبيعة

هذه المرحلة.

أخي المعلم:

لتعلم أننا لا ننقل لك هنا خصائص نمو الطلاب حسب المرحلة العمرية كنوع من الترف أو الإثراء المعلوماتي؛ وإنما ننقلها لك لتفهم خصائص المرحلة التي يمرون بها، وتبتعد عن أي أساليب تربوية مرفوضة من طلابك؛ وينعكس ذلك في صورة تطبيقات تربوية لتلك الخصائص من خلال ممارستك عمليتي التعليم والتعلم.

بمعنى أن الطالب عندما يكون في مرحلة عمرية تتسم بالنشاط الحركي؛ فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يراعي ذلك عند إدارته للصف، ويتطلب أيضاً أن يُعدّ المعلم الأنشطة الصفية وغير الصفية بحيث تكون مراعية توجيه ذلك النشاط الحركي إلى ما يفيد، بل والعمل على تدريب الطالب على بعض المهارات الحركية أيضاً، وهكذا في بقية خصائص النمو.

تعريف النمو:

يُعرّف النمو بأنه مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، والتي

تظهر من خلالها إمكانيات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص.

ودور التربية تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق قدراته واستعداداته نمواً موجهاً نحو ما يريجه المجتمع ويطمح إليه، ويهتم المربون بشكل عام ببيكولوجية نمو الفرد من أجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

ويتأثر نمو الأفراد بعدد من العوامل التي قد تزيد من سرعته أو تقلل منه أو تعوقه، ومن أهم هذه العوامل: (النضج) و(التعلم)، إضافة إلى عوامل أخرى؛ كالوراثة، وإفرازات الغدد لاسيما الغدد الصماء، ونوع التغذية ومقدارها، والظروف الصحية، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، ونوع انفعالاته وقوتها.

وقد أظهرت الأبحاث النفسية أن (النضج، والتعلم) يمثلان عاملين متكاملين يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فمن واجب المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار نضج المتعلم ونموه، وأن يكون أسلوب تعليمه متطوراً نامياً باستمرار حتى يواكب استمرار نمو الإنسان المتعلم ونضجه في المراحل العمرية المتعاقبة.

طبيعة طلاب الحلقة الثالثة:

تُشكّل الحلقة الثالثة مرحلة المراهقة المتوسطة في عمر الطالب، وذلك قبل انتقاله للمرحلة الجامعية، وهذه المرحلة سماتها الخاصة التي تضاف للطالب باعتباره مراهقاً بالأساس، ولذلك فسنعرض لك هنا أخي المعلم خصائص نمو الطالب في مرحلة المراهقة المبكرة أولاً؛ ثم خصائص نمو الطالب في المرحلة الثانوية.

أولاً: من خصائص المتعلم في مرحلة المراهقة:

١. حدوث طفرة في نمو الجسم، يصحبها تمايز ونضج في القدرات العقلية.
٢. إحساس المراهق بالبلوغ وما يصاحبه من تغيرات يثير لدى المراهق بعض الاضطراب؛ فيختلط لديه الخوف بالقلق تجاه ما يلاحظه في بدنه من تغيرات، وربما تكون حركته غير دقيقة.
٣. يشعر بعدم القبول في مجتمع الكبار والانفصال عن عالم الصغار.
٤. يمكن وصف المراهق في هذه المرحلة العمرية بالهوائية والمزاجية؛ حيث تتصف انفعالاته في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها.
٥. يرغب المراهق في إثبات الذات والتمرد على السلطة، ولذلك يلاحظ عليه مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة التي تحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال.
٦. تظهر في هذه المرحلة الميول النفسية والغريزية تجاه الجنس الآخر.
٧. يتولد لديه القلق ويميل أحياناً إلى العزلة.
٨. يتميز المراهق برهافة الحس والقابلية للتأثر، سواء كان متأثراً سلبياً برفقاء السوء، أو إيجابياً برفقاء الخير أو بالوازع الديني.

من احتياجات المتعلم في مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجات متعلم هذه المرحلة فيما يلي:

١. الحاجة للغذاء والنوم بشكل مشبع وكافي.
٢. الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.
٣. الحاجة إلى الثقة بالنفس.

٤. الحاجة إلى التقدير من الآخرين.
٥. الحاجة إلى التقبل من المجتمع.
٦. الحاجة إلى الفهم الصحيح للتعامل مع الجنس الآخر في حدود الشرع ثم العرف.
٧. الحاجة إلى المعرفة.
٨. الحاجة إلى تحمل المسؤولية.
٩. الحاجة إلى الارتباط بالمثل والقُدوة العليا.
١٠. الحاجة إلى الانتماء والولاء.

المتطلبات التربوية من المعلم في تعامله مع مرحلة المراهقة:

١. العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط المختلفة.
٢. عدم إجبار المراهق على اتخاذ قرارات غير مقتنعة بها.
٣. تشجيع رغبة الطالب في التحصيل ومساعدته على التعلم من كافة المصادر.
٤. الاهتمام بالتربية الشاملة في المدرسة وخاصة في الصف الدراسي، والعناية بمجالات النشاط.
٥. مساعدة الطالب على فهم المعاني والقيم المجردة .
٦. الاهتمام بمساعدة الطالب في تعلم القيم والمعايير السلوكية السليمة.
٧. تعزيز ثقة الطالب بنفسه ورفع معنوياته دائماً.
٨. ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه في الصف الدراسي مع التوجيه لحسن الاختيار.
٩. احترام ميل المراهق ورغبته في التحرر والاستقلال دون إهمال رعايته وتوجيهه.
١٠. العمل على زيادة تقبل المسؤولية بعمومها وإتاحة الفرصة لممارستها حتى يشعر المراهق بالمكانة الاجتماعية والثقة بالنفس.
١١. تنمية الاتجاه الإيجابي إلى النضج والمسئولية لدى المراهق.
١٢. تزويد المراهق بالتربية الإسلامية اللازمة له من التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية.
١٣. المرونة بشكل عام، والصبر على الطالب وتفهم انفعالاته وسلوكياته على قدر الإمكان.
١٤. حسن توجيه الطالب إذا أظهر شروداً أو سلوكاً سيئاً.
١٥. اللجوء إلى أساليب متنوعة لمساعدة الطلاب على تركيز الانتباه، كاللجوء إلى حل الألغاز داخل الصف من حين إلى آخر.
١٦. إدارة مناقشة وحوار حول مستقبل الطالب وما يجب أن يكون عليه عندما يكبر .
١٧. تجنب معاقبة الطالب لأمر تافه أو أمور لم يرتكبها.

١٨. الاهتمام بتكليف الطالب بتكاليف منزلية نافعة، مع عدم تكليفه بالواجبات المنزلية المرهقة أو غير الهادفة.

ثانياً: من خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية:

١. الإحساس بأنه عضو في مجتمع الكبار وحرصه على أن يكون مقبولاً لدى هذا المجتمع.
٢. نزوجه الفكري والثقافي يدفعه أحياناً إلى الوقوع تحت مؤثرات ثقافية قد توقعه في الصراع والشك في بعض الثوابت التي نشأ عليها.
٣. تصوره لمفهوم السلطة يدفعه أحياناً إلى التمرد.
٤. تتجمع لديه تساؤلات حادة حول جميع أمور حياته، ومن هنا ينشأ التفكير في حقيقة الكون والحياة والخلق.
٥. يطرّد نمو الذكاء حتى يتوقف تماماً عند سن الثامنة عشرة، وتصبح الفروق الفردية عائدة للخبرة المكتسبة.
٦. وضوح الفروق بين الجنسين؛ فيتميز الذكور غالباً في القدرات الرياضية والمكانية والمنطقية الاستدلالية، وتتميز الإناث غالباً في القدرات اللغوية وإدراك العلاقات الاجتماعية.

من حاجات المتعلم في المرحلة الثانوية:

تتمثل أهم حاجات المتعلم هذه المرحلة فيما يلي:

١. حاجته إلى الاستقرار النفسي والعاطفي.
٢. حاجته إلى الفهم الصحيح من الآخرين.
٣. حاجته للتربية الجنسية وفق تعاليم الإسلام التي تُهدِّبُ الغرائز.
٤. حاجته إلى المعرفة.
٥. حاجته إلى التهيؤ لأداء وظائفه الاجتماعية المختلفة.
٦. حاجته إلى فهم دوره في المجتمع.
٧. حاجته للانتماء إلى جماعة من الزملاء.
٨. حاجته إلى الارتباط بالمثل والقُدوة.

المتطلبات التربوية من المعلم في تعامله مع المرحلة الثانوية:

١. احرص على إتاحة الفرصة لطلابك للمرور بخبرات مختلفة ومتنوعة.
٢. وجههم لطرق البحث عن المعلومات وشجعهم على ذلك.

٣. قم بتكليفهم بمهام تعليمية يتحملون فيها المسؤولية كاملة.
٤. تفهم طبيعة تفكير طلابك ليسهل عليك الاتصال بهم.
٥. ركز على الأنشطة التي لها علاقة بالتواصل الخارجي مع المجتمع.
٦. اهتم بالتوجيه الديني والأخلاقي لطلابك، ومثّل لهم القدوة.
٧. ادمجهم في أعمال تطبيقية جماعية صفيّة وغير صفيّة.
٨. علّم طلابك كيف يفرقوا بين الحلال والحرام، وبين اللائق وغير اللائق في علاقاتهم وتعاملاتهم مع الآخرين وخاصة الجنس الآخر.
٩. شجع طلابك على التحصيل العلمي والأداء المتميز عن طريق الإقناع العقلي.
١٠. ساعد طلابك على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل.
١١. تعمّد معاملتهم كرجال يتحملون المسؤولية المادية والأدبية عند الصواب والخطأ.
١٢. تجنب الاستهزاء بمشاعر طلابك والسخرية من ذواتهم، واللوم الشديد لهم عند الخطأ.
١٣. كن صديقاً جيداً لطلابك وحاول التقرب منهم والاستماع لمشاكلهم، وتوجيههم للأفضل.



عمليات التدريس الحديث

احتوى التدريس قديماً وحديثاً على عمليات متنوعة، كانت في حقيقتها انعكاساً لمفهوم التدريس التقليدي قديماً ومفهوم التدريس حديثاً.

١) مفهوم عملية التدريس:

١ - مفهوم التدريس التقليدي:

التدريس في الإطار التقليدي هو ما يقوم به المعلم من نشاط، يهدف إلى نقل المعارف إلى عقول الطلاب.

ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور الطالب بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن الطالب غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي؛ لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطالب. إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائداً قديماً، ولم يعد مفيداً في وقتٍ حدث فيه تطورات كثيرة في التربية وفي علم النفس وفي كل فروع المعرفة ومجالات الحياة؛ مما أوجد مفهوماً جديداً للتدريس.

٢ - مفهوم التدريس الحديث:

التدريس في الإطار الحديث - بالإضافة لكونه علماً تطبيقياً انتقائياً متطوراً - هو عملية معرفية وتربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة لعملية التعليم والتعلم، ويتعاون خلالها كل من المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة، والمجتمع؛ لتحقيق ما يسمى بـ"الأهداف التربوية"، بالإضافة إلى أن التدريس يُعد عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

والتدريس الحديث موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن الطالب لم يعد سلبياً في موقفه كما في التدريس التقليدي؛ لأنه يأتي إلى المدرسة مزوداً بخبرات حياتية عديدة، كما أن لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات. فالطالب يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وهو في حاجة أيضاً إلى تعلم مهارات متنوعة بحسب المادة الدراسية.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١ - تتعرف على مفهوم التدريس التقليدي ومفهوم التدريس الحديث.
- ٢ - تُميِّز بين التدريس التقليدي والتدريس الحديث.
- ٣ - تُضمِّن إعداد دروسك أركان ومكونات عملية التدريس الحديث.

(ب) تهيؤ التدريس الحديث عن التدريس التقليدي:

يمتاز التدريس الحديث عن التدريس التقليدي بعدة ميزات نجملها في الآتي:

التدريس التقليدي	التدريس الحديث
التعليم التقليدي يركز حول المعلم أو المنهج؛ حيث إن أهداف التدريس التقليدي تتحدد حسب رغبة المجتمع، أو من ينوب عنه، ثم يتم اختيار المادة الدراسية، والأنشطة، والطرق المصاحبة.	يُعد الطالب محور عملية التربية والتعليم والتعلم، وليس المعلم أو المنهج، فعلى أساس الطالب يتم تطوير الأهداف، واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرق التدريس، والوسائل اللازمة.
العملية التربوية محصورة غالباً في المعلم والمقرر الدراسي.	عملية شاملة، تتولى تنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية، من معلم ومتعلم، ومنهج يحتوي على المقرر الدراسي يُدرّس في بيئة مدرسية مهيأة في زمن متاح، لتحقيق الأهداف التعليمية، دون التركيز على أحد تلك المعطيات دون الباقي.
عملية اجتهادية - في أغلب الأحوال - تهتم بتعليم الطلاب للمادة المدروسة، أو ما يريده المعلم دون التحقق من فاعلية هذا التعليم، أو أثره على الطلاب أو المجتمع.	عملية مدروسة، تبدأ بتحليل خصائص الطلاب، وتحديد قدراتهم وتحليل محتوى المقرر الدراسي، ثم تطوير الخطط التعليمية، واختيار المادة التعليمية التي تستجيب لتلك المتطلبات؛ بحيث يتم تعليم وتعلم الطلاب معارف ومهارات ووجدانيات. فهي عملية تتولى بناء المجتمع، وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح، أو المتكامل معرفةً وفكراً وعاطفةً وسلوكاً وحركةً مهارية.
عملية إلزامية مباشرة، تبدأ بأوامر المعلم ونواهيته، وتنتهي بتنفيذ الطالب لهذه المتطلبات جميعاً.	عملية اجتماعية تعاونية نشطة تتم بواسطة ترجمتها إلى الأهداف، والمعايير النظرية، والأنشطة التربوية إلى سلوك واقعي محسوس، ولا يتوقف هذا التدريس على المعلم فقط، بل يشمل أيضاً كيفية الاستجابة للموقف التعليمي من الطالب، وكذلك تنظيم الموقف التدريسي على نحو كلي باعتبار أنه يضم عوامل متعددة؛ مثل: الأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمادة الدراسية، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس، وما يستخدمه المعلم من استراتيجيات للتدريس، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن تكون وثيقة بين المدرسة والبيت والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له الطالب.

يعتمد بشكل أكبر على تعليم الطلاب بشكل جماعي دون مراعاة للفروق الفردية بينهما والتي تقتضي من المعلم إحداث التوازن بين التعليم والتعلم فردياً وجماعياً.

يراعي مبدأ التفريد^(١) في مدخلاته وممارساته؛ حيث يجب على المعلم في هذا الصدد القيام بالتالي:

أ - معرفة خصائص أفراد الطلاب الفكرية والجسمية والقيمية؛ بحيث يبدأ التدريس بما يملكه الطلاب من خبرات وكفايات، وبما لديه من مكونات وخصائص، ثم يتولى المعلم صقلها وتعديلها أو تطوير ما يلزم منها.

ب - توظيف التجهيزات المدرسية في عملية التدريس.

ج - تنوع الأنشطة والخبرات التربوية التي تحفز الطلاب على المشاركة والإقبال على التعليم والتعلم.

د - استعمال المعلم لوسائل تعليمية متنوعة، يقرر بواسطتها نوع ومقدار تعلم الطلاب.

هـ - تنويع الأسئلة من حيث النوع والمستوى واللغة والأسلوب والموضوع من طالب لآخر.

و - السماح للطلاب بأن يقوم كل منهم بالدور الذي يتوافق مع خصائصه وقدراته، ثم اختيار النشاط التربوي الذي يتلاءم مع هذه الخصائص والقدرات.

ز - توظيف استخدام التعلم التعاوني في الموضوعات التي تحتاج للعمل الجماعي التعاوني.

(ج) أركان عملية التدريس الحديث:

من خلال ما سبق تتحدد الأركان التي تركز عليها العملية التربوية والتعليمية في التدريس الحديث، وهي:

■ المعلم. ■ المتعلم. ■ المنهاج.

ونقصد بمصطلح "المنهاج": مسار تعلم المتعلمين، أو برنامج دراستهم المتكون من: المقرر الدراسي المطلوب تدريسه،

وطرق التدريس التي على المعلم اتباعها عند شرح الدرس، وغرف الدراسة والبيئة التعليمية المدرسية برمتها.

(١) مصطلح تفريد التعليم: يعرف تفريد التعليم بأنه الوسيلة التي تهدف إلى مساعدة المعلم على التعامل مع الطلاب بشكل صحيح، من خلال تقدير المهارات الشخصية المختلفة بينهم، وتحديد الطريقة المناسبة للتعامل معهم.

(د) مكونات عملية التدريس الحديث:

تتكون عملية التدريس الحديث برُمَّتْها من ثلاثة مكونات؛ وهي:

- التخطيط: والذي يلزم المعلم فيه أن يمتلك مهارات ما قبل تنفيذ الدرس.
 - التنفيذ: والذي يلزم المعلم فيه امتلاك المهارات اللازمة لتنفيذ الدرس ذاته.
 - التقويم: والذي يلزم المعلم فيه امتلاك مهارات تقويم الناتج النهائي لعمليتي التعليم والتعلم.
- ولهذا لو قيل عن مكونات عملية التدريس الحديث أنها في حقيقتها هي (مهارات التدريس الفعّال)؛ لكان ذلك صائباً.

مخطط مكونات عملية التدريس

(٣) التقويم	(٢) التنفيذ	(١) التخطيط
أدوات تقويم نتائج التدريس	مهارات أداء الدرس	مهارات ما قبل التدريس
الأسئلة السابرة	التهيئة وجذب الانتباه	تحديد الدرس
التكليفات المنزلية	طرح الأسئلة الصفية	تحديد الأهداف التعليمية
تسجيل الوقائع التعليمية (وصف سير التعلّم)	إثارة الدافعية	تحليل المحتوى التعليمي
تسجيل قوائم الملاحظات	الاتصال الفعّال	تحليل بيئة التعلم
سَلْم تقدير نمو المهارات	إدارة التعلم	اختيار مدخل التحفيز
التقرير الذاتي	التعزيز	إعداد الأنشطة المرتبطة
الاستبانة	توظيف الأدوات والوسائل التعليمية	إعداد الأدوات والوسائل التعليمية
الاختبارات بأنواعها	تقويم الدرس (قبلي، تكويني، ختامي)	تقويم التخطيط
التغذية الراجعة		

استراتيجيات التدريس الفعّالة

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على كيفية اختيار وتصميم استراتيجيات التدريس.
- 2- تُعدّد مواصفات استراتيجيات التدريس الجيدة والمناسبة للدرس.
- 3- تُميّز بين استراتيجيات التدريس المباشر التقليدي، والتدريس المُوجّه غير المباشر.
- 4- توظّف استراتيجيات التدريس التقليدي والمُوجّه بفاعلية في التدريس.

تنقسم أهداف عمليتي (التعليم والتعلم) إلى أهداف قريبة وأهداف بعيدة، أما الأهداف القريبة فعمادها إمداد الطلاب بـ (المعلومات) وما يتبعها من (مهارات) و (معارف)، أما الأهداف البعيدة، فهي كثيرة ومتعددة؛ ومن أهمها: غرس القيم الحضارية لدى الطلاب، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وخاصة العليا منها، وإيجاد حلول غير مألوّفة فيما يواجهونه من عقبات في الحياة.

وهو ما يستلزم من المعلمين أن يستخدموا استراتيجيات تدريس حديثة كي تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف البعيدة، وهو ما سنقدمه لهم هنا في هذا الدليل باختصار غير مُخلّ وإيجاز.

تعريف الاستراتيجية التعليمية:

تعرف الاستراتيجية التعليمية بأنها مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة، يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي المتعلق بأسلوب توصيل المادة وتعلم التفكير والوسائل التي

يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته، والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً؛ بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلاب، والترتيبات التي تساهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة.

كيف تختار استراتيجيات التدريس المناسبة لطلاب الحلقة الثالثة؟

من أهم مهارات عملية التدريس مهارة اختيار استراتيجيات التدريس وارتباطها ومناسبتها لخصائص طلاب الحلقة الثالثة، ويرتبط بهذه المهارة مجموعة من الإجراءات التي يجب أن تهتم بها، وبناءً عليها يتم الاختيار، وهي كالتالي:

- وضع خطة للتدريس تشتمل على العناصر الأساسية المهمة للدرس وتساعد على تحقيق أهداف التعلم.
- توزيع الوقت المتاح للدرس بين مختلف أجزائه بما يتناسب وحاجة كل جزء.

مصطلح الاستراتيجية (Strategy):

الاستراتيجيات كان مصطلحاً عسكرياً يقصد به: فن استخدام الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة، ثم انتقل المصطلح إلى ميدان التخطيط المدني وانتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس.

-تحديد النشاط أو الأنشطة التي يقوم بها المعلم، والتي يجب أن تكون مناسبة لطلاب الحلقة الثالثة.

-تحديد طرق التدريس المختلفة التي ستستخدمها في الدرس.

-تحديد الوسائل التعليمية التي ستستخدمها في الدرس، والعمل على تجهيزها وتجريبها مسبقاً.

-تحديد الخطوات التي ستتبعها داخل الغرفة الصفية.

-تحديد أدوار الطلاب داخل الموقف التعليمي، ومدى مشاركتهم في صناعة هذا الموقف.

-توقع استجابات الطلاب وتحديد استراتيجيات التعامل معها فور حدوثها داخل الموقف التعليمي.

-بناء خطط بديلة توضح استراتيجيات أخرى للتدريس يمكن استخدامها في حالة علاج بعض المواقف التي قد يتعرض لها المعلم.

-إدراك المستويات المختلفة لكل الطلاب وكيفية التعامل معها خلال الاستراتيجيات المنتقاة.

كيف تُصمَّم الاستراتيجيات التدريسية؟

تُصمَّم الاستراتيجيات التدريسية في صورة خطوات إجرائية على أن يكون لكل خطوة بدائل - حتى تتسم الاستراتيجيات بالمرونة عند تنفيذها -، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك من المهم عند تنفيذ استراتيجيات التدريس أن يقوم المعلم بتخطيط منظم، مراعيًا في ذلك خصائص المتعلمين، وفهم الفروق الفردية بينهم، والتعرف على مكونات عملية التدريس، والمهارات اللازمة له.

ولابد للاستراتيجيات التدريس المصممة جيداً أن تتسم بالموصفات التالية:

- ١- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- ٢- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- ٣- ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- ٤- تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٥- تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى، جماعى).
- ٦- تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

نوعا استراتيجيات التدريس:

تنقسم استراتيجيات التدريس إلى نوعين:

النوع الأول: استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية):

التدريس المباشر هو الذي يعتمد على المعلم بشكل أساسي ومباشر في تقديم المعرفة بجميع أشكالها جاهزة للطلاب، ويوصف تعليم الطلاب وفق هذه الاستراتيجيات بأنه تعليم استقبالي، حيث يكون المتعلم في غالب الأحيان مجرد مستقبل، أما المعلم فدوره الأساس هو السيطرة التامة على مواقف التعليم؛ من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، بينما يكون الطالب هو المتلقي السلبي.

ووفق هذا النوع من التدريس يتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم؛ من حقائق ومفاهيم ونظريات.

ومن أمثلة استراتيجيات التدريس المباشر:

- المحاضرة.
- الإلقاء.
- والعرض الشفهي.
- استخدام الكتاب النظري والعملي.
- حل الأسئلة.

المعالم الرئيسية لاستراتيجيات التدريس المباشر:

- 1- يسير التدريس وفق هذه الاستراتيجيات في عدة مراحل: تقديم موضوع الدرس، يليه شرح / عرض من المعلم للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين لأسئلة أو ممارستهم لتمارين بشكل جماعي، وأخيراً ممارستهم لتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت.
- 2- توظف هذه الاستراتيجيات خصيصاً لتدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي والطابع المهاري.
- 3- يلعب المعلم فيها الدور الرئيس في الصف؛ لذا يقال عن هذه الاستراتيجيات أنها: استراتيجيات متمركزة حول المعلم، ذلك لأن المعلم يكون مسئولاً بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية بالصف فهو المنوط بها؛ إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، وي طرح أمامهم التمارين والتطبيقات، ويزودهم بنتائج حلولهم لها؛ أي يوضح لهم أوجه الصواب أو الخطأ فيها.
- 4- يقاس نجاح هذه الاستراتيجيات بكفاءتها في تنمية تحصيل الطلاب للمعلومات أو المهارات محل التدريس، وليس بقدرتها على تنمية عمليات التعلم لديهم؛ مثل: (عملية التصنيف، المقارنة، التعميم، الاستنتاج، التحليل ونحوها). لذا يقال: إن هذه الاستراتيجيات تهتم بنتائج التعلم أكثر من كونها تهتم بعمليات التعلم.

٥ - يُعَلِّمُ الطلاب من خلال هذه الطريقة المعلومات والمهارات، ولا يُعَلِّمُون -غالباً- كيف يتعلمون هذه المعلومات والمهارات بأنفسهم.

النوع الثاني: استراتيجيات التدريس الموجّه وغير المباشر:

هي استراتيجيات تعلّم تتضمن تعليم الطالب كيف يتعلم؟ وكيف يتذكر؟ وكيف يفكر؟ وكيف يجعل عملية التعلّم أكثر متعة؟ وهذا ما يشير إليه مفهوم التعلّم مدى الحياة؛ بحيث تتحول عملية التدريس إلى عملية تعلّم نشط وفعال.

وانطلاقاً من هذه الاستراتيجيات يكون للمعلم دور نشط جديد يلعبه؛ وهو أن يكون "ميسراً" لعملية التعلّم، وموظّفاً لكل إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف استراتيجيات تجعل الطالب أكثر استقلالية؛ بحيث يكون نشطاً متفاعلاً مشاركاً في عمليتي التعليم/ التعلّم، ويمارس فيهما نوعاً من التعلّم الذاتي أو التشاركي.

متى تكون استراتيجيات التدريس فعّالة؟

لا يعني ما تم ذكره آنفاً أن استراتيجيات التدريس المباشر غير مقبولة بالكلية أو غير فعّالة، إذ إنه في الواقع يجب التمييز بين التدريس المباشر الفعّال والتدريس المباشر غير الفعّال؛ فالتدريس المباشر الفعّال يحقق نتائج جيدة، ويكون أفضل الطرق الممكنة في بعض الظروف كحالة أن يكون عدد الطلاب كبيراً جداً في الصف، وحينئذ يكون التعليم الجماعي هو البديل الوحيد المتاح، أو إذا كان المطلوب توصيل كم كبير من المعلومات أو المهارات للطلاب، في حين أن الزمن المخصص للتدريس ضيق، أو إذا كانت أهداف التدريس تتعلق بتعليم المتعلمين أساسيات المعرفة (مثل: المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات) أو للمهارات الأكاديمية الأساسية، مثل المهارات الحسابية، أو كان غالبية المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية المنعدمة.

ومن المعلوم أيضاً أن استراتيجيات التدريس التقليدية من الممكن أن تتحول إلى استراتيجيات حديثة عن طريق تطويرها؛ فمثلاً استراتيجيات الحوار والمناقشة من الممكن أن تكون مجرد طريقة تقليدية إذا كانت عبارة عن طرح بعض الأسئلة على الطلاب وتلقي الإجابات عليها من الطلاب بعشوائية ومن دون نظام، أما إذا كان السؤال والجواب هو وسيلة المعلم الرئيسة لإكساب تلاميذه المعارف، بحيث يوجه أسئلته بصورة تستفز المتعلمين للتعبير عما لديهم من معلومات، وتشجعهم للإجابة عليها، وتوجههم إلى مصادر التعلّم المناسبة بما يحقق اكتشاف المتعلمين للمعلومات بأنفسهم؛ فإنها حينئذ تكون استراتيجيات حديثة؛ لأنها ستتحول إلى نوع من الاستكشاف أو الاستقصاء.

بمعنى آخر: إن المعلم حينما يعمل من خلال السؤال والجواب على إثارة تفكير طلابه في الاتجاه الذي يريده، ويوجههم لمعرفة جوانب الضعف والقصور في معارفهم، وإلى قيادتهم لاكتساب المعارف؛ فإنه في هذا الوقت

يستخدم معهم استراتيجيات حديثة يدفعهم فيها من خلال الأسئلة، وبالاعتماد على خبراتهم الذاتية، إلى استكشاف أو استنتاج معارف جديدة.

ومما سبق يتضح لنا أن استراتيجيات التعليم الفعّالة هي التي لا تُسقط التدريس التقليدي وتلغيه، بل هي التي تُجدّده وتُنشّطه وتُمدّه بالطاقة والفاعلية والحيوية عن طريق دمجها باستراتيجيات التدريس الحديثة.

[انظر الملحق رقم (١)]



إدارة الغرفة الصفية (إدارة عملية التعلم الصفّي)

تُعد مهارة إدارة الغرفة الصفية واحدة من أهم مهارات تنفيذ عملية التدريس، وبدون اكتساب المعلم وإتقانه لهذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان.

مفهوم إدارة الغرفة الصفية:

هي جميع الإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتوفير مناخ دراسي فعّال داخل غرفة الصف، وذلك المناخ يسهم بصورة مباشرة في تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

أهمية إدارة الغرفة الصفية:

لإدارة الغرفة الصفية أهمية متشعبة نتيجة تشعب مُدخلاتها وتنوعها فقد أصبح المعلم في التعليم الحديث ليس مسؤولاً عن إدارة الطالب في الصف فقط؛ بل مسؤولاً عن إدارة البيئة الصفية أيضاً بما تحمله من متغيرات كثيرة في غرفة الصف؛ كالمكتبة، والأدوات الدراسية، والوسائل التعليمية، وحقبة الطالب، وكتب المقر،

وتنظيم الأثاث المدرسي، والسبورة العادية أو الإلكترونية.

ولذلك وجب على المعلم أن يهتم بإدارة البيئة الصفية بمكوناتها، وكيفية توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، من خلال ممارسته لبعض المهمات التي توفر بيئة صفية ملائمة لتعلم فعّال.

وتظهر الأهمية البالغة لإدارة الغرفة الصفية بطريقة مهنية فيما يلي:

أ - توفر جوّاً منضبطاً من التفاعل الصفّي بين المعلم والطالب، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق قوانين عمل أعدها المعلم واستجاب لها المتعلمون.

ب - تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى الطالب، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتائج فردية أو جماعية للطلاب.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على مفهوم وأهمية وعناصر نجاح وأنماط إدارة الغرفة الصفية.
- 2- تتعاون مع زملائك لتبادل الخبرات حول إدارة الغرفة الصفية الناجحة.
- 3- توظف مهارات إدارة الغرفة الصفية لتحسين تعلم المتعلمين وتحصيلهم.
- 4- تتقن الإجراءات اللازمة لتفادي الانفلات الصفّي.

- ج - تعمل على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب وتساعدهم على الضبط الذاتي، وتبادل الاحترام مع المعلم، وتقبل النقد البناء.
- د - تؤدي إلى توفير جو إنساني اجتماعي يسود غرفة الصف، يعمل على تشجيع الطلاب وإثارة الدافعية لديهم في متابعة التحصيل، وتجعل أغلب الطلاب متشوقين للدرس.
- هـ - تجعل المعلم قادراً على استغلال وقت الحصة وتنويع نشاطاته الصفية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- و - توفر فرصة لتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض المتعلمين.

الفرق بين إدارة الغرفة الصفية وضبط الصف:

ضبط الصف	إدارة الغرفة الصفية
يتعلق بسلوك الطالب فقط أثناء الحصة داخل الغرفة الصفية.	تشمل إدارة سلوك الطالب تبعاً لبيئته الاجتماعية والثقافية والمدرسية، فلا بد أن تراعي الفروق الفردية في ذلك كله. وتشمل كذلك كيفية التعامل مع المقرر الدراسي، وإدارة بيئة غرفة الصف بكل ما فيها من مقومات تستخدم في العملية التعليمية التعلمية.
هو مجموعة قواعد يضعها المعلم بمضرده وعليه أن يلزم الطلاب بتنفيذها.	هي إجراءات وممارسات وقواعد يتفق عليها المعلم وطلابه اتفاقاً صريحاً أو اتفاقاً ضمناً.
تقوم فكرته على الأساليب العقابية وفعاليتها في الضبط.	تقوم فكرته على إحداث توازن بين عمليتي الترغيب والترهيب - المنضبط بالشرع والعرف - في ضبط سلوك الطالب.
يقوم على تحقيق الهدوء التام داخل الغرفة الصفية.	تقوم على تنشيط التفاعل الإيجابي المنظم للطلاب.
العامل المؤثر في ضبط الصف هو قوة شخصية المعلم.	العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية متعددة؛ فمنها: البيئة المدرسية المادية والمعنوية، والبيئة الاجتماعية والثقافية للطلاب، والمرحلة العمرية له، والمناخ الصفّي، ومصادر التعلم، وخبرة المعلم وسماته وشخصيته، والمهام المطلوب إنجازها، والوقت المتاح.
يعتمد على قوة شخصية المعلم في فرض الانضباط على الطالب.	تعتمد على قوة وقدرة المعلم الشخصية في تنمية الانضباط الذاتي تدريجياً لدى الطالب.
يرتبط بسلوك الطالب الصفّي فقط.	تعمل على تعديل سلوك الطالب ذاته؛ سواء كان الطالب داخل الصف أو خارج الصف.

أهم عناصر نجاح إدارة الغرفة الصفية:

- أ - التخطيط الجيد والتحضير الذهني والكتابي للدرس.
- ب - توفير الجو التعليمي الملائم.
- ج - المحافظة على الانضباط الإيجابي للصف.
- د - الاتصال المتفاعل بين المعلم والطالب، وبين المعلم وولي أمر الطالب، وبين المعلم وإدارة المدرسة، وبين إدارة المدرسة والطلاب وأولياء أمورهم.
- هـ - قوة شخصية المعلم وتقبله لمهنة التعليم وإيمانه برسالته.

أنماط إدارة الغرفة الصفية:

يمارس المعلمون أنماطاً مختلفة من الإدارة الصفية، وأهم هذه الأنماط ما يلي:

- أ - **النمط السائب:** القائم على اعتماد المعلم كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما إن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف؛ إذ أنه سلبي الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب، ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية.
- ب - **النمط التقليدي:** القائم على مبدأ احترام كبار السن، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً، وأفصح منهم بيئاً، وأكثرهم خبرة وتجربة.
- ج - **النمط التسلطي:** القائم على اغتنام المعلم سلطة وظيفته في أساليب ترهيب الطلاب.
- د - **النمط الديمقراطي:** القائم على إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب والممارسة الفعلية لذلك، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف وصياغتها، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة.
- هـ - **النمط الشوري:** القائم على ممارسة المعلم - كونه قائداً للصف - قدرًا كبيراً من التوجيه الذاتي وتحمل المسؤولية مع ممارسة ضبط النفس، وإحداث نوع من التفكير العقلاني في تحقيق الأهداف المرجوة، وحل المشكلات والمواقف الصعبة، وتوسيع قاعدة اشتراك الجميع في اتخاذ القرار، ومعاملة الطالب بكرامة وحرية، وتشجيعه على ممارسة القيادة فعلاً وليس قولاً فقط.

لا توجد مفاضلة بين هذه الأنماط، بل الأولى أن يجمع المعلم بين هذه الأنماط جميعاً، وذلك حسب الموقف التعليمي وطبيعته. فيجب عليه أن يعرف متى يترك لطلابه الحرية التامة ويعتمد عليهم اعتماداً كلياً؟ ومتى يمارس دوره الأبوي عليهم؟ وكيف يستخدم سلطته معهم؟ ومتى يضبط حرية الطلاب؟ ومتى وكيف يشركهم في اتخاذ القرار؟

إجراءات الوقاية من الانفلات الصفّي:

يستطيع المعلم استخدام أساليب تستهدف منع السلوك السلبي من بعض الطلاب ومنها ما يلي:

١. جذب انتباه الطلاب نحوه في بداية الدرس بأسلوب من أساليب التحفيز والتهيئة المشوقة.
٢. إلزام الطلاب دوماً دون استثناء بالقواعد والقوانين الصفية المتفق عليها من بداية العام الدراسي ومن أهمها:

- أ) احترام حقوق الآخرين (التحدث بلطف، لا تضايق زميلك، عدم مقاطعة الآخرين،... إلخ).
- ب) الانتباه جيداً والإصغاء عندما يتحدث المعلم أو يشارك أحد الطلاب.
- ت) عدم علو الصوت أكثر من اللازم لأنه يتنافى مع خلق المسلم.
- ث) استخدام البطاقات الملونة في الاستئذان أو طلب الإجابة أو طرح سؤال.
- ج) التزام قواعد السلامة والأمان في التعامل مع الزملاء أو الأدوات.
- ح) الحرص على نظافة الفصل.
٣. الاهتمام بمكافأة الطالب الذي يلتزم بالقواعد والقوانين الصفية تكريماً معنوياً.
٤. الاهتمام بتدريب الطلاب على تنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية بشكل مناسب.
٥. التمكن من المادة العلمية والتوسع فيها تحسباً لأسئلة الطلاب واستفساراتهم.
٦. حسن الإنصات للطلاب واحترامهم والتعاطف مع مشاكلهم والسعي لحلها.
٧. تجنب استخدام أسلوب التهديد أو العقاب اللفظي كوسيلة لمعالجة موقف سلبي من أحد الطلاب.
٨. الامتناع عن الاستهزاء أو السخرية بعبارات تخلق ضغينة بينك وبين الطلاب.
٩. إعطاء فرصة لراحة قصيرة أو استرخاء في حالة الشعور بحالة إجهاد أو ملل لدى الطلاب.
١٠. تكليف الطلاب الذين يبحثون عن جذب الانتباه بمهام قيادية معينة في النشاط الصفّي.
١١. التيقظ التام لما يحدث داخل الصف بحيث يشعر كل طالب وكأنه محط نظر.

الفروق الفردية بين الطلاب

الفروق الفردية هي صفات يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد؛ فلكل إنسان مستوى معين من الاستيعاب والفهم والذكاء يختلف عن الآخر، وبدرجات متفاوتة تميزه عن غيره. كما إن وجود الفروق الفردية يُساعد على تحسين الحياة، وسيرها السير الطبيعي؛ فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس جميعاً على درجة واحدة من الذكاء والقدرات. وعلى المعلم مراعاة هذه المستويات والدرجات في الذكاء والقدرات أثناء تعامله مع طلابه في عمليتي التعليم والتعلم.

مفهوم مصطلح الفروق الفردية:

مصطلح الفروق الفردية يستخدم في التعبير عن الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي لمجموعة الصفات المختلفة للطلاب، وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقاً لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي نهتم بتحليلها ودراستها. فالفروق الفردية - بهذا المعنى - مقياس علمي لمدى الاختلاف القائم بين الناس في صفة مشتركة، وهكذا يعتمد مفهوم هذه الفكرة على مفهوم التشابه والاختلاف، التشابه النوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود.

كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؟

حتى يخرج المعلم بمخرجات تعليمية جيدة، يجب عليه أن يفكر

جيداً قبل تخطيطه للدرس في كيفية مراعاة الفروق الفردية بين طلابه، وحتى يقوم المعلم بذلك لابد له من مراعاة ثلاثة جوانب هامة:

الأول: مراعاة ما يسمى بالذكاءات المتعددة والمختلفة بين الطلاب.

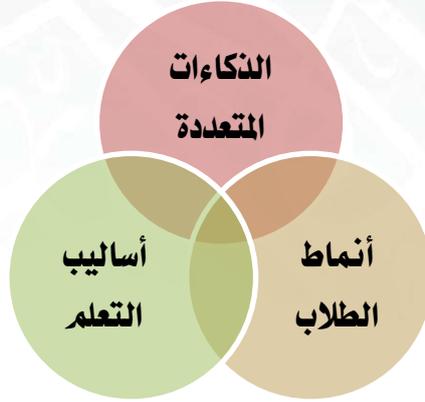
الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين طلابك.
- 2- تستثمر نظرية الذكاءات المتعددة في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب.
- 3- تتعامل مع أنماط طلابك المتنوعة من خلال ثلاثة مستويات زمنية.
- 4- توظف معرفتك بأساليب التعلم البصرية والسمعية والحركية في تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم طلابك.
- 5- توظف الفروق الفردية بين الطلاب في إتقان التعليم والتعلم.

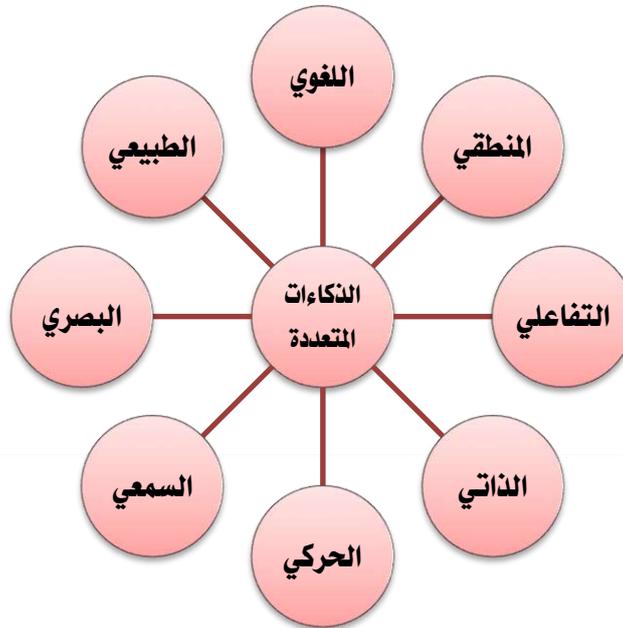
والثاني: مراعاة خصائص (أنماط) الطلاب باعتبارهم متعلمين.
والثالث: مراعاة أساليب التعلم البصرية أو السمعية أو الحركية.

مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب



أولاً: المقصود بالذكاءات المتعددة:

رأى فريق من الباحثين أن الإنسان قادر على أن يتعلم ويعبر عن وجهة نظره بطرق متعددة، وأن الذكاء ليس نوعاً واحداً، وأن الإنسان يستخدم أنواعاً مختلفة من الذكاء في حل المشكلات، وأن هذه الذكاءات المتعددة منها ما هو وراثي فطري، ومنها ما هو مكتسب من البيئة والوسط المحيط بالطالب؛ كالأسرة، والشارع، والمدرسة، والتربية،



والمجتمع.

وقد حدد هؤلاء الباحثون ثمانية أنواع من الذكاء، وهي:

- **الذكاء اللغوي:** في التعبير عن مكنون النفس.
- **الذكاء المنطقي:** (الحسابي) في قدرة الشخص الرياضية والمنطقية والتفكير المجرد وحل المشكلات.
- **الذكاء التفاعلي:** (الاجتماعي) في التواصل مع الآخرين.
- **الذكاء الذاتي:** (الفردي) القائم على الثقة بالنفس والمهارات الشخصية.
- **الذكاء الحركي:** (الجسمي) الذي يتميز أصحابه بالقدرة الجسمية الحركية الفائقة.
- **الذكاء السمعي:** الذي يتميز أصحابه بوجود إحساس كبير بالأصوات المحيطة بهم، فيجيدون التمييز بين الإيقاعات والألحان والأناشيد والأغاني والكلمات الموزونة والمسجوعة، والمواد التي تعتمد بشكل كبير على الأصوات.
- **الذكاء البصري:** (الفضائي) الذي يتميز أصحابه بمقدرتهم على رسم صورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم أية معلومات جديدة.
- **الذكاء الطبيعي:** الذي يتميز أصحابه بحب الطبيعة، والقدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات.

وهناك من الباحثين من زاد هذه الذكاءات إلى تسعة؛ حيث يرى أن هناك ما يسميه **بالذكاء الوجودي**، وهو الذي يتضمن القدرة على التأمل في المعاني المجردة؛ كالحياء والموت والأبدية. ومن بين الفوائد العلمية الهامة لنظرية الذكاءات المتعددة، في مجال الممارسة التعليمية، أنها شخّصت للممارسين التربويين الأساليب التعليمية/ التعلّمية، التي يتعلم بها كل متعلم، وذلك بحسب نوع الذكاء المهيمن عليه.

ثانياً: المقصود بأنماط الطلاب:

هي الخصائص الواضحة لدى كل مجموعة من مجموعات المتعلمين؛ حيث تعد خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلّم، وذلك لأن المتعلمين يختلفون فيما بينهم في صفاتهم الجسدية ومستوى قدراتهم الموروثة سواء كانت عقلية أم حركية، ويختلفون أيضاً في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم؛ ناهيك عن اختلافهم في المؤثرات المحيطة بهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ومما لا شك فيه أن العديد من أنماط الطلاب تواجه المعلم في الموقف التعليمي، والمتابع للبرامج التعليمية في أي مؤسسة تربوية يلاحظ تنوع هذه الأنماط؛ فهناك الطالب الموهوب الذي حباه الله بإمكانيات خاصة، والطالب المثالي، والطالب المتعاون، والطالب الأقل أداءً وتحصيلاً دراسياً، والطالب السلبي الذي يشعر بالإحباط، والطالب المشتت في

تركيزه، والطالب الكسول، والطالب الخجول، والطالب الانطوائي المنكفئ على ذاته، والطالب المشاكس باستفرازه لزملائه وربما معلمه، والطالب الثرثار، والطالب الصامت، إلى غير ذلك من الخصائص الشخصية للمتعلمين.

ومن خلال تعرف المعلم على أنماط طلابه يتم التعامل معهم على ثلاثة مستويات زمنية:

أولها: تعامل مطرد: مع الطالب الموهوب، والطالب المثالي، والطالب المتعاون، والطالب ذي الاحتياجات الخاصة؛ لأن هذه الأنماط تحتاج للرعاية الدائمة والمستمرة.

وثانيها: تعامل مطرد نسبياً: مع الطالب ذي الإشكالات في الأداء أو التحصيل الدراسي، والطالب السلبي، والطالب المشتت، والطالب الكسول؛ فإنه من المتوقع أن تكون حاجة بعض هؤلاء الطلاب للرعاية طويلة نسبياً.

وثالثهما: تعامل مؤقت: مع بعض أنماط الطلاب؛ كالطالب الخجول والثرثار والصامت والانطوائي.

ثالثاً: المقصود بأساليب التعلم:

هو المثير المحفز للتعلم لدى المتعلم، وهو إما مثير بصري أو سمعي أو حركي متولد عن مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية لدى المتعلم.

وهو ما يعني وجود ثلاثة أساليب رئيسة للتعلم قائمة على الحواس، وهي التي يتعلم بها كل طالب يتميز بصنف معين من الذكاءات المتعددة التي ذكرناها قبل قليل.

وهذه الأساليب هي:

- التعلم البصري.

- التعلم السمعي.

- التعلم الحركي.

فالمتعلم بالأسلوب البصري يفضل استراتيجيات التعلم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المكتوبة، واستخدام الرسوم التخطيطية والخرائط الذهنية، كما أن أسلوب تعلمه البصري يجعله يفضل الجلوس داخل الفصل في الأماكن التي يتمكن أن يرى منها المعلم ووسائط التعلم التي يعرضها بوضوح.

والمتعلم بالأسلوب السمعي يفضل استراتيجيات التعلم المعتمدة على المواد اللغوية المقروءة، واستخدام أجهزة العرض المسموع.

والمتعلم بالأسلوب الحركي يفضل التعلم باستراتيجيات التعلم المعتمدة على المواد التعليمية التي بها تفاعل اجتماعي أو أنشطة جسمانية.

وعلى المعلم اكتشاف أسلوب التعلم الذي يصلح لكل طالب من طلابه، وعلى المعلم أيضاً أن يراعي تنوع استراتيجياته المستخدمة في الدرس حتى يناسب جميع الطلاب.

وبمراعاة الجوانب الثلاثة التي ذكرناها ووضحناها آنفاً يكون المعلم بحق مراعيًا للفرق الفردية بين طلابه.

التقويم

التقويم هو البُعد الثالث الذي يكمل عمليتي التعليم والتعلم بعد التخطيط والتنفيذ؛ فهو الممارسة التعليمية التي على ضوئها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة، وعن طريقه يستطيع المعلم التحقق من مدى نجاحه في الوصول إلى تحقيق الأهداف التي وضعها.

والتقويم عنصر هام من العناصر الرئيسة لخطة الدرس التي يجب إعدادها مسبقاً، وهي:

تحديد موضوع الدرس، تحديد أهداف الدرس، تحليل بيئة التعلم، تحليل محتوى الدرس، اختيار المدخل المحفز (التمهيد)، إعداد الأنشطة المرتبطة بالتعليم والتعلم، إعداد الأدوات والوسائل التعليمية، التقويم.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح

في نهايته قادراً على أن:

- 1 - تدرك أهمية وفائدة التقويم في عمليتي التعليم والتعلم.
- 2 - تُميِّز بين أنواع التقويم ومهارات التقويم.
- 3 - تعدد أنواع التقويم.
- 4 - توظيف استراتيجيات التقويم في التدريس الفعّال.

مفهوم التقويم:

هناك مفهومان للتقويم التربوي؛ أحدهما يعتمد على الطرق التقليدية أو الطرق الشائعة للتقويم (وهي الطرق القديمة)، والآخر يعتمد على المنهج التربوي الحديث للتقويم، وهما كما يأتي:

التقويم التقليدي: وهو تقويم يقيس التحصيل الدراسي للطالب من خلال قياس مهارات ومفاهيم بسيطة لديه، وهو تقويم يكون الطالب فيه هو محور التقويم، ولكنه لا يشارك في تقويم نفسه بنفسه، حيث يكون على شكل اختبار ورقي مكتوب يتم إعطاؤه لولي أمر الطالب.

التقويم الواقعي: وهو تقويم يقيس شخصية الطالب بشتى جوانبها، حيث يجمع البيانات المختلفة عن الطالب في نمو الأداء، والمهارات العقلية والحياتية، والتحصيل العلمي، والقيم، والسلوك، وذلك باستخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة دون الاكتفاء بالامتحان المكتوب، كما يتيح الفرصة للطالب في المشاركة في تقويم نفسه. وهو تقويم يركز على العملية التعليمية نفسها بقدر ما يركز على نتائجها، في حين أن التقويم التقليدي يركز على النتائج فقط.

أنواع التقويم:

تختلف تلك الأنواع باختلاف وقت القيام بالتقويم، وهي كما يلي:

١- **التقويم القبلي:** وهو عبارة عن عملية تقويم تحدث قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس، وتهدف هذه العملية إلى كشف وقياس مهارات الطلاب ومعارفهم، وذلك قبل كل وحدة من البرنامج الدراسي، وبالتالي يساعد هذا النوع من التقويم على قياس تأثير البرنامج الدراسي خطوة بخطوة، أو لكل وحدة على حدة.

وللقيام بالتقويم القبلي بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- تحديد خبرات الطلاب ومعرفة مدى استعدادهم لتعلم المهارات والمعارف الجديدة.
- تحديد أي خلل أو نقص في المعلومات القبلية (الخبرات السابقة المنتمية لموضوع الدرس).
- تحديد جزئيات الدرس التي بحاجة إلى تركيز أكبر.
- تحديد أي الطلاب بحاجة إلى عناية أكثر.
- إثارة الدافعية للتعلم.
- تحديد الطريقة المناسبة للتدريس.
- تحديد الزمن الكافي للتعلم.
- تحديد نقطة البداية لكل طالب.

٢- **التقويم التكويني (البنائي):** ويُعد التقويم التكويني عملية تقويم مرحلية تتم أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي التعلُّمي؛ بهدف الوقوف على مدى تحقق الأهداف وأخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم، ومن ثم تشخيص هذا الواقع، والتعرف على حاجات الطلاب والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق، حيث تقوم هذه العملية التقويمية على منهج منظم، وهي تساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم أثناء حدوثهما.

وللقيام بالتقويم التكويني (البنائي) بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- تشخيص تعلم المهارات وحل المشكلات بالطرق المناسبة.
- تقويم العملية التعليمية التعلُّمية خلال مسارها.
- تحديد مدى تقدم كل طالب نحو الأهداف التعليمية المنشودة.
- تحديد جوانب القوة لتدعيمها والضعف لتداركها.
- معرفة التغذية الراجعة عن الأداء.

٣- **التقويم الختامي:** وهو يحدث في نهاية الموقف أو العملية التعليمية، ويمكن فيه إعطاء قيمة رقمية أو لفظية أو غيرها تبين مقدار إنجاز الطالب وتحصيله العلمي.

وللقيام بالتقويم الختامي بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- وصف المستوى العام لتحصيل الطلاب من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى بلوغ الأهداف المخطط لها.
- التأكد من وصول الطلاب جميعاً إلى درجة الإتقان المحددة في الهدف.
- تحديد أي الطلاب لم يصل إلى درجة الإتقان والمهارة أو الجزئية التي لم يتقنها بعض الطلاب.

ملحوظة

المعلم الجيد يستخدم الأسلوب التقويمي المناسب في المكان المناسب، كما يمكنه استخدام أسلوبين أو الثلاثة مجتمعة، حيث يعتمد اختيار الأسلوب المناسب على نوع المعلومات المراد قياس تحصيلها وكما يعتمد على كمية المعلومات، وعلى الغرض أو الهدف المراد تحقيقه، فقد يكون الغرض منه هو تعديل الخطط والبرامج الدراسية أو قد يكون لأغراض تصنيف الطلاب أو غيرها من الأغراض.

من شروط عملية التقويم الناجح:

- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي).
- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
- أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

مهارات التقويم:

من مهارات التقويم المتطلبية في خطة الدرس - بل في الخطة الفصلية - ما يلي:

أولاً: مهارة التخطيط لبرامج التقويم:

- وهذه المهارة هي مجموعة من المتطلبات والأداءات المطلوب إعدادها، وهي كما يلي:
- تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.
- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقاً للمخططات التي سبق تصميمها.
- تحديد أهداف الجزء الذي ستتم عملية التقويم فيه.
- التخطيط للتنوع في أساليب التقويم.

-التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم، وتحديد الأهداف التي اتضح من التقويم عدم تحققها وإعادتها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة.

ثانياً: مهارة تنفيذ برامج التقويم:

وهذه المهارة هي مجموعة من المتطلبات والأداءات المطلوب إعدادها، وهي كما يلي:

- تقويم درجة تحقيق الهدف الذي تم التخطيط له.
- اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة.
- تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
- تحليل نتائج التقويم.
- دراسة النتائج وتقسيم الطلاب وفقاً لمعايير واضحة.

ثالثاً: مهارة اختيار وتصميم أساليب التقويم:

إن اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم الناجحة يرتبط بمجموعة من المدركات والأعمال التي يجب على المعلم مراعاتها، وهي كما يلي:

- أن يدرك المعلم أن التقويم التربوي له علاقة مباشرة بالأهداف التدريسية.
- أن يكون المعلم ملمّاً بأساليب تصميم الاختبارات وكيفية توظيفها لتثبيت نواحي القوة عند الطلاب وإزالة نواحي تدني الأداء والتحصيل.
- أن يستخدم المعلم أدوات تقويمية مختلفة؛ مثل: (الأسئلة السابرة، قوائم الملاحظة، تسجيل الوقائع التعلمية، الاستبانات، سلم تقدير نمو المهارات، التقرير الذاتي، الاختبارات بأنواعها: شفوية وتحريرية، قصيرة وطويلة).
- أن يضع المعلم خطة لتصحيح الاختبار بعد الانتهاء مباشرة من كتابة الأسئلة.
- أن يعمل المعلم على تنفيذ عملية الاختبار بأسلوب تربوي بعيداً عن عمليات تخويف وإرهاب الطلاب.
- أن يوظف المعلم نتائج التقويم لتعديل طرق وأساليب التدريس ولتنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم.
- أن يستخدم المعلم البيانات والإحصاءات للتعرف على المستوى العام للطلاب وإلى أي مدى يسهم ما يدرسه في تحقيق الأهداف التعليمية.

من أدوات التقويم:

- ١ - الأسئلة السابرة.
- ٢ - الاختبارات بأنواعها.
- ٣ - تسجيل الوقائع التعليمية (وصف سير التعلم).
- ٤ - تسجيل قوائم الملاحظات (الملاحظة المقيدة، والحررة، والعبارة، والدورية).
- ٥ - تسجيل قوائم الرصد الكمي لمستويات الطلاب (الدرجات).
- ٦ - سلم التقدير اللفظي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) أو (دائماً، أحياناً، نادراً).
- ٧ - سلم التقدير العددي ((المستوى ١، المستوى ٢، المستوى ٣، المستوى ٤، المستوى ٥)).
- ٨ - سلم التقدير البياني.
- ٩ - التقرير الذاتي.
- ١٠ - الاستبانة.
- ١١ - قائمة الشطب.
- ١٢ - دراسة الحالة.
- ١٣ - تحليل المحتوى.
- ١٤ - التكاليف المنزلية (الواجب المنزلي).

استراتيجيات التقويم:

استراتيجيات التقويم هي الطرق التي يتم من خلالها استخدام أدوات التقويم - التي عرضناها آنفاً - في قياس وتقييم نتائج العملية التعليمية / التعلمية، ومنها ما يلي:

١- استراتيجيات التقويم المبني (المعتمد) على أداء الطالب:

وتُعرف بأنها قيام المتعلم بإظهار تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

من الفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجيات:

أ. التقديم:

هو عرض مخطط له، ومنظم، يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد، وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة.

- كأن يقدم المتعلم / المتعلمون شرحاً لتفسير جزء من المقرر مدعماً بالتقنيات مثل: الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية إن أمكن.

ب. العرض التوضيحي:

هو عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة، وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة.

- كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية مرت به، أو موقف يتم ربطه بالواقع.

ج. الأداء العملي:

هو مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عملياً؛ كأن يطلب المعلم إلى المتعلم إنتاجاً قائماً على ما تعلمه.

- كأن يطلب معلم التربية الإسلامية من طلابه أداء عملي فعلي كالوضوء والصلاة ونحوهما.

د. الحديث:

هو أن يتحدث المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو إعادة لفهم معلومات استوعبها من الحصة، أو تقديماً لشرح فكرة درس بحيث يظهر فيها قدرة الطالب على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار.

- كأن يتحدث المتعلم عن "فيلم" شاهده، أو رحلة قام بها، أو قصة قرأها، أو حول فكرة عرضت في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته في التعلم التعاوني لنقلها إلى مجموعة أخرى.

هـ. المعرض:

هو عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتاج محدد.

- كأن ينفذ الطلاب معرضاً لصور معبرة عن بر الوالدين والآيات الدالة على ذلك.

و. المحاكاة:

هي طريقة يستخدمها المعلم عادة لقياس مدى استيعاب الطلاب لمفهوم أو معنى معين أو مهارة محددة أو حدث واقعي، من خلال بناء نموذج مشابه لواقع موجود.

- كأن يقوم الطلاب بتقليد كبار قراء القرآن الكريم أو الخطباء أو الدعاة. أو إعادة تمثيل مشهد في السيرة النبوية.

ز. المناقشة / المناظرة:

هي لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى مُحكِّم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال، وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظرهم.

من أدوات تسجيل التقويم الفعالة والمؤثرة عند تطبيق استراتيجيات التقويم المبني على الأداء:

أداة سلم التقدير اللفظي (الوصفي)

وهي عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة؛ حيث يتم تصميم

ملاحظات	التحقق			معايير الأداء
	نادراً	أحياناً	دائماً	
				أحرص على دخول الخلاء بقدمي اليسرى.
				أحرص على دعاء دخول الخلاء.
				أحرص على دعاء الخروج من الخلاء.
				لا أتكلم عند قضاء الحاجة.

جدول به حقل مدون به معايير الإنجاز المهمة تعليمية محددة، وأمامها سلم التقديرات، وهذا السلم تكون تقديراته لفظية (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)، أو (دائماً، أحياناً، نادراً)، ويمكن إضافة وصف المعلم لحقيقة التقدير وطبيعته - إن أراد - من خلال حقل الملاحظات.

مثال: سلم التقدير اللفظي في أحد دروس الفقه
(درس: آداب قضاء الحاجة)

٢- استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة:

تعد استراتيجيات التقويم القائمة على القلم والورقة المتمثلة في الاختبارات بأنواعها من الاستراتيجيات الهامة التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة، وتشكل جزءاً هاماً من برنامج التقويم في المدرسة.

٣- استراتيجيات الملاحظة:

هي عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم أدائه، ومهاراته، وقيمه، وسلوكه، وأخلاقياته، وطريقة تفكيره.

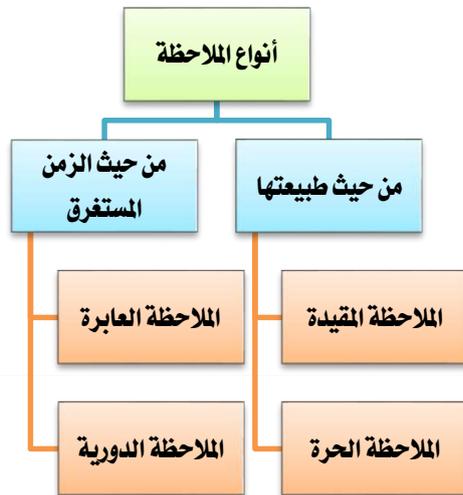
وتتميز الملاحظة عن غيرها من استراتيجيات التقويم بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه من عوامل في نفس الوقت الذي يحدث فيه، فيقل بذلك احتمال تدخل عامل الذاكرة لدى الملاحظ (المقوم).

أنواع الملاحظة:

من حيث طبيعتها:

١ - الملاحظة المقيدة:

هي ملاحظة منظمة تسير وفق خطوات وأهداف محددة،



يقوم خلالها المعلم بتسجيل ما يلاحظه من سلوك وأداء للمتعلم، مستخدماً في ذلك عدداً من الأدوات التي تعينه على ذلك، مثل: قوائم السلوك، ومقاييس التقدير، وبطاقات الملاحظة. وتتميز هذه الملاحظة بالدقة والموضوعية.

٢ - الملاحظة الحرة:

هي ملاحظة لا تسير وفق أهداف وبنود محددة، وإنما تبعاً لرغبة المعلم، لذلك فهي تحتاج إلى معلم عالٍ الكفاءة ليتمكن من تحليل وتفسير نتائجها.

من حيث الزمن المستغرق:

١ - الملاحظة العابرة:

وتسمى بالطائفة أو العارضة، وتتم بصورة غير مقصودة ودون تحديد مسبق، لبعض السلوكيات الصادرة عن المتعلم، وعادة لا يستخدم فيها التسجيل، وتنتجها سطحية وغير دقيقة، وليس لها قيمة علمية، ولكنها مصدر لإثارة التساؤلات في ذهن المعلم.

٢ - الملاحظة الدورية:

مثال: لقائمة الشطب (في درس الحفظ والتلاوة)

ملاحظات	التحقق		معايير الأداء
	لا	نعم	
			الإنصات للتلاوة أثناء الحصة.
			متابعة ما يتلوه الزملاء في الحصة من الكتاب المدرسي
			الحرص على تلاوة الآيات ذاتياً في الحصة.
			مراعاة التجويد أثناء التلاوة.
			الحرص على تحسين الصوت أثناء التلاوة.

يستخدم المعلم هذه الملاحظة خلال فترات زمنية محددة مسبقاً، وتسجل وفقاً لتسلسلها الزمني كل صباح، أو أسبوع، أو شهر، مثل ملاحظة أداء بعض الطلاب الأقل في الأداء والتحصيل أثناء الحصة. وتطبيق استراتيجيات الملاحظة يمكن استخدام قائمة الشطب، والتي تعتمد على تحديد معايير الأداء (الإنجاز) وتقييمها باختيار (مرضي/ غير مرضي) أو (نعم/ لا)، ويمكن إضافة حقل الملاحظات والتي يُدوّن المعلم فيها توصيفه لحقيقة السلوك.

٤- استراتيجيات التقويم بالتواصل:

هي جمع المعلومات - من خلال فعاليات التواصل - عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.

من الفعاليات التي تدرج تحت استراتيجيات التقويم بالتواصل:

أ -المقابلة:

هي لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين ، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً .

ب -الأسئلة والأجوبة (الأسئلة السابرة):

هي أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وهذا يعني أن الأسئلة المعدة ليست أسئلة سطحية، بل هي أسئلة عميقة وسابرة لأغوار المتعلم، بحيث تبين وتكشف حقيقة ما لديه من مهارات ومعلومات وقناعات تولدت أثناء عملية التدريس، وبهذا تختلف تلك الأسئلة السابرة عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف، وليست بحاجة إلى إعداد مسبق.

ج -المؤتمر:

هو لقاء مبرمج يُعقد بين المعلم والمتعلم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه.

مثال على فعالية المؤتمر: يعقد المتعلم لقاءً مبرمجاً مع المعلم يهدف من خلاله إطلاع المعلم على تقدمه في

مشروع معين لمبحث التربية الإسلامية، ثم يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم يدير من خلالها النقاش، من مثل:

-ما أنشطة حفظ القرآن أو سماعه أو تلاوته التي شاركت بها خلال الأسبوع؟

-أي نشاط من تلك الأنشطة التي استمتعت بها؟ ولماذا؟

-أي النشاطات وجدتها أكثر صعوبة؟ ولماذا؟ وهل استطعت التغلب على الصعوبات؟ وكيف؟

-في أي نشاطات من تلك النشاطات كنت أفضل؟ ولماذا تعتقد ذلك؟

هـ-استراتيجيات مراجعة الذات (التقرير الذاتي):

هي تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

أو هي: التمعن الجاد المقصود في الآراء، والمعتقدات، والمعارف، من حيث أسسها، ومستنداتها، وكذلك

نواتجها، في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة.

وينبغي أن تكون مراجعة الذات متكاملة مع المتعلم؛ فيعرف أن استخلاص العبر من الخبرات السابقة هدفه

التحكم وفهم الخبرات اللاحقة.

يندرج تحت استراتيجيات مراجعة الذات كل من:

- يوميات الطالب التي يدونها بنفسه عن ملاحظاته في سير العملية التعليمية.

- كذلك ملف إنجازات الطالب الذي يحتوي على أداءاته في الممارسة التعليمية (أوراق عمل وأنشطة،

وواجبات، وانطباعات، ومعلومات إثراء جمعها بنفسه).

التغذية الراجعة

تُعدّ التغذية الراجعة عاملاً مشتركاً جامعاً بين مكونات التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقييم)؛ فلا يوجد تخطيط أو تنفيذ أو تقييم ناجح من دون التغذية الراجعة.

نوعا التغذية:

(١) تغذية قبلية.

(٢) تغذية راجعة (بعديّة).

مثال توضيحي:

(أ) يقول المعلم لطلابه: كونوا جاهزين للإشارة بالقلم إلى الحرف الذي يمثل الصوت الذي أنطقه.

(ب) ثم يقول: إنني أرى أن معظمكم يركز بصره على الحرف الذي يوافق الصوت الذي نطقت به.

العبارتان السابقتان إحداهما تمثل التغذية الراجعة (البعديّة)،

والأخرى تمثل التغذية القبليّة. فكيف يتم التمييز بينهما؟

يلاحظ من العبارتين السابقتين:

إن العبارة (ب) هي التي تمثل التغذية الراجعة البعديّة؛ لأنها تتبع

عملاً ما يقوم به الطلاب، فهي في حقيقتها معلومات ذات علاقة بالعمل.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

١- تُعدّد نوعي التغذية الراجعة.

٢- تدرك مفهوم التغذية الراجعة ودورها في عمليتي التعليم والتعلم.

٣- تميّز بين التغذية الراجعة والتعزيز، وبين التغذية الراجعة والتقييم التكويني.

٤- تفرّق بين التغذية الراجعة وبين عملية ربط المشاعر بحالة معينة.

٥- تستثمر التغذية الراجعة في التعزيز المعرفي لطلابك.

مفهوم التغذية الراجعة:

مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، غير

إنها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء.

وقد تركزت التغذية الراجعة في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج، وانصبّت في جوهرها على

التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم أم لا.

ومما لا شك فيه أن التغذية الراجعة ومعرفة النتائج، مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة، ويمكننا القول إن

التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل.

وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم^(٢) باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية/التعلمية إلى بلوغها.

ولذلك فإن التغذية الراجعة هي عبارة عن معلومات تُقدّم للطالب عن مهاراته العملية، بعد أن يقوم بالعمل المكلف به، وهو ما يستدعي من المعلم أن يكون على إدراك ووعي تام بمعنى ومقصود التغذية الراجعة.

الفرق بين التغذية الراجعة وبين التعزيز الوجداني:

يخلط البعض بين التغذية الراجعة وبين التعزيز، وهنا لابد من بيان عدد من الفروق بينهما؛ فالتغذية الراجعة تتميز عن التعزيز؛ فيما يلي:

التعزيز	التغذية الراجعة
هو إثابة السلوك المرغوب فيه؛ أو هو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية وإضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار.	هي معلومات تُقدّم للطالب عن مهاراته العملية، بعد أن يقوم بالعمل المكلف به.
والتعزيز فيه تراكم وجداني ولا بد أن يكون فورياً ومتنوعاً وغير مفتعل.	والتغذية الراجعة بها تراكم معرفي ووجداني ولو ضمني، وقد تكون تغذية فورية أو مُرجأة، وقد تكون متزامنة أو ختامية.
هو نتيجة مترتبة على الأداء.	هي معلومات متعلقة بالأداء ويفضل أن تكون عبارة وصفية بعيدة عن المدح أو الذم.
يمكن أن يزيد من سرور الطالب، ولكن لا يتوقع منه حتماً أن يحدث تغييراً في سلوكه التعليمي.	تخبر الطالب عن عمل قام به، فهي تربط بين عمل الطالب وبين المعلومات المقدمة عن العمل، ولذا يتوقع منها حدوث تغيير في السلوك التعليمي للطالب.
التعزيز لا يكون إلا صريحاً، وقد يكون مكتوباً أو لفظياً باستخدام الجمل الإيجابية، أو مرئياً بالإيماء أو	قد تكون إيجابية قائمة على المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة؛ فتزيد من عملية

(٢) ارتباط التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل - وليس الخاص - لعملية التقويم يجعل ارتباطها من هذه الزاوية بالبعد المعرفي أكبر من ارتباطها بعملية التقويم.

الابتسام أو إشارة اليد ونحو ذلك.

استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى، أو تكون سلبية قائمة على تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل.

كما أن معلومات التغذية الراجعة قد تكون مكتوبة وقد تكون لفظية.

كما أنها قد تكون تغذية صريحة بتقديم الجواب الصحيح للطالب في حالة الإجابة الخطأ، وقد تكون تغذية غير صريحة وذلك بإعطاء الطالب مهلة للتفكير في الجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ أيضاً.

الفرق بين التغذية الراجعة وبين عملية ربط المشاعر بحالة معينة:

لكي نبين هذا الفرق بين التغذية الراجعة، وغيرها من عمليات الربط بين النتائج والوسائل التي تؤدي إلى ربط المشاعر بحالة معينة؛ فلنطرح مثلاً توضيحياً على النحو التالي:

(أ) لقد قام الطلاب بعمل جيد في تزيين الغرفة الصفية.

(ب) هل أنتم سعداء لأن الغرفة الصفية تبدو جميلة جداً؟

في المثال السابق نجد أن عبارة (أ) تُقدم مثلاً واضحاً دالاً على التغذية الراجعة؛ حيث إنها تقدم معلومات تتعلق بنتائج عمل تحقق، وهو تزيين الغرفة الصفية.

أما عبارة (ب) ما هي إلا وسيلة لربط مشاعر الطلاب بحالة معينة؛ فالشعور في هذا الموقف هو: "السعادة الغامرة التي شعر بها الطلاب"، والحالة هي: "غرفة صفية مزينة باللوحات والوسائل التعليمية".

إن المعلم في الحالة التي أشرنا إليها أنفاً يريد من طلابه أن يُنشئوا علاقة بين المشاعر السعيدة، والغرفة الصفية الجميلة؛ فإذا استطاع الطالب أن يربط جملة المعلم بعمله في تزيين صفه؛ فإن الجملة آنذاك يمكن أن تصبح تغذية راجعة، ولكنها ليست تغذية راجعة واضحة؛ لأن العمل لم يذكر بوضوح.

علاقة التقويم التكويني بالتغذية الراجعة:

التغذية الراجعة والتقويم التكويني وسيلتان مهمتان من وسائل التفاعل الطلابي الناجح؛ فاستعمال أي نمط من أنماط التغذية الراجعة أو التقويم التكويني يؤدي إلى:

-زيادة فعالية العملية التعليمية/ التعلمية.

-تثبيت المعلومات.

-زيادة تحصيل المتعلمين في المهمات اللاحقة.

ولأن كلاً من نظام التقويم التكويني ونظام التغذية الراجعة مزدوجان في وظيفتهما التربوية؛ حيث يقومان

على تشخيص الأخطاء ومعالجتها وتقوية الأداء الناجح - يمكننا القول أن التقويم التكويني:

-نموذج عملي للتغذية الراجعة.

-نمط للتغذية الراجعة يساهم في تكوين تعلم جيد.



ثانياً:

الجزء التطبيقي

المفردات:

- مصفوفة مقررات الحلقة الثانية
- إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية
- نموذج التخطيط للدرس كتابياً
- مجال الحفظ والتلاوة
- مجال التفسير
- مجال الحديث
- مجال التوحيد
- مجال الفقه والسلوك

مصفوفة مقررات الحلقة الثالثة

رقم	المجالات	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	الصف الثاني عشر
١	الحفظ والتلاوة	سورة الرحمن - سورة الواقعة - سورة الحديد.	سورة الذاريات - سورة الطور . سورة النجم - سورة القمر .	سورة محمد - سورة الفتح . سورة الحجرات - سورة ق .
٢	التفسير	سورة الرحمن (١ - ٧٨) . سورة الواقعة (١ - ٤٠) . سورة الواقعة (٤١ - ٩٦) . سورة الحديد (١ - ٢٩) .	سورة الذاريات (١ - ٦٠) . سورة الطور (١ - ٤٩) . سورة النجم (١ - ٦٢) . سورة القمر (١ - ٥٥) .	سورة محمد (١ - ٣٨) . سورة الفتح (١ - ٢٣) . سورة الفتح (٢٤ - ٢٩) . سورة الحجرات (١ - ١٨) . سورة ق (١ - ٤٥) .
٣	الحديث والثقافة الإسلامية	الأعمال بالنيات - فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه - فضل الوضوء - الصدقة الجارية - العلم (مصادره، وسائله) - أهمية الوقت - مشكلات الشباب - المحافظة على الصحة - الكسب خير من سؤال الناس - الأخوة والتعاون - التوكل على الله - رحمة الله تعالى - الاستقامة - الصدق والكذب - ذكر الله تعالى .	السنة ومكانتها وحجيتها - التبديل في الدين - النشأة في عبادة الله - سنن الفطرة - هداية القرآن الكريم - القلوب وأمراضها - خطر اللسان - احفظ الله يحفظك - المفلس - احذر الغضب - الإسلام يحارب الغش - الأخوة الصالحة واختيار الصحبة - الدعوة إلى الله - آداب التعامل مع التقنية .	تدوين السنة النبوية - التعريف بالكتب السبعة ومؤلفيها - مدخل لعلم مصطلح الحديث - أقسام الحديث - أقسام الحديث المردود - الحديث الموضوع - أقسام الحديث من جهة المسند إليه - طرق التخريج - الاستخارة - سنن الفطرة - حرمة دم المعاهد - حقوق الوالدين - العفاف - مكانة المرأة في الإسلام - الحقوق الزوجية وتربية الأولاد - الثقافة الإسلامية - تحديات الثقافة الإسلامية .
٤	التوحيد	الإيمان بالله تعالى - أسماء الله الحسنى وصفاته العلى - الإيمان بأسماء الله وصفاته - الإيمان بالملائكة عليهم السلام - الإيمان بالكتب - الإيمان بالرسل عليهم السلام - الرسول محمد ﷺ - الإيمان بالقدر - مذهب الناس في الإيمان بالقدر .	الإيمان باليوم الآخر - الموت والحياة البرزخية - علامات الساعة - البعث وأحوال يوم القيامة - الشفاعة والحوض - الحساب والميزان والصراف - الجنة والنار - ثمرات الإيمان باليوم الآخر .	التوحيد عند العرب قبل الإسلام - معالجة الإسلام لكفر الأمم - شهادة التوحيد - خصائص العقيدة الإسلامية - الكفر والشرك والنفاق - التكفير - دعاء غير الله عز وجل - السحر - الرقي والتمايم .
٥	الفقه	مدخل إلى الفقه - المذاهب الفقهية الأربعة - مدخل لأصول الفقه - مصادر التشريع الإسلامي (١)، (٢) - الأحكام الشرعية (١)، (٢) - الحكم الوضعي (١)، (٢) - القواعد الفقهية - القاعدة الأولى (الأمر بمقاصدها) - القاعدة الثانية (اليقين لا يزول بالشك) - القاعدة الثالثة (المشقة تجلب التيسير) - القاعدة الرابعة (الضرر يزال) - القاعدة الخامسة (العادة محكمة) .	حفظ الشريعة للضرورات الخمس (١)، (٢) - الجناية على النفس - الانتحار والجناية على ما دون النفس - الحدود وحكم السحرة والعرافين والمشعوذين - الزنا، وعمل قوم لوط - القذف والمسكرات - السرقة والحراية ودفع الصائل - التعزير - الاحتكار والتسعير وبيع السلم - الضمان والكفالة - الرهن والحوالة - الصلح والشفعة - الجعالة والغصب - الهبة والوقف والوصية - الوكالة والعارية واللقطة .	أحكام الخطبة - أحكام النكاح - المحرمات من النساء - الطلاق - الخلع - الرجعة - الإيلاء - الظهار - العدة - مقدمة في علم الفرائض - الإجراءات القضائية - أحكام الفتوى .

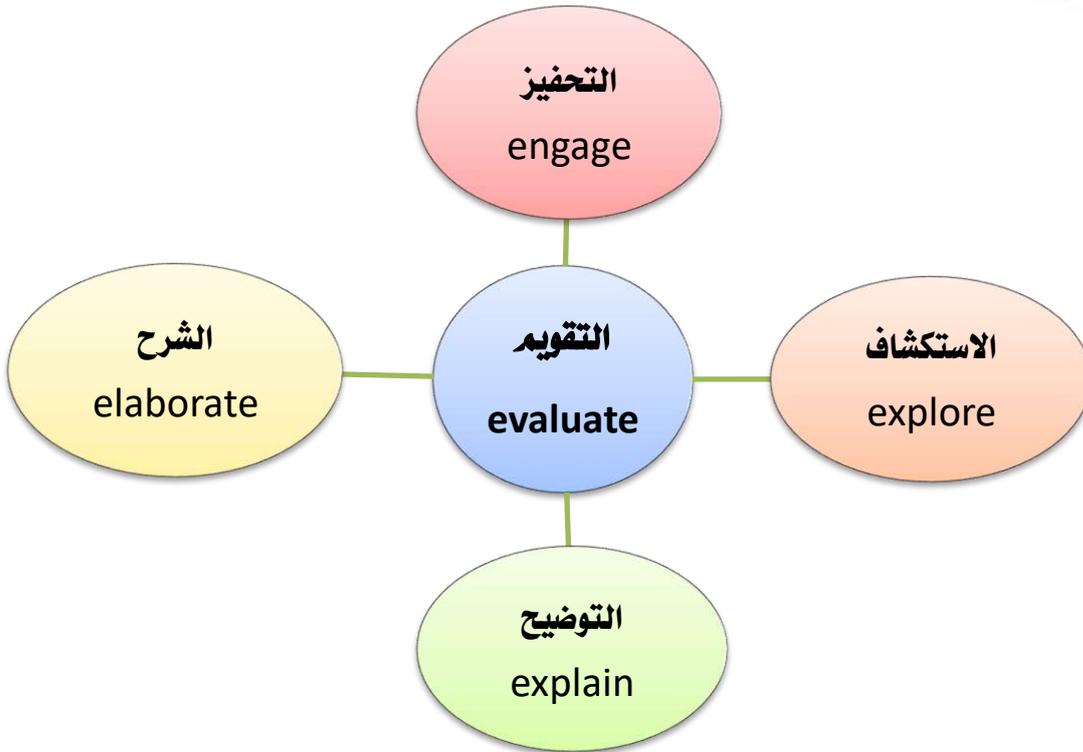


تهييد:

أخي معلم التربية الإسلامية:

في هذا الجزء سنقدم لك إجراءات تطبيقية نوظف فيها ما تم تقديمه في الجزء النظري من خلال مجموعة من الإرشادات المتعلقة بكيفية التخطيط الذهني والكتابي للدروس المقررة على طلاب الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.

خطوات التدريس الخمس (e°)



إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على إرشادات متنوعة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم.
- 2- تستثمر هذه الإرشادات في تطبيقك الواقعي للعملية التعليمية التعليمية.
- 3- توظف ما تعرفت عليه عملياً مع طلابك داخل الغرفة الصفية.

أولاً: إرشادات إعداد وتخطيط الدرس:

1- لا بد أن يتم التخطيط للدرس بما يتناسب مع طبيعة المادة ووقت الحصة والخطة الزمنية للمقرر الدراسي، سواء كانت الخطة فصلية أو سنوية، ويتمثل ذلك في اختيار الاستراتيجيات التعليمية والأنشطة الصفية وغير الصفية، والوسائل وأساليب التقويم المناسبة للمادة.

2- لا بد من إعداد الدرس إعداداً ذهنياً، وإعداداً كتابياً، ويدخل تحت الإعداد الكتابي الإعداد الإلكتروني وإعداد الوسائل وأوراق النشاط الصفوي وغير الصفوي، ويدخل تحت الإعداد الذهني استيفاء المعلم لجميع المعلومات اللازمة لدرسه قبل تأديته، ويدخل فيه كذلك الحالة النفسية والمزاجية للمعلم وقدرته على الفصل بين مشاكله الخاصة وواجباته التي تحتمها عليه طبيعة عمله وأمانة رسالته السامية.

3- لا بد أن يعمل المعلم على إعداد المحتوى المعرفي إعداداً صحيحاً خالياً من الأخطاء العلمية، ومنظماً ومسللاً بمنطقية وترابط.

4- إن العلوم الإسلامية ليست قصراً على مجموعة من المفاهيم والحقائق، التي تخضع للتحصيل المعرفي فحسب، ولكنها منظومة من المعتقدات والمعارف والقيم والاتجاهات والعواطف والانفعالات والمهارات، ومن هنا تبرز مسؤولية المعلم في الوقوف على أهداف الدروس سواء ما تعلق منها بالنمو المعرفي العقلي أو الانفعالي العاطفي (الوجداني) أو المهاري بمختلف مناحيها.

5- لأن المعلم صاحب مهنة إلى جانب كونه صاحب رسالة وأمانة؛ فإن النمو المهني يصبح مسألة ضرورية، وهذا يستدعي أن يواكب معلم التربية الإسلامية كل جديد على الصعيدين الأكاديمي والمسلكي.

6- حسن إعداد المعلم لمظهره وهندامه ونظافته الشخصية له أثر مهم في إضفاء صفة الوقار والهيبة المطلوبين

عليه، وفي جذب انتباه الطالب له.

٧ - وتعتبر عملية إفهام الطالب موضوع الدرس هي المهمة الرئيسية للمعلم في الغرفة الصفية، ومن أجل هذه العملية تفتتح الحصة بالتحفيز.

أخي المعلم..

إن عملية الإفهام يلزمها تخطيط جيد وأداء ماهر؛ ليصل المعلم بالطالب من خلال الدرس إلى حد الفهم والإتقان لما يتضمنه موضوع الدرس من معلومات وقيم ومهارات. ويمكننا هنا أن نُذكر المعلم بمهمتين سيكون لهما أثر كبير في تخطيطه للدرس، ومن ثم الوصول بالطالب لعمليتي الفهم والإتقان، وهما كما يلي:

أ - تحليل محتوى الدرس:

تستهدف هذه المهمة التعرف على عناصر موضوع الدرس التي سيتم تعليمها للطلاب أثناء الحصة الدراسية، وتتطلب من المعلم الاطلاع الجيد على محتوى الدرس في الكتاب وتحليل محتواه إلى عدد من العناصر (المفردات) أي إلى عدد من المعلومات أو المهارات الأساسية:

مثال: درس عن موضوع (صلاة الجماعة) يمكن تحليل محتواه إلى العناصر التالية:

- ١ - حكم صلاة الجماعة: واجبة على الرجال بموجب الأدلة الشرعية.
- ٢ - فضل صلاة الجماعة: أفضل من صلاة الفرد منفرداً بسبع وعشرين درجة.
- ٣ - أقل عدد من الأفراد تقام به الجماعة: اثنان.
- ٤ - ما تدرك به الجماعة: ركعة من الصلاة مع الإمام.
- ٥ - ما تدرك به الركعة: تدرك الركعة بإدراك الركوع.

ويمكن أن نلاحظ أن بعض الدروس قد لا تستطيع بسهولة تحليل محتواها لتداخل عناصرها مع بعضها البعض مثل بعض دروس التفسير فماذا تفعل؟
في وسعك أن تقسم عناصر درس التفسير إلى مجموعة من الأفكار بحيث تحمل كل فكرة منها معنى مفيد متكامل.

ب - تحديد أهداف الدرس:

وتستهدف هذه المهمة تقرير أهداف الدرس مسبقاً باعتبار أن هذه الأهداف هي التي ستوجه ممارساتك التدريسية بغية تحقيقها أثناء عملية الفهم/الإتقان، وهذا يتطلب منك صياغة هذه الأهداف في صورة جمل تصف ما يتوقع أن يتعلمه الطالب بعد دراسة موضوع الدرس.

مثال : صياغة هدف في موضوع (صلاة الجماعة) :

- أن يستنتج الطالب حكم صلاة الجماعة كما جاء في الأحاديث الشريفة.

ونلاحظ هنا أن صياغة الهدف يجب أن تشمل التالي:

(أن + فعل سلوكي + الطالب + عنصر المحتوى + معيار الأداء المقبول)

ثانياً: إرشادات أداء الدرس في الحصة: (أ) التحفيز:

إن أول فعاليات عملية التدريس الناجح هي قيام المعلم في بداية الحصة بعملية تحفيز مهيئة للطالب وميسرة لتعلمه موضوع الدرس؛ بمعنى إثارة رغبته (دافعيته) لتعلم الدرس والانتباه إليه والاندماج فيه. ولا بد لهذا التحفيز أن يرتبط ببيئة الطالب التعليمية والثقافية والاجتماعية، ومن ثمَّ وجب على المعلم أن ينفذ التحفيز داخل الصف من خلال اختيار مسبق للصيغة المناسبة للتحفيز والتي ينبغي أن تحقق الهدف. ويتحقق هذا من خلال أنواع صيغ التحفيز الآتية:

أ - التحفيز من خلال طرح سؤال تخيلي:

مثال: في مجال السيرة والأخلاق، يمكن طرح السؤال التالي:

حينما فتح المسلمون بلاد الشام كان أكثر العرب من النصارى، في تخيلك ماذا كان سيحدث لو لم يعامل المسلمون أولئك النصارى معاملة حسنة قائمة على أخلاق وآداب الإسلام؟

ب - التحفيز عن طريق إثارة الشعور بمشكلة:

مثال: في مجال التوحيد، بأن تطرح مشكلة مثل:

لقد اعترف فرعون أن الله قد خلقه ومع ذلك فهو يُعد من المشركين.. فلماذا؟ وما الدليل الشرعي على ذلك؟

ج - التحفيز عن طريق لغز:

مثال: في مجال الفقه، يمكن طرح السؤال التالي:

ما هي الصلاة التي بها أربع تكبيرات ولا ركوع فيها ولا سجود؟

د - التحفيز من خلال إثارة الشعور بالدهشة أو التناقض المعرفي:

مثال: في مجال التوحيد، يمكن طرح السؤال التالي:

هل يمكن أن يوصف إنسان ما بالإيمان وهو يمارس السحر؟

هـ -التحفيز من خلال طرح موقف تمثيلي فكاهي:

مثال: في مجال الفقه يمكن أن تحكي طرفة:

ذهب أصلع للشهادة أمام المحكمة وقال وهو يدلي بشهادته: لقد وقف شعر رأسي من هول ما رأيت. فقام القاضي بحبسه، هل تدري لماذا؟

و -التحفيز من خلال حكاية قصة من قصص القرآن الكريم أو من السيرة أو من غيرهما بشرط ارتباطها بموضوع الدرس:

مثال: في مجال الفقه، يمكن حكاية قصة مثل:

قصة ميلاد ووفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ وتزامن خسوف الشمس بعد موت إبراهيم، وقول النبي ﷺ للمسلمين في المدينة الحديث المذكور في ذات الدرس: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته...».

ز -التحفيز من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأقوال المأثورة:

مثال: قد تبدأ درساً عن موضوع (الحق والباطل) بأن:

تتلو على الطلاب الآية التالية: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧] ثم تكتبها على السبورة وتناقشهم في معناها رابطاً هذا المعنى بفكرة الحق والباطل. أو تبدأ بقول مأثور هو: " إنك لا تجني من الشوك العنب" وتكتبه على السبورة وتناقشهم في معناه.

ح -التحفيز من خلال التقنيات التعليمية المعاصرة:

مثال: في مجال التفسير:

قد تبدأ درساً في التفسير (عن خلق الإنسان في القرآن) بعرض تقديمي إلكتروني يتضمن شرحاً مبسطاً بالصوت والصورة لعملية التلقيح والإخصاب وتكوين الجنين وترتبط ذلك بالآيات الكريمة الدالة على كيفية خلق الإنسان كما وردت في عدة سور كآية الكريمة: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [الإنسان: ٢].

لكن.. ما أفضل هذه
الصيغة لتحفيز الطلاب؟

عليك أخي المعلم أن تعرف أنه لا يوجد صيغة واحدة مناسبة لتحفيز الطلاب لكل موضوعات الدروس؛ ولكن هناك ثمة مجموعة من المعايير هي التي تحكم اختيارك للصيغة المناسبة لعل من أبرزها ما يلي:

- اختر الصيغة التي تستشعر أنها شائقة وجاذبة لانتباه الطلاب.
- اختر الصيغة التي سبق أن جربتها ووجدتها فعالة في التحفيز.
- اختر الصيغة التي يمكنك تنفيذها بسهولة ويسر وكفاءة داخل الصف.
- اختر الصيغة سهلة الاستيعاب المناسبة للمرحلة العمرية وخصائص الطلاب.
- اختر الصيغة التي لا تأخذ أكثر من الوقت المخصص لحدث التحفيز.

(ب) استكشاف الخبرات السابقة:

ذكرنا أثناء الحديث عن عملية التخطيط أن هناك مهمتين هامتين جداً في التخطيط للدرس تساعدان المعلم على الوصول بالطالب لعملية الفهم والإتقان، ونضيف إليهما هنا مهمة، ولكنها مهمة أدائية قائمة على المهمتين الأوليين، وهي:

الكشف عن معرفة الطلاب للمتطلبات السابقة

فكل تعلم جديد يجب أن يبنى على أساس سليم من التعلم السابق وهذا يتطلب من المعلم أمرين:
الأمر الأول: أن يتأكد المعلم من خلو عقول الطلاب من التصورات الخطأ التي قد تكون موجودة في خلفيتهم المعرفية أو القيمية وتؤثر سلباً على تعلمهم لموضوع الدرس؛ لذلك على المعلم أن يطرح على الطلاب عدداً محدوداً من الأسئلة يكشف بها عما لديهم من الفهم الخطأ.

مثال: في درس (صلاة الجماعة): ما صحة العبارتين التاليتين مع تقديم الأدلة:

- لا يجوز أن تصلي النساء صلاة الجماعة.
- الأفضل أن تؤدى صلاة التطوع (السنن/الرواتب.. إلخ) مع الجماعة.

الأمر الثاني: أن يتأكد المعلم من وجود متطلبات التعلم المسبقة في خلفيتهم المعرفية وتكون لازمة لهم لتعلم موضوع الدرس الجديد.

فالطلاب لن يفهموا المعلومات الجديدة المتضمنة في درس "صلاة الجماعة" - مثلاً - ما لم تكن لديهم

متطلبات التعلم السابقة اللازمة لهذا الفهم، متمثلة في مفاهيم مثل: (الركعة، الإمام، تكبيرة الإحرام)، ومن ثم على المعلم طرح بعض الأسئلة التي يتأكد من خلالها من وجود مثل هذه المفاهيم المسبقة لديهم؛ مثل السؤال: متى تبدأ الركعة؟ ومتى تنتهي؟

(ج) الشرح والتوضيح:

١. يهتم المعلم باستمرار بحيويته ونشاطه في أداء الدرس طوال دقائق الحصة.
٢. يستخدم المعلم اللغة العربية بشكل سليم في شرح درسه، ويحث الطالب ويشجعه على استخدامها في الأجوبة والنشاطات.
٣. يبين المعلم للطلاب القيم الإنسانية أو الحضارية والمثل الدينية والاجتماعية والخلقية التي يشتمل عليها الدرس، ويربط موضوع الدرس بما يُنشر من أحداث في الصحف والمجلات.
٤. يوظف المعلم خبرات الطالب في الحياة كنماذج مفيدة لأقرانه، وذلك عن طريق تقديم المعلم للطلاب مواقف حياتية مناسبة من بيئته ليعالجها الطالب من خلال فهمه للدرس.
٥. يُعوِّد المعلم الطالب على تصويب أخطاء زملائه - بإذن المعلم؛ تجنباً للفضى -، تفعيلاً لتعلم الأقران، وتعزيز قيم الاحترام المتبادل بين الطلاب.
٦. يتفاعل المعلم مع ما يقدمه الطالب على أنه إنجاز، وينوع في تعزيز وتأكيد إجابات الطالب بين التعزيز المعنوي والتعزيز المادي.
٧. موازنة المعلم بين النواحي النظرية والتطبيقية في الدروس، لإيجاد تغيير إيجابي في سلوك الطالب.
٨. يُثري المعلم المادة العلمية للحصة، ولا يقتصر على ما هو معروض في الكتاب المقرر.
٩. تبسيط المعلم المادة العلمية للدروس وعرضها بشكل ميسر ومحبب للطالب؛ لضمان تحقيق أهداف الدروس، مع السماح للطلاب بالاستفسار من حين لآخر فيما يتعلق بفعاليات الدرس.
١٠. العمل على إعادة شرح بعض عناصر الدرس إن شعر المعلم أنها غامضة على الطلاب وتحتاج إلى توضيح.
١١. استعانة المعلم بالوسائل التوضيحية المتنوعة التي تضي نوعاً من التشويق لتذليل الصعوبة وتسهيل الفهم وتحقيق أهداف الدروس بكل يسر وسهولة.
١٢. اهتمام المعلم بألوان النشاط المختلفة -الصفى وغير الصفى -، والإفادة من تقنيات التعليم وتوظيفها فيما فيه مصلحة تدريس المادة، وعدم الاكتفاء بالسبورة.
١٣. يستثمر المعلم الوقت المخصص للحصة بفاعلية بما يضمن تحقيق أهداف الدرس.

١٤. مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلاب؛ بتفعيل مبدأ تكافؤ الفرص في المحاولة والتوزيع العادل للأسئلة على جميع الطلاب.
١٥. تدرُّج المعلم مع الطالب أثناء تعليمه أو تدريبه أو عرض أفكار الدرس؛ حتى يصل الطالب إلى الفهم الصحيح للأفكار والربط بينها، وحُسن التحصيل، وحُسن الأداء.
١٦. مراعاة المعلم مهارات التخاطب البصري بتوزيع نظره بين جميع الطلاب، ومهارات الصوت بوضوحه ومناسبته، ومهارات التواصل الحركي باستخدام حركات يده وجسده وإيماءاته في شرح الدرس بشكل مناسب غير مبالغ فيه، ومهارات التواصل الانفعالي بضبط انفعالاته بما يضمن وصول المعلومة للطالب بشكل سليم.
١٧. تنمية المعلم التفكير الابتكاري لدى الطالب من خلال عدم الاقتصار على التلقين، وتنمية مهارات التحليل والتعليل والاستنتاج والاستكشاف والمقارنة والاستدلال المنطقي والاستقصاء والبحث، وذلك بتوجيه الطالب للرجوع لمصادر المعرفة المتنوعة.
١٨. تنويع المعلم استراتيجيات التعليم والتعلم، ووسائل التقويم على حد سواء؛ حيث يُفَعِّل المعلم مستويات التقويم المختلفة بما يتلاءم وضرورة تحقيق الأهداف، كما يستخدم المعلم أدوات متنوعة للتقويم (أوراق عمل، اختبارات قصيرة، مسابقة خفيفة، مناقشة وحوار)، ويمكن للمعلم أن يستخدم القياس الكمي بالدرجات في عملية التقويم، كما لا بد للمعلم أيضاً أن يضع في اعتباره أن بعض الأهداف يتم تقويمها بالملاحظة أو المتابعة؛ لأنها أهداف تطبيقية أو وجدانية.
١٩. يقوم المعلم بتزويد الطالب بمعلومات حول استجاباته بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

ثالثاً: إرشادات حول إدارة التعلم (الإدارة الصفية):

- ١- أن يتواجد المعلم في الصف في موعده ولا يتأخر عن الحصة، ضابطاً بذلك دخول الطلاب إلى الصف.
- ٢- أن يكون المعلم قد أعد التجهيزات والمواد التعليمية والوسائل، متمكناً من استخدامها وعلى معرفة بطريقة توظيفها في الدرس بشكل تسلسلي.
- ٣- أن لا يكثر المعلم من الحركة والتنقل داخل الصف وبين صفوف الطلاب ويقف معظم الوقت في مواجهة الطلاب، مركزاً نظره إليهم بشكل يوحي على التقبل والمودة لهم.
- ٤- أن يقوم المعلم بالتأكد من ترتيب سبورته، وكتابة اليوم والتاريخ وأسماء الغياب إن كان ضرورياً، مع النظر إلى الطلاب وتحيتهم قبل الشروع في الشرح.

- ٥- أن يشعر المعلم الطالب أنه في عبادة يثاب عليها أثناء حصة التربية الإسلامية؛ حيث يتجلى ذلك في تعويد الطالب على تعظيم القرآن الكريم والحديث الشريف وسائر علوم الدين.
- ٦- أن يوفر المعلم جو الخشوع المناسب لدراسة العلوم الشرعية وخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف.
- ٧- أن يبدأ المعلم بشرح الدرس بعد أن يسود الصمت والنظام في الصف جاذباً انتباه الطلاب بالتنبيه والإرشاد المناسب لذلك.
- ٨- أن يوجه المعلم نظره بشكل دائم إلى الطلاب عند الشرح، مع موائمة صوته - علواً وانخفاضاً وتعبيراً - للمواقف الصفية.
- ٩- أن يهتم المعلم من حين لآخر بوجود تهوية مناسبة لغرفة الدراسة والتأكد من إضاءتها، ومناسبة جلوس الطلاب في أماكنهم بشكل سليم.
- ١٠- أن يرتب المعلم الملخص السبوري بحيث ينمو مع فعاليات الدرس، أولاً بأول مراعيًا ترتيب السبورة والواجبات المنزلية ومناسبتها لقدرات الطلاب.
- ١١- أن يراعي المعلم التسلسل الزمني لوقت الدرس من متطلب أساسي، وتقديم عناصر الدرس، وإجراءات التقويم وختام الدرس، بحيث لا يؤثر زمنياً أحدهما على الآخر.
- ١٢- أن يكون المعلم حازماً في المواقف التي تحتاج لذلك، عطوفاً مع الطلاب وأن يتفادى المواجهة مع الطلاب.
- ١٣- أن ينادي المعلم الطلاب بأسمائهم، وعدم الإشارة إليهم عند الطلب منهم الإجابة أو أداء عمل، وعدم مناداتهم بألفاظ غير لائقة.
- ١٤- أن يوازن المعلم بين استخدام أسلوب اللين والحزم أو الترغيب والترهيب؛ حيث يبدأ بالترغيب - سواء كان مادياً أو معنوياً - في توجيه الطالب، ولا يلجأ للترهيب - المنضبط بضوابط الشرع ثم العُرف - إلا في حالات الضرورة.
- ١٥- أن يهتم المعلم بتعليم الطالب العقائد الموجودة في نصوص القرآن الكريم، والالتزام بأداب تلاوته.
- ١٦- أن يعود المعلم الطالب على استنتاج القيم التربوية والاتجاهات التفسيرية والعبادات والأخلاق والمعاملات التي يتضمنها النص القرآني.
- ١٧- أن يعمل المعلم على تشويق وإثارة الطالب إلى دراسة العلوم الشرعية، ويكون ذلك من خلال ما يلي:
 - أ - حسن تعامل المعلم مع الطلاب والتلطف معهم، والرفق بهم ومحبتهم.
 - ب - شهادات الشكر والتقدير المميزة والتي تثير فيهم التنافس الشريف.

ج - الهدايا العينية المناسبة بدون تكلف.

د - التسامح والعفو عن هفوات الطلاب، وإشعارهم أن ذلك احتراماً لتلقي العلم وخاصة تعلم القرآن الكريم.

١٨- أن يعطي المعلم تعلم القرآن الكريم وتجويده وتفسيره عناية خاصة، وذلك عن طريق ما يلي:

أ - تذكير الطالب بمصطلحات الوقف وعلامات التجويد كما هي في المصحف.

ب - تعليم الطالب النطق السوي والتخلص من الأخطاء الشائعة واللحن الجلي.

ج - توجيه الطالب إلى ضرورة اقتناء المصحف المعلم الإلكتروني - أو ما شابهه - للمحاكاة ثم للتدريب على التلاوة الصحيحة.

د - أن يوجه المعلم الطالب لقراءة بعض التفاسير الميسرة.



نموذج التخطيط للدرس كتابياً

- أخي المعلم: لا تكتب في هذا النموذج إلا ما تعزم على تطبيقه؛ ثم طبق ما كتبتة في واقع حستك.
- يبنى التخطيط على أساس وجود ارتباط بين الأنشطة المصاحبة والأهداف وطريقة التدريس والتقييم.

اليوم والتاريخ	الحصة	الفصل	الصف الدراسي	الوحدة	المجال	الموضوع	مصادر التعلم									
			الحادي عشر	الرابعة	التوحيد	الإيمان باليوم الآخر	الكتاب المدرسي، السبورة والأقلام، المصحف الإلكتروني المعلم									
استراتيجيات التدريس								✓	الحوار والمناقشة	✓	العصف الذهني	✓	القصص	✓	الاستنتاج	مفردات الدرس
									تمثيل الأدوار		حل المشكلات	✓	تعلم تعاوني	أخرى	اليوم الآخر - البرزخ - البعث - الحشر - الصراط	
الأنشطة		الأهداف		طريقة التدريس وإدارة الصف				التقويم التكويني والتغذية الراجعة								
نشاط التهيئة واكتشاف الخبرات السابقة (١٠) دقائق	أن يعدد الطالب أركان الإيمان وثمرة الإيمان بها	نشاط تعاوني: حل النشاط بالكتاب رقم (١) عرض إجابات الطلاب والتأكيد على: أن الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان. أن إنكار اليوم الآخر كفر. أن الحساب والعقاب يوم القيامة ثابت في الكتاب والسنة. الحرص على الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة.				- عدد أركان الإيمان. - بين ثمرة الإيمان باليوم الآخر.										
نشاط تعاوني (١٥) دقائق	أن يذكر الطالب الآيات الدالة على اليوم الآخر	نوجه الطلاب للمشاركة في مجموعات لكتابة الأسماء التي وردت في القرآن الكريم عن اليوم الآخر والآيات التي وردت فيها. عرض نتائج عمل المجموعات وقراءة أحد الطلاب في كل مجموعة للآيات قراءة مجودة صحيحة.				- اذكر آيات غير الواردة في الدرس التي تدلل على الإيمان باليوم الآخر.										
عرض صوتي لآيات القرآن الكريم (١٥) دقائق	أن يصف الطالب أحوال المتقين والكافرين يوم القيامة	- باستخدام طريقة الاستكشاف يتم عرض مقطع صوتي للآيات الدالة على اليوم الآخر ترغيباً وترهيباً والمناقشة من خلال الآتي: * ما أحوال المؤمنين الصالحين يوم القيامة؟ * ما أحوال الكافرين يوم القيامة؟ * ما الأحداث التي ورد عن وقوعها في اليوم الآخر؟ * كيف نستعد ليوم القيامة؟				- دليل على أن مصير الكافرين والمنافقين النار. - دليل على أن الجنة ونعيمها مآل المؤمنين.										
غلق الدرس (٥ دقائق)	تعزيز التعلم الصفي	- ماذا تعلمت من درس اليوم الآخر؟ - ما الأحاديث النبوية التي دلت على الإيمان باليوم الآخر؟ - أذكر ثلاثة من الأحداث ما بين النفخ في الصور ودخول الجنة أو النار. - دليل على ثبوت عذاب القبر.				- التقويم الختامي: حل أسئلة ورقة العمل. - الواجب البيتي: حل أسئلة الكتاب صفحة ٨٨.										

نموذج تخطيط درس الحفظ والتلاوة

عنوان الدرس	سورة الواقعة	التحفيز (التهيئة)	(المهارات المستهدفة)
اليوم والتاريخ	من	إلى	١. حفظ السورة المقررة.
			٢. الانطلاق وعدم التردد في القراءة.
	(١)	(٤٠)	٣. التأدب مع كتاب الله
			٤. قراءة الآيات المقررة قراءة مجودة.

أهداف التعلم	الزمن	إجراءات وأساليب التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعلم
أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة مجودة.	١٠ دقائق	استماع الطلاب لقراءة نموذجية مجودة من أسطوانة مدمجة. أو استماع الطلاب لقراءة نموذجية مجودة من المعلم. تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتردد كل مجموعة خلف المعلم مع إثارة المنافسة وتعزيز الموقف.	المصحف المعلم للشيخ الحصري.	بالملاحظة: متابعة تلاوة الطلاب في المجموعات وتصحيحها.
أن يبين الطالب بعض المفردات الجديدة. مثل: (زجت)، (بُست)	١٠ دقائق	استخراج المفردات الجديدة وتبيين معناها بمشاركة الطلاب وإدخالها في جمل مفيدة وتدوينها على السبورة.	السبورة والأقلام الملونة.	ما معنى: (الواقعة) (زجت)، (بُست)، (هباء)، (ثُلَّة)، (المشئمة)؟
أن يطبق الطالب أحكام التجويد.	١٠ دقائق	تلاوة الطلبة على نحو فردي مع تطبيق أحكام التجويد (المد، الإخفاء، الإدغام). العمل في مجموعات بحيث يكون في كل مجموعة أحد الطلبة المجيدين للتلاوة ما أمكن؛ لمتابعة تلاوة زملائه وتصحيح أخطائهم، وتدوين المفردات الجديدة على السبورة.		أنطق الكلمات والتراكيب الآتية نطقًا سليمًا: (هَبَاءٌ مُنْبِئًا، سرر موضونة، وطلح منضود، أنشأناهن)
أن يقرأ الطلاب الآيات قراءة صحيحة. أن يبين الطلاب بعض معاني المفردات.	١٠ دقائق	١. يقسم المعلم الجزء المراد دراسته إلى آيات. ٢. يتلو المعلم آيات الدرس على الطلاب بصوت حسن. ٣. التلاوة الجماعية الترددية مرتين أو ثلاث مرات للآيات. ٤. توضيح معاني المفردات الجديدة. ٥. العودة للتلاوة الجماعية الترددية بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، والاستمرار في التلاوة الجماعية للآيات، بحيث يتم ترديد الآية الأولى حتى يرى المعلم اقتراب الطلاب من درجة الحفظ، ثم الانتقال إلى الآية الثانية، وهكذا إلى نهاية الجزء. ٦. التردد الفردي بعد ذلك من كل طالب.	السبورة + شاشة العرض	الاستماع والتصويب.
يقرأ السورة غيبًا بدون تردد.	١٠ دقائق	١. يستمع المعلم لتلاوة الطلاب غيبًا في كل حصة قدر الإمكان. ٢. الطلاب الضعاف يكرر الاستماع لهم على حسب حالهم كل آية على حدة. ٣. ينبه المعلم الطلاب على التغيير الذي طرأ على أواخر الكلمات من الحركات والسكون مراعيًا هذا الأمر عند تلاوتهم.	سجل التقويم	الاستماع والملاحظة.



أولاً: مجال الحفظ والتلاوة

الأهداف العامة لمجال الحفظ والتلاوة في الحلقة الثالثة:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يتلو تلاوة مجودة من سورة الرحمن إلى سورة ق.
٢. يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.
٣. يطبق آداب التلاوة، ويتمثلها.
٤. يعتني بتطبيق أحكام القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه والاتعاظ بمواعظه.
٥. ينمي قدرته على الفهم والاستنباط لما يقرؤه من كتاب الله عز وجل.
٦. يستنتج المعاني والآداب والأحكام التي اشتملت عليها الآيات.
٧. تقوى محبته لتلاوة القرآن الكريم وحفظه.
٨. يتعرف معنى التجويد وأحكامه وصلته بالقرآن.
٩. يطبق أحكام التجويد أثناء التلاوة.
١٠. يذكر بعض ما ثبت من أسباب نزول الآيات.
١١. يستخدم البرامج الحاسوبية في ضبط التلاوة.
١٢. يراعي اصطلاحات ضبط المصحف.
١٣. تزداد ثروته اللغوية بمعرفة معاني الكلمات في الآيات الكريمة.
١٤. يتمكن من مناجاة ربه بتلاوة ما يحفظ من كتاب الله في الصلاة وخارجها.
١٥. يدلل من النص القرآني عند الاستشهاد على حكم شرعي.

آداب تلاوة القرآن الكريم:

آداب تلاوة القرآن الكريم جزء من أهداف تعليم الحفظ والتلاوة، فعلى المعلم رعايتها وتعزيزها لدى الطلاب،

ومن ذلك:

١. الإخلاص لله تعالى عند قراءة القرآن الكريم.
٢. الوضوء لقراءة القرآن لأنه كلام الله.
٣. مراعاة آداب حمل المصحف ووضعه وفتحه وإغلاقه، وعدم الكتابة عليه، أو التعامل معه بطريقة تؤدي إلى تمزيقه أو إتلافه.
٤. القراءة في مكان نظيف وأفضله المسجد.
٥. الجلوس جلسة مناسبة بسكينة وخشوه ووقار.
٦. الاستياك قبل التلاوة تعظيماً للقرآن وتطهيراً للضم.
٧. التعوذ قبل القراءة.
٨. المحافظة على قراءة البسملة أول كل سورة غير سورة براءة.
٩. الترتيل في قراءة القرآن لتدبره لأنه أقرب إلى الإجلال والتوقير وأشد تأثيراً في القلب.
١٠. القراءة بالتدبر والتفهم واستشعار معاني الآيات.
١١. لا بأس بتكرير الآية وترديدها.
١٢. الخشوع عند قراءة القرآن ومن مظاهره البكاء.
١٣. تحسين الصوت بالقراءة وتزيينه فإن لم يكن القارئ حسن الصوت حسنه ما استطاع بحيث لا يصل إلى حد التمطيط.
١٤. عدم الإفراط في المد وفي إشباع الحركات بحيث يتولد من الفتحة ألفٌ، ومن الضمة واوٌ، ومن الكسرة ياءٌ، أو يدغم في غير موضع الإدغام فإن لم ينته إلى هذا الحد فلا كراهة.
١٥. الجهر بقراءة القرآن أفضل لأن العمل فيه أكثر، ولأن فائدته تتعدى إلى السامعين، ولأنه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه إلى الفكر، ويصرف سمعه ويطرد النوم ويزيد في النشاط، والإخفاء أفضل إذا خاف الرياء أو تأذى مصلون أو نيام بجهره.
١٦. عدم قطع قراءة الآية لمكاملة أحد إلا لحاجة.
١٧. الأولى القراءة على ترتيب المصحف.
١٨. يجب الاستماع لقراءة القرآن وترك اللغظ والحديث بحضور القراءة، وعدم الضحك والعبث والنظر إلى ما يلهي.

١٩. السجود عند قراءة آية فيها سجدة، وهي أربعة عشرة سجدة.
٢٠. يكره أن يقول نسيت آية كذا بل يقول أنسيتها لحديث الصحيحين في النهي عن ذلك.

توجيهات عامة للمعلم عند تدريس الحفظ والتلاوة:

١. أن يلتزم بأداب تلاوة القرآن الكريم ورعايتها وتعزيزها لدى الطلاب.
٢. أن يُظهر خشوعاً وإجلالاً لكتاب الله تعالى وأنه ليس كغيره من الكتب، ويحسن إعداده لموضوع درسه، ويثير انتباه طلابه وينهاهم عن الحديث الجانبي أثناء التلاوة تقديراً لكتاب الله.
٣. أن يحرص في تدريس طلابه على توثيق صلتهم بالقرآن الكريم، وتقوية إيمانهم بأنه كلام الله تعالى وأن الله أنزله ويطبّقوه وينفذوا أحكامه، وربط دروس الحفظ والتلاوة بحياة الطلاب الواقعية، وما يدور حولهم في المجتمع، ويتحقق ذلك بتوضيح أحكامه والمبادئ القرآنية بأمثلة مما هو حاصل في محيطهم.
٤. أن يراعي الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات، ومن ذلك:
 - أ) التمييز بين عيوب النطق الخلقية الدائمة وبين العيوب التي تتحسن بالتدريب، فلا يناسب التعريض بمن فيه خلقي، ولا إحراجه أمام زملائه بل يُشجع ويُعذر.
 - ب) يختلف الطلاب في سرعة الحفظ، ولا يحسن المساواة بينهم، فيوجه سريع الحفظ إلى استثمار قدراته في حفظ إضافي اختياري.
٥. أن يذكر الأحاديث المناسبة لعمر الطالب، والتي تتحدث عن أجر وفضل تلاوة وحفظ القرآن الكريم مثل قوله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»^(٣).
٦. أن يكون قدوة صالحة لطلاب، كما ينبغي أن يكون متخلقاً بأخلاق القرآن الكريم وأن يوجد جواً من الألفة والمحبة بين طلابه، مما ينعكس إيجابياً على درس الحفظ والتلاوة فيقبل على كتاب الله تلاوة وحفظاً وبالتالي سلوكاً وواقعاً يطبقونه في حياتهم.
٧. أن يستفيد من وسائل التقنية الحديثة في تعليم الحفظ والتلاوة والتنويع في الأساليب المستخدمة في التدريس والمحفزة لأذهان الطلاب داخل الصف؛ حيث تجعلهم أكثر تركيزاً.
٨. أن يبرز مواطن العظة والعبرة وجوانب الخير والفضيلة فيما يعرض على الطلاب من آيات قرآنية مع بيان المعنى العام للآيات بأسلوب سهل يناسب طلاب الحلقة الثانية دون الدخول في تفاصيل أو أقوال مختلفة في التفسير مع ذكر سبب النزول إن كان ثابتاً.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه (ح ٢٩١٠).

٩. أن يتعلم أحكام التجويد، ويتقن القراءة برواية حفص عن عاصم وهي التي يقرأ بها عند معظم المسلمين.
١٠. أن يُقبل بوجهه على الطالب حين يقرأ فلا يشغل عنه بحديث ولا غيره، فإن رأى الطالب من معلمه انصرافاً قل اهتمامه، وضعفت عزيمته.
١١. أن تكون درجة علو صوته مناسبة لسعة حجرة الدراسة، فلا يكون منخفضاً، بحيث لا يسمعه الطلاب، ولا يكون عالياً.

طرائق تصحيح التلاوة:

المعلم المتميز هو الذي يسلك في حصة الحفظ والتلاوة منهجاً في الرد على أخطاء الطلاب أثناء التلاوة، وذلك بالنظر إلى سبب الخطأ، وبما أنها أسباب متعددة ومتنوعة فإن طرائق تصحيح التلاوة تتنوع وتتعدد بتنوع وتعدد الأسباب المتوقعة في الخطأ، وإليك التوضيح والبيان لطرائق تصحيح التلاوة، مع العلم أن هذه الطرق لتوسيع مدارك المعلم، وأن الطالب غير مطالب بها. بمعنى أنه لا ينبغي للمعلم أن يذكر أي خطأ من الأخطاء المتوقعة في التلاوة وتصحيحها إلا في حالة وقوع أحد الطلاب فيها. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

١. تهجي الكلمة مع الشكل:

فتقرأ الكلمة حرفاً حرفاً ما عدا الحرف الساكن فيقرأ مع الحرف الذي قبله، وذلك في حالات منها:

- (أ) توالي حركة الضم ثم مجيء حركة الكسر، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَقْفِ الْيَمِينِ﴾ [التكوير: ٢٣] فتقطع هكذا: (يل) (أ) (ف) (ق).
- (ب) إذا كانت الكلمة طويلة تتجاوز سبعة أحرف، مثل قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُورُونَ﴾ [المطففين: ١٥] فتقطع هكذا: (لح) (جو) (بو) (ن).
- (ج) إذا كان الخطأ بسبب جهل الطالب بالشدة وكيفية قراءتها، مثل حرف الهاء في قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠] فإنها تقطع حرفاً حرفاً ويتم فك الشدة إلى حرفين.
- (د) إذا كان الخطأ توالي حرفين متماثلين أو أكثر، مثل حرف الياء في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلْتَيْنِ﴾ [١٨] ولتلافي الخطأ هنا يركز المعلم على التلقين وتقطيع الكلمة ومتابعة الطالب لحركة شفطي الملقن.

٢. أن يسبق المعلم طلابه بالقراءة الصحيحة:

والمراد هنا القراءة المركزة بأن تفرّد الكلمة بالقراءة مع التكرار ولفت الانتباه، وذلك في حالتين:

- (أ) كون الكلمة مفردة جديدة على الطالب لم يسمعها من قبل، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَعْطَشَ لِيَأْمَأُ وَأَخْرَجَ صَحْهَهَا﴾ [النازعات: ٢٩].
- (ب) كون الكلمة يتوسطها همزة فإنها قد تؤدي إلى صعوبة نطق الكلمة عند بعض الطلاب، فعلى المعلم أن

يسبق تلاميذه بالتركيز عليها في القراءة، مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَحْصَبَ الِّمِيْمَنَةِ ﴿١٨﴾﴾ [البلد: ١٨].

٣. كتابة الكلمة مرتين:

مرة بالقراءة الصحيحة وأخرى بالقراءة الخاطئة وعمل المقارنة بينهما؛ لأن حاسة البصر للمكتوب أقوى من حاسة السمع للمنطوق وذلك في حالتين:

(أ) إذا كان سبب الخطأ أن طالباً أطال الحركة فأتى بحرف من جنسها وخصوصاً إطالة الفتح حتى ينقلب إلى ألف في (إن) إذا لم يكن بعدها همزة وصل، مثل قوله تعالى: ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَقَىٰ ﴿٤﴾﴾ [الليل: ٤]، فيطيل فتحة النون فيأتي بالألف هكذا (إننا)، وكذلك إطالة الكسرة حتى تنقلب إلى ياء، مثل إطالة الكسرة التي على حرف النون في (أكرمن) حال وصل الآية بما بعدها في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ [الفجر: ١٥] فتصير (أكرمني).

(ب) إذا كان الخطأ بسبب كون الكلمة مبنية للمجهول فيقرأها الطالب للمعلوم، فتكتب على السبورة بالوجهين، ويقارن بينهما، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وننبه إلى أن هذه الطريقة لا تتم إلا عند حدوث الخطأ مع الاهتمام بتوضيح الصواب والخطأ.

٤. المقارنة بين الكلمة المقروءة وكلمة أخرى، لرفع الخطأ عن الأولى، وذلك في حالات منها:

(أ) عندما يتحد الرسم ويختلف الشكل، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ يُحِلُّ وَأَسْتَعَىٰ ﴿٨﴾﴾ [الليل: ٨]. مع قوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١١﴾﴾ [الليل: ١١]، والمقارنة هنا بيان الفرق في التشكيل وفي المعنى في كلمة (من).

(ب) تكرار الكلمة الواحدة بإعراب مختلف في آية واحدة مثل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾﴾ [الانفطار: ١٩]، والمقارنة هنا بيان الفرق في الإعراب.

(ج) إذا كانت الكلمة المنتهية بمد متصل منصوب منون، مثل: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾﴾ [الأعلى: ٥]. فنقارن بينها وبين الكلمة المنتهية بمد متصل غير منون، مثل قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿٧﴾﴾ [الأعلى: ٧]، فالأول يبدل التنوين بألف ويمد مداً طبيعياً، والثاني يوقف عليه بالقطع فتقرأ الهمزة بالسكون، وذلك الوقف على الكلمة.

(د) إذا كانت الكلمة مبدوءة بهمزة على السطر وبعدها ألف فقد تشبهه بالكلمة المبدوءة بألف وعليها همزة (همزة قطع)، فالأولى تقرأ بالمد الطبيعي، والثانية بدون مد، مثل قوله تعالى: ﴿سُفِّىٰ مِنْ عَيْنٍ عَابِئَةٍ ﴿٥﴾﴾ [الغاشية: ٥]، وقوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾﴾ [البلد: ١٢].

٥. الإتيان بوزن الكلمة:

وذلك للتمرين على نطق الكلمة التي قد تشكل على بعض الطلاب وذلك مثل قوله: ﴿الْمَشْتَمَةُ﴾، فيؤتى بوزنها (مفعلة)، ثم يؤتى بأمثلة عليها، مثل: مدرسة، مغسلة، مكتبة، مأدبة، مشأمة... وهكذا.

٦. توضيح النطق بالكلمة وتبيين الحروف:

وهذا إنما يكون في حالة اعتماد الطالب على سمعه لا بصره، وذلك في الحالات الآتية:

أ - طلاب الحلقة الأولى.

ب - من وصل في دراسته للحلقة الثانية وهو لا يحسن القراءة.

ج - من كان فاقداً لبصره.

فلا بد عند تعليم هؤلاء من توضيح النطق وتبيين الحروف، حتى لا يأتي بحرف مكان حرف، مثل قوله تعالى:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجَّيْنُ﴾ [المطففين: ١٨]، قد يقرأها البعض من غير توضيح وتبيين، فيسمعها بعض الطلاب (وما أدراك ما

سجّيل) وخاصة أن الطالب قد حفظها في سورة الفيل باللام ﴿تَرْوِيهِمْ بِجِارِقٍ مِّنْ سَجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤].

٧. المناقشة:

والمراد بها مناقشة الطالب بعد خطئه في التلاوة، حتى يتبين له خطؤه، ولكن ليحذر المعلم من المناقشة التي

فيها إلهاج وإحراج للطالب، بل يقرب له الجواب، وذلك بإعطائه الأسئلة بشكل متدرج، فمثلاً عندما يخطئ

الطالب في قوله تعالى: ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١]، فينطق حرف الثاء بالضم، فتتم مناقشة الطالب كما يلي:

(١) أعد القراءة.

(٢) أعد القراءة وانتبه للكلمة التي بعد كلمة (مُطَاعٍ).

(٣) ما الحركة التي على الثاء؟

(٤) اقرأ حرف الثاء بالضم ثم اقرأه بالفتح.

(٥) أيهما أصح، بالضم أم بالفتح؟

(٦) اقرأ الآية مرة ثانية.

(٧) ممتاز بارك الله فيك.

ملحوظة:

ينبغي عليك أخي المعلم عدم ذكر الكلمات التي يحتمل الخطأ فيها وكتابتها أمام الطلاب؛ حتى لا تعلق

في أذهان الطلاب، أما إذا كثر الخطأ ولوحظ فلا بأس بكتابتها.

طرق الحفظ:

(١) الطريقة الكلية:

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتلاوة آيات الدرس تلاوة مجودة، والطلاب يتابعون تلاوته في المصحف أو الوسيلة

التعليمية، ثم يقرأ الطلاب واحداً بعد الآخر نفس الآيات قراءة صحيحة مجودة حتى يتأكد المعلم من أن الطلاب

قد أجادوا تلاوة آيات الدرس. يوجه المعلم الطلاب إلى التلاوة الجماعية بصوت معتدل (مع تقسيمهم إلى

مجموعات مراعيًا بهذا التقسيم مستويات الطلاب) من أول الدرس إلى نهايته، ويستمر حتى يرى المعلم تقدم الطلاب واقتربهم من درجة الحفظ، ثم يرشدهم إلى غلق المصاحف ويستمررون في التلاوة من صدورهم؛ فإن صدر عنهم خطأ صحح لهم المعلم، (وهذا يعرف بالتسميع الجماعي) ويبدأ الطلاب الذين يتميزون بالحفظ السريع بالتسميع الفردي.

٢) الطريقة الجزئية:

هي التي يقوم فيها المعلم بعد تلاوته المجودة وتلاوة الطلاب الترددية للسورة، ويتقسيم السورة إلى أجزاء قصيرة، ثم يأخذ في تدريب الطلاب على حفظ كل جزء على حدة، بحيث يتلون كل آية عدة مرات متتابعة حتى يتم لهم حفظها، ثم الآية التي تليها إلى نهاية الجزء، ثم يغادرونه إلى الجزء الذي يليه وهكذا حتى نهاية السورة.

٣) الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية:

وفي هذه الطريقة يكرر النص كله دفعة واحدة، حتى يتم الربط بين جميع آياته، ثم توجه العناية إلى الآيات أو الأجزاء التي لم تحفظ جيداً، فيتم الإلحاح عليها بالترار والمعاودة حتى يتمكن الطلاب من استظهارها كلها استظهاراً جيداً.

٤) طريقة المحو التدريجي:

هذه الطريقة مؤسسه على قوانين علم النفس في ربط المعلومات، وأساسها:

أن يتلو الطلاب النص القرآني كله عدة مرات، ثم يبدأ المعلم في محو بعض الكلمات تدريجياً من السبورة أو الوسيلة التي كتبت عليها الآيات، أو يمحو بعض أجزاء من الآية، أو بعض الآيات القصيرة، ويطلب في كل مرة من الطلاب تلاوة الآيات كاملة.

ويحسن في هذه الطريقة إبقاء أوائل الآيات وأواخرها؛ حتى يسهل الربط، كما يحسن الإبقاء على الكلمات صعبة النطق؛ حتى يسهل نطقها.

الخطوات المقترحة لتدريس الحفظ والتلاوة بالجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية:

أولاً: التمهيد (التهيئة):

- قصة متعلقة بالموضوع.
- سبب النزول إن وجد.
- الإشارة إلى بعض فضائل السورة.
- أسئلة نتوصل بها إلى تهيئة أذهان الطلاب للدرس الجديد.

ثانياً: العرض:

خطوات العرض:

- تلاوة المعلم تلاوة مجودة: مع مراعاة الآتي:

- الالتزام بقواعد التجويد الأساسية (من إخراج الحروف من مخارجها، وإظهار حروف القلقله، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المد ونحو ذلك).
- الوقوف عند مصطلحات الضبط الخاصة بالقرآن الكريم، مع ضرورة إفهام الطالب بمدلولاتها.
- إظهار التأثير بمعاني آيات القرآن أثناء التلاوة في نبرات الصوت: من أمر وزجر ونهي وإنكار وتعجب واستفهام.

❁ وعلى المعلم الذي لا يجيد التلاوة الاستعانة بالمصحف المعلم.

- التلاوة الجماعية الترددية:

وهي (مرحلة تدريبية للنطق الصحيح للكلمات والأحكام التجويدية). يجزئ المعلم آيات السورة بما يتناسب مع قدرات الطلاب، ثم يتلو المعلم تلك الآيات آية آية، ويشير إلى كل كلمة تقرأ بمؤشر ويردد الطلاب خلفه مع التركيز على الكلمات صعبة النطق، وذلك من خلال الوسيلة التعليمية وتكرار التلاوة على هذا النحو مرتين أو ثلاثاً مع الإصغاء جيداً لنطق الطلاب للكلمة، والنظر إلى أفواههم للتأكد من صحة نطقهم.

- توضيح معاني الكلمات الغريبة:

يشير المعلم بمؤشر إلى الكلمة المراد توضيحها للطلاب من خلال الوسيلة التعليمية، ويكون التوضيح بأسلوب سهل يستوعبه الطلاب، دون التوسع في ذلك، ويقتصر على كلمتين أو ثلاث إلا إذا دعت الحاجة إلى الزيادة.

- العودة للتلاوة الجماعية الترددية:

وتطبيق طريقة الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.

يبدأ المعلم بالطريقة الجزئية حيث يقسم السورة إلى أجزاء وهذه الأجزاء توزع على عدد الحصص، مثال ذلك: سورة الواقعة، يقسم السورة إلى جزئين الجزء الأول من (١ - ١٤)، والثاني من (١٥ - ٤٠)، ثم السورة كاملة من (١ - ٤٠). والجزء يقسمه المعلم إلى آيات، بحيث يتلو الآية الأولى من خلال الوسيلة التعليمية، مع الإشارة بمؤشر إلى كل كلمة تقرأ، لكي يتعرف الطلاب على رسم الكلمة، وتردد معه المجموعة الأولى من الطلاب ويقوم طلاب المجموعة الثانية بالإنصات والمتابعة لزملائهم، ثم ينتقل المعلم إلى طلاب المجموعة الثانية ويفعل معهم مثل ما فعل مع المجموعة الأولى، ويستمر المعلم حتى يرى اقتراب الطلاب من درجة الحفظ، ثم الآية الثالثة وهكذا إلى نهاية الجزء، ثم يربط بين آيات الجزء بعضها مع بعض بقراءة الجزء كلياً من حفظ الطلاب، ثم ينتقل المعلم إلى الجزء الثاني بنفس الأسلوب، وبعد الانتهاء

من حفظ الجزأين تقرأ الآيات كلياً. وذلك بالترديد الجماعي من أول السورة إلى نهايتها، وربط الآيات بعضها ببعض لتأكيد الحفظ وتثبيتته.

- التسميع الفردي للطلاب:

يبدأ المعلم بالمجيدين، ثم المتوسطين، ثم الضعاف، والكلمة صعبة النطق يكتبها المعلم على السبورة (بعد ملاحظة صعوبتها فعلاً لدى الطلاب) ويقرأها للطلاب، ويكرر ذلك حتى يتقن الطلاب حفظها.

- ثالثاً: التقويم:

ويكون في آخر الدرس، وهو كالاتي:

- يناقش الطلاب حول الكلمات الجديدة ومعانيها.
- يناقش الطلاب عن أسباب الوقوع في الخطأ أثناء تلاوة بعض الكلمات.
- يطلب المعلم من بعض الطلاب تلاوة بعض الآيات ليتأكد من سلامة تلاوتهم لها.
- يناقش الطلاب في أبرز الأحكام والآداب الواردة في آيات الدرس.

ملحوظة

يمكن للمعلم الاستعانة في الحصة بالمصحف المجود أو المصحف الناطق، وذلك للاسترشاد على أحكام التجويد. فعلى معلم الحلقة الثالثة أن يهتم في درس الحفظ والتلاوة بتقويم أحكام التجويد التي سبق أن درسها الطلاب في الحلقتين الأولى والثانية. ولساعدته على تحقيق ذلك تم إعداد النموذج التطبيقي التالي كمثال على تقويم مهارة النون الساكنة.



نموذج تطبيقي لتقويم مهارة النون الساكنة

الإخفاء	الإقلاب	الإدغام		الإظهار	اسم الطالب	م
		بدون غنة	بغنة			
٢	١	٣	٢	٣		
xx		x	xx	x		١
xx			x	xx		٢
x	x	x	x	xx		٣
xx			x			٤
xx	x		x	x		٥
xx		x		x		٦
x						٧
x			x	x		٨
x						٩
xx		x		xx		١٠
x	x		x			١١
x		x	x	x		١٢
						١٣
x			x			١٤
xx		x		x		١٥
٢١	٣	٦	١٠	١٢	عدد الأخطاء	
٣٠	١٥	٤٥	٣٠	٤٥	المجموع	
%٧٠	%٢٠	%١٣	%٣٣	%٢٧	النسبة المئوية	

نلاحظ أن المهارة التي أخفق فيها غالب الطلاب كانت الإخفاء حيث كانت نسبة الأخطاء ٧٠% أي أن نسبة

الإتقان ٣٠% فقط، ولهذا فإن هذه المهارة تحتاج إلى برنامج علاجي.

نلاحظ أن المهارة التي أجاد فيها غالب الطلاب كانت الإدغام بدون غنة حيث كانت نسبة الأخطاء ١٣% فقط

أي أن نسبة الإتقان ٨٧%.

ثانياً: مجال التفسير

الأهداف العامة لمجال التفسير في الحلقة الثالثة:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يجيد التلاوة المجودة للآيات من سورة الرحمن إلى سورة ق.
٢. أن يحفظ الآيات من سورة الرحمن إلى سورة ق.
٣. يفسر الآيات تفسيراً سليماً.
٤. يعبر عن فهمه للآيات تعبيراً دقيقاً شاملاً.
٥. يستخرج الدروس المستفادة من الآيات.
٦. يذكر ما ثبت من أسباب نزول الآيات المفسرة.
٧. يوضح بعض ما ثبت من فضائل السور والآيات المفسرة.
٨. يستنتج المعاني والآداب والأحكام التي اشتملت عليها الآيات في السور المفسرة.
٩. يستنتج موضوعات السور إجمالاً.
١٠. تنمو قدرته على الفهم والاستنباط لما يقرؤه من القرآن الكريم.
١١. يستنتج بعض الدروس والعبر في سير الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم.
١٢. يقارن بين السور المكية والمدنية.
١٣. يعتني بتطبيق أحكام القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه والاتعاظ بمواعظه.
١٤. تزداد خشيته من الله تعالى بدراسة أهوال يوم القيامة ومعرفة أحوال الكفار يوم البعث.

نموذج درس رقم (١)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثانية التفسيري	الأول	العاشر
تفسير سورة الرحمن من ١ : ١٣		الدرس الأول

الدرس الأول: تفسير سورة الرحمن (١-١٣):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَّا كُنَّا مِنْ أَشْيَاءٍ ۖ عَنَّا الْغَيْبُ ۖ عَنِ السَّمْعِ وَأَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ ۖ وَأَنْتَ
وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ قَوْمٍ ۖ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّكَ كَانَتْ فِي الْوَيْدِ ۖ وَتَقَرَّبْ إِلَى الْغَيْبِ
وَلَا تُخَيِّرُوا الْيَمِينُ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ۖ فَكَفَىٰ وَكَفَىٰ لَهُمْ
الْقِتَابُ وَالْغَيْبُ ۖ وَإِنِّي أَنَا رَبُّكَ الْكَرِيمُ ۖ (١-١٣)

معاني الكلمات:

الصفة	المعنى
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الغيب	الغيب

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- يشرح المعنى الإجمالي للآيات ببساطة.
- يذكر الدروس المستفادة من الآيات.
- يقدر قيمة النعم التي أنعمها الله على عباده.

الخبرات المنتوية للدرس:

- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية حول الشمس والقمر والأرض.
- استدعاء دروس سابقة من مادة الجغرافيا عن الأفلاك والمجموعة الشمسية.

المفاهيم والمصطلحات:

بحسبان النجم والشجر الميزان الأنام العصف

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي
عرض تقديمي يبين مظاهر جمال الكون الطبيعية كالأنهار والأشجار والبحار والجبال، والغروب والشروق، ونحو ذلك

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصّة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حفاتهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها،

- وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ينطلق المعلم من العرض التقديمي الذي يعرض مظاهر قدرة الله في الكون؛ ثم يطلب من الطلاب التعليق عليها.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب المجيدين للتلاوة قراءة الآيات قراءة سليمة.
- يذكر سبب نزول الآيات بعد أن يطالع عليها من أحد كتب التفسير.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	العصف الذهني	الاستنباط	عقد المقارنات
--------------------	------------------	--------------	-----------	---------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقرأ مجموعة من الطلاب الآيات قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- ثم يتوجه للطلاب بالأسئلة التالية:
 - فيم تتجلى آثار رحمة الله تبارك وتعالى؟
 - ما فائدة دوران الشمس والقمر؟
 - لم أمر الله تبارك وتعالى بالعدل؟
 - عدّد مظاهر قدرة الله تبارك وتعالى في تهيئة الأرض لحياة الإنسان؟
 - استنبط ثلاثة دروس يمكن أن تتعلمها من تعرفك على تفسير الآيات.
 - من خلال فهمك لقول الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ قارن بين العدل والظلم من حيث الحث والذم لكل منهما، مع الاستدلال على ذلك من الحديث الشريف.
- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويعلق عليها، وينسج من أجوبة الطلاب شرحاً مبسطاً للآيات.
- ثم يطلب من الطلاب استنباط كامل الدروس المستفادة من الآيات.

فكر

- يوجه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال توجيه السؤال التالي: ما المستفاد من إيراد قوله تعالى: ﴿فَبَأْيِ آلاءِ رَبِّكَمَا تَكذِّبَان﴾ ٣١ مرة في هذه السورة؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يعلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تعلمت من هذه الآيات؟

النشاط المصاحب:

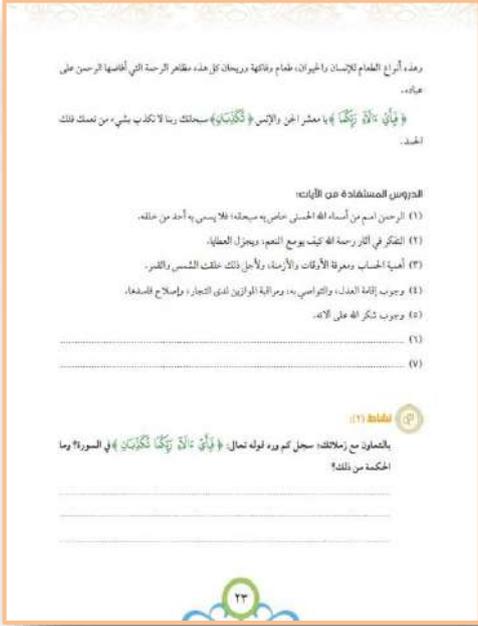
- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بقراءة الآيات بصوت حسن.
- تكليف الطالب بعمل مشروع للعناية بالبيئة المحيطة به.

- تكليف الطالب بالاطلاع على أحد التفاسير التي ورد فيها تفسير هذه الآيات.

- الإجابة في المنزل على نشاط (١)، (٢)، (٣) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- (التقويم المعتمد على الأداء)، وأدواته: الأسئلة السابرة، والاختبارات القصيرة بالقلم والورق.
 - ما معنى: (الأنام)، (العصف)؟
 - اذكر الدروس المستفادة من الآيات.
 - بيّن أثر عمل المؤمن بما في هذه الآيات من دروس مستفادة.
 - اشرح الآيات شرحاً مجملاً ببساطة.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.



(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ثانياً: يعرض المعلم الآيات من خلال العرض المرئي، ويطلب من الطلاب الإنصات للتلاوة بخشوع.
- ثالثاً: يسأل المعلم الطلاب عن انطباعهم عن الآيات بعد سماعهم لها.
- رابعاً: يذكر سبب نزول الآيات بعد أن يطلع عليها من أحد كتب التفسير.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الاستكشاف	الاستنباط	العصف الذهني	التعلم التعاوني
<ul style="list-style-type: none">• يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة، ويسلم كل مجموعة منها مصحفاً من المصاحف التي أعدها وبها توضيح مبسط لمعاني كلمات الآيات.• يحدد المعلم المهام المنوطة بالمجموعات.• تقوم المجموعات باستكشاف معاني الكلمات والمعنى الإجمالي للآيات والدروس المستفادة منها؛ ثم يعرضها المعلم من خلال البطاقات.• يستخدم المعلم مع الطلاب العصف الذهني لمساعدتهم على استنباط الدروس العملية التي يمكن تطبيقها بعد دراسة تفسير الآيات في حياتهم من خلال فهم واستيعاب معنى الآيات.• ثم يستمع المعلم لكل مجموعة ويعلق على إجاباتها.				

ملحوظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

فكر

- **بوجه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال السؤال التالي: اذكر أول سورة من القرآن أنزلت فيها سجدة؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بحديثه مع الطلاب حول مكانة وقدر النبي ﷺ عند الله تبارك وتعالى كما تدلل عليه الآيات.

إجابات أنشطة الدرس :

جاءت المناسبة بين أواخر سورة الطور وافتتاح سورة النجم، على النحو التالي:

نشاط (1)

- جاء في نهاية سورة الطور قول الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٤٨)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (٤٩)﴾ [الطور: ٤٨، ٤٩]؛ فقد ختمت نهاية سورة الطور بالحديث عن بعض الأوقات المفضلة في

التسييح، وذكرت منها وقت القيام، وفي أوقات نهاية الليل حينما تدبر النجوم؛ ولما كان النجم آية كونية من آيات الله تعالى ربما لا يعرف قدرها كثير من الناس؛ لذا جاء أول السورة التي بعدها بالقسم بالنجم؛ وفي ذلك دلالة على أنه ليس أمرًا هيئًا، وإنما هو أمر عظيم وآية كونية من آيات الله تعالى؛ فقال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (٢)﴾ [النجم: ١، ٢].

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقويم المبني على الأداء وأدواته: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة) و(المحاكاة) و(الأداء العملي).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:

- بين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- عدّد الدروس المستفادة من الآيات.
- اذكر ملخصًا لرحلة الإسراء والمعراج.
- عبّر عن المعنى الإجمالي للآيات بأسلوبك.
- دلل على مكانة وقدر النبي ﷺ من خلال فهمك لمعنى الآيات.

- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بمحاكاته في قراءة الآيات الكريمة قراءة صحيحة مجودة موحية بالمعنى؛ ثم يختار بعض الطلاب ليقوموا بأداء عملي لتلاوة صحيحة للآيات.
- ثم يقوم المعلم بملاحظة إجابات الطلاب والتعقيب عليها والتأكد من تحقق أهداف الدرس.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (٣)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
الثاني عشر	الثاني	الثانية - التفسير
الدرس السابع	تفسير سورة الفتح (١ : ٧)	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبيّن معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- يقدم شرحاً مبسطاً مجملاً للآيات.
- يُعدّ الدروس المستفادة من الآيات.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها؛ مثل: الثقة في نصر الله للمؤمنين.
- يقترح حلولاً للتعامل مع المنافقين في أي زمان ومكان.

الخبرات المنتهية للدرس:

- من الدروس السابقة: يستدعي الطالب ما درسه في السيرة النبوية عن صلح الحديبية.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معاني النفاق والإيمان وحسن الظن أو سوءه.

المفاهيم والمصطلحات:

السكينة

صراطاً مستقيماً

فتحاً مبيناً

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي | السبورة الإلكترونية - إن وجدت - | تسجيل صوتي به تلاوة حسنة للآيات بصوت جميل

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حفاتهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها،

وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

- ثانيًا: يعرض المعلم الآيات من خلال العرض المرئي، ويطلب من الطلاب الإنصات للتلاوة بخشوع.
- ثالثًا: يستخدم المعلم استراتيجية القصص والحكايات في توظيف السيرة النبوية في موضوع الدرس؛ حيث يقوم بقص صلح الحديبية على الطلاب.
- رابعًا: يذكر سبب نزول الآيات بعد أن يطلع عليها من أحد كتب التفسير.

استراتيجيات إدارة التعلم :

الحوار والمناقشة

الاستقراء

القصص والحكايات

حل المشكلات

الاستنباط

استراتيجيات
التعلم



**ملحوظة: يراعي المعلم
الفروق الفردية عند تنفيذ
إجراءات الدرس.**

- قراءة الطالب الدرس قراءة فردية جهرية بدءًا بالطالب المجيد ثم الأقل إجادة.
- استخراج الطالب الكلمات الجديدة؛ ثم كتابتها على بطاقات ورقية، ثم التعرف على معانيها من خلال وضع المعلم لها في جمل مفيدة، ومن ثمّ يستنتج الطلاب معانيها، وتدون على السبورة.
- من خلال استراتيجية الاستقراء يقوم المعلم بتوجيه ومساعدة الطالب على استقراء المعنى الإجمالي للآيات.
- ثم يدير المعلم حوارًا ونقاشًا - تراعي فيه الفروق الفردية - مع الطالب للتعرف على الدروس المستفادة من الآيات.
- ومن خلال استراتيجية الاستنباط (تحليل المفاهيم) يدير المعلم نقاشًا حول ختام الآيات وقول الله تبارك تعالي: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؛ حيث يطلب المعلم من الطالب ذكر بعض هؤلاء الجنود كما تعرف عليهم من خبراته الحياتية.
- ثم يتكلم المعلم عن خطورة النفاق والمنافقين في كل زمان ومكان ويطلب من الطلاب اقتراح حلول معاصرة للتعامل مع النفاق والمنافقين في العصر الحديث.

فكر

يُوجِّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ماذا يحدث لو لم يتم صلح الحديبية

بين الرسول ﷺ وبين قريش؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بإدارة نقاش مع الطلاب عن أهمية ثقة المؤمنين في نصر الله وفي وعد رسول الله.

النشاط الرصاحب:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بقراءة الآيات.
- تكليف الطالب بالتعرف على معلومات موسعة عن صلح الحديبية من خلال كتب السيرة.
- الإجابة في المنزل على نشاط (١)، (٢) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ فيستخدم الملاحظة في قائمة الشطب التالية؛ وذلك في التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس:

ملاحظات	التحقيق		معايير الأداء	م
	لا	نعم		
			معنى السكنينة هو الطمأنينة.	١
			من الدروس المستفادة من هذه الآيات فرح الكافرين بنصر المؤمنين.	٢
			وعد الله ورسوله للمؤمنين نافذاً لا محالة في كل زمان ومكان.	٣
			أنزل الله الطمأنينة على قلوب المؤمنين يوم الحديبية.	٤
			دخل الناس أفواجاً في دين الله أثناء فترة صلح الحديبية؛ ولذلك كان فتحاً مبيناً.	٥
			استخدام الدعوة إلى الله أحد حلول مشاكل النفاق في المجتمعات الحديثة.	٦

- كما يستخدم المعلم: المناظرة؛ فيطلب من بعض الطلاب إجراء مناظرة فيما بينهم عن شروط صلح الحديبية.
- يقدم المعلم جائزة لأفضل فريق من الطلاب استطاع أن يقنع جمهور الطلاب برأيه.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ..) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

ثالثاً: مجال الحديث

الأهداف العامة لمجال الحديث في الحلقة الثالثة:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يحفظ الأحاديث المقررة حفظاً متقناً.
٢. تزداد محبته لرسول الله ﷺ ويحرص على الالتزام بسنته.
٣. تزداد محبته لآل بيت النبي ﷺ وللصحابه الذين حملوا الحديث ويقدر دورهم في تبليغه.
٤. يزداد فهمه للحديث الشريف ويستنبط الفوائد منه.
٥. يستطيع حل مشكلاته في ضوء الأحاديث التي درسها.
٦. يتبين مكانة السنة النبوية وأهميتها.
٧. يخلص النية لله في جميع أعماله وأفعاله.
٨. يدرك أهمية الوقت والتوكل على الله والصدق والاستقامة.
٩. يتبين خلق المسلم في الكلام ويدرك مسؤولية الكلمة في الإسلام.
١٠. يعرف أحكام الغش، ويتبين آثاره.
١١. يحرص على آداب التعامل مع التقنية واختيار الصحبة الصالحة.
١٢. يداوم على أذكار الصباح والمساء والاستغفار والذكر بعد الصلاة.
١٣. يتربى على العفة والابتعاد عن مواطن الريب.
١٤. يتربى على حسن الظن بالله والتوكل عليه والرجاء فيه والخوف منه.
١٥. يعرف جهود علماء في خدمة الحديث الشريف؛ ويقدر جهودهم.
١٦. يقدر مكانة المرأة في الإسلام، ويعرف الحقوق الزوجية وتربية الأولاد.
١٧. يعرف أسس ومقومات الثقافة الإسلامية وتحدياتها.

نموذج درس رقم (٤)

الدرس الأول: الأعمال بالنيات

قد يؤجر الإنسان على عمل معين ويطلب فيه أجرًا بسبب نية تلي منهية رغم إيمانه العقلي وقلبه، فهل ترى لنية أمية في أمثالك؟

عن أمير المؤمنين أبي مخنف عن من أخطأ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنا لأصل بالنيات، وإنما تكفل امرئ بما توى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لنفسه يهبطها أو امرأة يخرجهها هجرته إلى ما حاصر إليه».

التعريف بالزوجة:
هو أقر الزوجين، وتلقب الحنفاء الزاندين أو سملن، غير من أخطأ القرني العادي رضي الله عنه، وأسد البشرين بالحفا، سماء رسول الله ﷺ الطاروق، وجاء مع رسول الله ﷺ في سبع الفترات، ويوج له بالخلقة سنة (٤١٦٦) بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد من أبي بكر، وافتح في عهد الشام وعصر بالقدس والعراق، توفي سنة (٤١٦٦) شهيدًا.

معاني الكلمات:

المعنى	المصطلح
القصود منه أعمال الصالحات التي يقصدها طاعة لله	الأمارة
التكليف بجمع فعله وحسن التكليف والتعبد.	مخرجه
الهجرة هي الخروج من دار الإسلام فكلما التفتن وهو ما يصح لغيره من المسلمين	
الحنفاء: أبناء ولا يعرفون الله	

(١) النية العبادية - مسلم (٤١٦٦)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة - الحديث	الأول	العاشر
الأعمال بالنيات		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعَدِّد أعمالاً قد تكون عبادة وأعمالاً أخرى قد تكون عادة.
- يذكر خطورة النية على قبول الأعمال.
- يبين الدروس المستفادة من الحديث.
- يُعبر عن مقدار كرهه للرياء.
- يقارن بين عمل المؤمن وعمل المنافق من حيث النية.

الخبرات المنتوية للدرس:

- الدروس السابقة: درس هجرة النبي ﷺ.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الجد والاجتهاد في أعمال الحياة الدنيا وأعمال الآخرة.

المفاهيم والمصطلحات:

الأعمال	النيات	هجرته
---------	--------	-------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي عرض تقديمي به نص الحديث ومعاني كلماته والدروس المستفادة منه

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حفاتهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها،

وانضباطهم في الحصّة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

- ثانيًا: يقول المعلم: سأسألكم سؤالاً و أتمنى أن تفسروا لي هذه الجملة: "طالبان خرجا في الصباح يريدان الذهاب للمدرسة، فالأول سلك طريقاً للمدرسة والثاني سلك طريقاً للحجّة!!".
- ثم يبين المعلم أن كلا الطالبين ذهب للمدرسة؛ لكن الاختلاف بينهما في أن الثاني أراد بذهابه تطبيق قول النبي ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الحجّة»؛ فالفرق بينهما هو النية، وهي موضوع درسنا اليوم.
- ثالثاً: يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن درس الهجرة في تبيان مناسبة الحديث ويتطرق لمعاني الهجرة في هجران ما نهى الله عنه.
- رابعاً: يعرض المعلم نص الحديث عبر العرض التقديمي.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

التعلم التعاوني

العصف الذهني

الاستكشاف

استراتيجيات التعلّم

ملحوظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- تقوم المجموعات بتبيان حالات الهجرة الثلاثة المذكورة في الحديث.
- يبين المعلم معاني الكلمات الواردة في الحديث.
- يتعرف الطالب من المعلم على ترجمة راوي الحديث الشريف.
- يستخدم المعلم العصف الذهني لتبيان الدروس المستفادة من الحديث؛ فيسأل الطلاب الأسئلة التالية:
 - ما خطورة النية على الأعمال؟
 - بين أهمية الإخلاص وخطورة الرياء على دين الفرد؟
 - فرق بين النية الصالحة والنية الفاسدة؟
 - اذكر محل النية؟

فكر

- **يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: لماذا ضرب النبي ﷺ الهجرة مثلاً على النية الصالحة؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بطرحه سؤالاً على الطلاب عن ما استفادوه من الدرس في حياتهم.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (I)

من الدروس المستفادة من الهجرة:

كتمان الأمور - التوكل على الله - الحذاقة السياسية والحيلة الصبر -
التضحية في سبيل المبدأ.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما أثر النية في الأعمال؟
 - بين الدروس المستفادة كما فهمتها من الحديث.
 - عبّر في جملة مفيدة عن مقدار كرهك للرياء؟
 - قارن بين عمل المؤمن وعمل المنافق من حيث النية.
 - عدّد ثلاثة أعمال قد تكون عادة وثلاثة أعمال أخرى قد تكون عادة.
- ثم يقوم المعلم بملاحظة إجابات الطلاب والتعقيب عليها والتأكد من تحقق أهداف الدرس.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتشبيث الاستجابات الصحيحة.

شرح الحديث الشريف:
لا تعتبر الأفعال ولا تصح ولا تزه إلا بالنية، وكل إنسان يحسب نية، فقبل عمله أو يرد نية له، فالذي
حاجر إلى المدينة وتولى حجرته له ورسوله، فكتب له أنه حاجر له ورسوله، والذي حاجر لأجل مال ياله أو
يتزوج امرأة هناك، كتب له أنه حاجر لذلك الأمر، ولم يحصل على أجر الهجرة له ورسوله.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

(1) أهمية الصلاح التي وخطورة فسادها، فالهجرة كانت من أعظم الأعمال بعد الإسلام، وقد ضربها رسول الله
ﷺ مثلاً للصلاح التي وسعادته.

(2) أهمية الإيمان في مسجده تعالى، وخطورة الرياء.

(3) النية من أصل القلب، ولا علاقة لها باللسان، فلا يكفي ولا يقع القول ولا ينس نية.

(4) أهمية الصلحة لأجل العمل القادر، صحتها، فلو أن إنساناً أراد أن يقرب إلى الله بغير أن يعصيه فلا تقبله.
نية التقرب إلى الله مع مخالفة فعله.

(5) أهمية التمسك بصدق العمل الصالح، فلو أن إنساناً أراد أن يصدق لأجل الفح والثناء فسدت صدقته.
(6)

ملاحظة (1):
فرست في السيرة الطهراء كيف حاجر رسول الله ﷺ، بالتعاون مع زملائه، كتب الدروس المستفادة
من حجرة النبي ﷺ إلى المدينة.

٥٢

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ..) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (0)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة - الحديث	الأول	الحادي عشر
آداب التعامل مع التقنية		الدرس السابع

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعَدِّد أبرز الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية في مجالات الحياة.
- يُبين آداب التعامل الراشد مع الشبكة وحسابات التواصل.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها؛ مثل: مراقبة الله تعالى، والتثبت من نقل الأخبار.
- يقارن بين إيجابيات التقنية وسلبياتها.
- يقترح حلولاً لثلاثة مفاسد من مفاسد استخدام الانترنت.

الخبرات المهنية للدرس:

- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الحاسب الآلي وعالم التقنيات.

المفاهيم والمصطلحات:

التقنية

الشبكة العنكبوتية

الوسائل المعينة على التعلم:

السيورة الإلكترونية

إن وجدت

الكتاب المدرسي

عرض فيديو عن مأساة عاشتها أسرة بسبب الاستخدام السيئ للإنترنت من أحد الأبناء أو البنات

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السيورة العادية، وصلاحية السيورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

الدرس السابع: آداب التعامل مع التقنية

الشبكة العنكبوتية وخدماتها

الشبكة العنكبوتية أو ما يسمى بنظام الويب (World Wide Web) تتيح للمستخدم للحصول على معلومات كتابية، أو مسوعة، أو مرئية عبر صفحات الكترونية يتصفح فيه المستخدم عبر حاسب الآلي.

وتعد خدماتها من أكثر الخدمات حضوراً اليوم في مجالات الحياة، فأبرزها:

- 1- نشر المعلومات: فشبكة العنكبوتية تتيح لكل أحد في أي مكان أن ينشر ما يشاء على أحد النطاق.
- 2- خدمة البريد الإلكتروني: خدمة للتواصل بين الناس وبإرسال الأخبار والمواد المقروءة والمسوعة والمرئية.
- 3- فتح المواقع والحسابات الرسمية والشخصية على الإنترنت وتصفح كلاً كبيراً من البيانات التي تتيح مشاهدتها من أي مكان في العالم.
- 4- إجراء المعاملات المباشرة فوراً بصورة واضحة وكثيفة.
- 5- الاستشارة والتجارة والصوق: فيمكن الآن الشراء والبيع للمتجارات وغيرها عبر النت، ويمكن أيضاً طهي الأوساق المالية المختلفة والبروك والتأمين والصرف والامتياز والتسويق وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتطبيقات الاقتصادية عن طريق المواقع المتخصصة لذلك.
- 6- متابعة الأخبار المحلية والعالمية.
- 7- خدمات عديدة للباحثين والكتاب، فشبكة أصبحت مخزن المعلومات المتعددة ومن الناحية أيضاً التعلم عبر النت بطرق شتى.
- 8- الإعلانات الخدمية والتجارية للخدمات والعروض وغيرها.
- 9- الدعوة إلى الله تعالى وتوسيل الإسلام إلى كل بلاد، ونشر محمات، إضافة إلى العديد من الخدمات الشرعية كتطبيقات موائد الصلاة واتجاه القبلة ومواقع التلاوة والتفويض والصوتيات والمرقات الإسلامية وغيرها.
- 10- الخدمات القروية كحجوزات الرحلات والتمديدات والطلبات والسيارات وغيرها.

- ثانيًا: يعرض المعلم فيديو به قصة واقعية على جميع الطلاب، وعقب انتهائه من العرض يسأل المعلم الطالب الأسئلة التالية:
 - ما خلاصة المأساة التي عاشتها هذه الأسرة؟
 - ما سبب هذه المأساة؟
 - من المتسبب المباشر وغير المباشر فيها؟

- ثالثًا: يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن الإنترنت والأوقات الطويلة التي يقضيها الشباب عليه للقول بوجود أن يكون هذا الوقت الطويل فيما يفيد.

- رابعًا: من خلال استراتيجية الاستنباط (تحليل المفاهيم) يوظف المعلم ذكر الطلاب لتفسير قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]؛ يوظفه في التأكيد على المسؤولية الفردية الخاصة لاستخدام الإنترنت، وذلك كله في ضوء ما يرويه عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ؛ قال: «أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ

عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (متفق عليه).

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	الاستنباط	التعلم التعاوني
--------------------	------------------	-----------	-----------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- بداية تقوم كل المجموعات بتبيان حقيقة المقصود بـ (الشبكة العنكبوتية) و(الويب) و(التقنية)، ثم يستخدم المعلم أسلوب الحوار والنقاش في تنقيح الإجابات المعروضة، وتحديد ما يكتب منها على السبورة.
- ثم تقوم أحد المجموعات بتعداد أبرز الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية في مجالات الحياة، وتعرض ما توصلت إليه على باقي المجموعات.
- ثم تقوم المجموعة الثانية بتبيان آداب التعامل الراشد مع الشبكة وحسابات التواصل، وتعرض ما توصلت إليه على باقي المجموعات.
- ثم تقوم المجموعة الثالثة باستعراض إيجابيات وسلبيات استخدام التقنية، وتعرض ما توصلت إليه على باقي المجموعات.
- يناقش المعلم ما توصلت له كل مجموعة ويعقب عليه، وهو يلح على إكساب الطلاب قيمًا مرغوبًا فيها؛ مثل: مراقبة الله تعالى، والشبث من نقل الأخبار.

فكر - يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ماذا يحدث لو عاد العالم بلا إنترنت كما كان؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بإدارة نقاش مع الطلاب عن كيفية التعرف على المواقع الإلكترونية المفيدة والنافعة.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (1) من خلال تعاون مجموعات الأصدقاء في إعداد قوائم للمواقع المفيدة في التعليم وفي تلقي النصح الشخصي وإعداد البرامج وتوفير الكتب وتوفير الترفيه الهادف وإرسال الملفات.

نشاط (2)

من سلبيات التقنية	من إيجابيات التقنية
نقل الكثير من المعلومات غير الموثوق فيها، وإضاعة الوقت، والاستهزاء بالدين والإله، ومحاربة العقائد، ونشر الإشاعات والأكاذيب والأفكار المضللة والعقائد المنحرفة، وأيضاً نشر المحرمات كالصور المحرّمة، والإساءة للآخرين بالشتيم والنميمة والغيبة، وإفساد الأخلاق، وإضعاف التحصيل العلمي، وعزل أفراد المجتمع عن بعضهم، والانزواء والانطواء لمستخدميها، والدعوة إلى الرذيلة وطريق الشرّ.	رفع مستوى الثقافة والمعرفة لمستخدميها، وتطوير كافة مجالات الحياة كقطاع الصناعة، والتعليم، والصناعة، والتجارة، والحصول على كافة المعلومات المرادة بسهولة وسرعة عالية، والدعوة إلى عبادة الإله وأيضاً نشر الدين والخير، وسهولة التواصل مع الآخرين في أيّ وقت وفي أيّ مكان على الأرض، والتوعية.

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة. يذلل الله العاقر في الدنيا ويخزيه.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ فيستخدم الملاحظة في قائمة الشطب التالية؛ وذلك في التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس:

ملاحظات	التحقق		معايير الأداء
	لا	نعم	
			الاستثمار والتسوق والتعرف على الأخبار من أبرز الخدمات الحياتية المقدمة عبر الانترنت.
			التعامل الراشد مع شبكات التواصل يقتضي إقامة علاقات تواصل وتعارف مع من

			تعرفه ومَنْ لا تعرفه على هذه الشبكات.
			هل يمكنك أن تقدم ثلاثة حلول لثلاثة مفاصد من مفاصد استخدام الإنترنت؟
			هل أمكنك اكتساب قيمة ضرورة مراقبة الله تعالى في تعاملك مع الإنترنت من خلال دراسة هذا الدرر؟
			هل يمكنك بيان خطورة الاستخدام السيئ للإنترنت على الفرد والمجتمع.

نقطة (٢)

قارن بين إيجابيات التقنية وسلبياتها.

المصبات	الإيجابيات	وعدة المخرقة

التمرين

١- ماذا تعرف عن الشبكة المكونية؟

٢- كيف يكون توظيف الإنترنت في الدعوة إلى الله؟

٣- اذكر ثلاث مفاصد من مفاصد استخدام الشبكات، واشرح لها حلولا.

٤- ما الطريقة المناسبة لاستخدام الشبكات؟

٢٢٢

- قم بعقد مقارنة بين إيجابيات التقنية وسلبياتها.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرر من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

	(١)
	(٢)
	(٣)
	(٤)
	(٥)

مصادر التعلم المتعلقة بالدرر

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ..) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرر.

نموذج درس رقم (٦)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
الثاني عشر	الثاني	الثالثة - الحديث
الدرس الثامن	الثقافة الإسلامية	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يشرح الطالب ببساطة مفهوم الثقافة الإسلامية.
- يذكر مكونات الثقافة الإسلامية.
- يُعَدِّد خصائص الثقافة الإسلامية.
- يدرك أهداف الثقافة الإسلامية.
- يُبين المصادر الأصلية والفرعية للثقافة الإسلامية.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: حجية السنة في التشريع.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن أهمية الالتزام بتطبيق تعاليم القرآن وهدى السنة في حياة المسلم.

المفاهيم والمصطلحات:

الثقافة	نمط	المثالية
---------	-----	----------

الوسائل المعينة على التعلم:

بطاقات مكتوب عليها معنى الكلمات الجديدة
والمصطلحات

الكتاب المدرسي

الدرس الثامن : الثقافة الإسلامية

الثقافة الإسلامية لها دور عظيم الأمتة، وبإع الأثر في تحديد معالم الشخصية الإسلامية لدى الفرد، ولدى المجتمع، تلك الشخصية التي تُسم بسمت القرء، والهيئة، والمجد، والرفعة، والجل، والكرامة، والأثران، والاحتيا.

أولاً: مفهوم الثقافة:

الثقافة لغة: العلم، وسرعة التعلم، وسط المعرفة المكتسبة في مهارة، وحذاق، ورفعة. ويرجع لقب لثق، وذلك أن يصب علمًا ما يسمعه على استمرار. الثقافة اصطلاحاً: عرّبت الثقافة بعدة تعريفات، منها: الرقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرقي في العلوم، والشريعة، والإسرة بقضايا الترخ الهمة، والرقي بخلقت في الأخلاق، أو السلوك، وأمثال ذلك من الألفاظ النظرية. حلة العلوم، والمعارف، والفنون التي يطلب الخلق بها.

لثاً: مفهوم الثقافة الإسلامية:

تملّت تعريفات الثقافة الإسلامية، ومنها: أنها الصورة الحية للحق الإسلامي، وهي التي تحمّد ملامح شخصيتها، وتوام تجودها، وهي التي تفسط سيرها في الحياة، وتحمّد أفعالها.

٢١٦

نشاط (١١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تعريفات أهم للثقافة الإسلامية

لثاً: مكونات الثقافة:

(١) العنصرات:

هي العنصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعاً، مثل: اللغة، والملبس، والمعادن، والتقاليد، والقيم، والعنصرات هي مركز اهتمام التربية، وتحتل لادتها هي:
أ - كون النمط الثقافي واحداً في المجتمع.
ب- تقرب طرق تفكير أفراد المجتمع في الحياة.
ج- وسوء اعتمادات مشتركة بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تماسكهم اجتماعياً.

(٢) العنصرات:

هي عناصر الثقافة التي تحمّد شارك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع، وقد تكون هذه العنصرات مهيمنة متشخصة أو طرية، مثل العنصرات الثقافية الخاصة بالمعلمين أو المهنيين أو الأطباء، أو غيرهم وهم يصرفون فيها بينهم بأنماط سلوكية معينة. وقد تكون العنصرات مهيمنة بالثقافة الاجتماعية فالثقافة الأرستقراطية لها سلوكياتها وعاداتها التي تفرقها عن الطبقة الوسطى، ويجب ألا تنسى أن العنصرات لا تنشأ اشراك أفراد الطبقة أو المهنة عن كل أفراد المجتمع في العنصرات التي تنشأها من قبل.

٢١٧

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت- وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- مقدمة مُحَيَّزَةٌ ومُهَيَّئَةٌ للطلاب من المعلم للطلاب يحدثه فيها عن مفهوم الثقافة وأهميتها في حياة الإنسان؛ ومفهوم الثقافة الإسلامية وفائدتها للإنسان المسلم.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

التعلم التعاوني	حل المشكلات	الاستقراء	استراتيجيات التعلم
-----------------	-------------	-----------	--------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- قراءة الطالب الدرس قراءة فردية جهرية بدءًا بالطالب المجيد ثم الأقل إجابة.
- استخراج الطالب الكلمات الجديدة؛ ثم كتابتها على بطاقات ورقية، ثم التعرف على معانيها من خلال وضع المعلم لها في جمل مفيدة، ومن ثمّ يستنتج الطلاب معانيها، وتدون على السبورة.
- من خلال استراتيجية التعلّم التعاوني يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ ثم يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة؛ ويشير الدافعية والتنافسية بينهما.
- ومن خلال هاتين المجموعتين يمكن تفعيل استراتيجية حل المشكلات؛ حيث يتم وضع الطالب في وضع افتراضي يطلب فيه التعرف على أهمية الثقافة الإسلامية ثم التعرف على مصادرها الأصلية والفرعية.
- من خلال استراتيجية الاستقراء يدير المعلم حوارًا ونقاشًا- تراعي فيه الفروق الفردية- مع الطالب للتعرف على مكونات الثقافة الإسلامية ثم التعرف على خصائصها.
- ليقوم المعلم بعد ذلك بتوجيه ومساعدة الطالب على استقراء الأفكار الرئيسة للدرس وتدوينها على السبورة.

فكر

يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما أهمية ظهور الثقافة الإسلامية كمجال يتم دراسته في المراحل الثانوية أو الجامعات؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تعلمت من هذا الدرس؟

النشاط الرصاحب:

- تكليف الطالب في المنزل بجمع تعريفات أخرى للثقافة الإسلامية.
- تكليف الطالب بالاطلاع على كتاب عن مناهج الثقافة الإسلامية -إن توفرت- أو عبر شبكة (الإنترنت).
- الإجابة في المنزل على نشاط (١)، (٢) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقييم والتغذية الراجعة:

- التقييم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقييم المبني على الأداء: الأسئلة السابرة والمناظرة.
- يطلب المعلم من بعض الطلاب إجراء مناظرة فيما بينهم عن الفرق بين الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات.
- يقدم المعلم جائزة لأفضل فريق من الطلاب استطاع أن يقنع جمهور الطلاب برأيه.
- ثم يقوم المعلم بطرح الأسئلة السابرة التالية على الطلاب:

- اشرح ببساطة مفهوم الثقافة الإسلامية.
- اذكر مكونات الثقافة الإسلامية.
- عدّد خصائص الثقافة الإسلامية.
- ما أهداف الثقافة الإسلامية؟
- بيّن المصادر الأصلية والفرعية للثقافة الإسلامية.

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.



(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع

الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ... والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

رابعاً: مجال التوحيد

الأهداف العامة لمجال التوحيد في الحلقة الثالثة:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. تغرس أصول العقيدة الإسلامية في قلبه.
٢. يطبق الأصول العامة للعقيدة الإسلامية تطبيقاً صحيحاً.
٣. يحقق العبودية لله وحده وإخلاص العبادة له.
٤. يعمق محبته لله تعالى والخوف منه وتعظيمه وطاعته.
٥. يستشعر أهمية التوحيد والتعبد لله به وخطر ما يقدر فيه.
٦. يعرف ما يناقض التوحيد بأنواعه ويحذر منها.
٧. يوضح مفهوم الإيمان وأركانه.
٨. يبين ثمار الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته.
٩. يتبين أضرار الكفر في الدنيا والآخرة.
١٠. يميز الانحرافات العقدية المستجدة ويتصدى لها بالحكمة.
١١. يدلل على حياة البرزخ وعلامات الساعة وأحوال يوم القيامة.
١٢. يتمسك بالسنة ويحذر من البدع والسحر وخطورة الوقوع فيها.
١٣. يحذر التكفير ويؤمن بخطورته.

نموذج درس رقم (٧)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
العاشر	الأول	الرابعة . التوحيد
الدرس الثالث	الإيمان بأسماء الله وصفاته	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يذكر أهمية الإيمان بأسماء الله وصفاته.
- يبين العلاقة بين الإيمان بأسماء الله وصفاته وتوحيد العبودية لله.
- يعبد الله حق عبادته ويدعوه بأسمائه.
- يعمل بمقتضى الصفات الفعلية لله تعالى في عمله.

الخبرات المهنية للدرس:

- الدرس السابق: (أسماء الله الحسنى وصفاته العلى).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معرفتهم بأسماء الله الحسنى.

المفاهيم والمصطلحات:

من أحصاها دخل الجنة

وذروا الذين يلحدون في
أسمائهم

إنما يخشى الله من عباده العلماء

الوسائل المعينة على التعلم:

لوحة تعليمية لأسماء الله الحسنى

الكتاب المدرسي

قراءة صوتية للآيات (٢٢-٢٤) من سورة الحشر

التحفيز والتهئية:

- أولاً: يوظف القراءة الصوتية للآيات في سورة الحشر (٢٢-٢٤) مع طرح السؤال التالي:

- كم عدد أسماء الله تعالى التي ذكرت في هذه الآيات؟ مع ذكرها.

استراتيجيات إدارة التعلم :

**ملحوظة: يراعي المعلم
الفرق الفردية عند تنفيذ
إجراءات الدرس.**

التعلم التعاوني

العصف الذهني

الاستكشاف

استراتيجيات التعلم

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة باستخدام العصف الذهني بيان أهمية معرفة أسماء الله الحسنى.
- يعرض الطلاب نتائج عملهم التعاوني ويستفاد منها في بيان أهمية الإيمان بأسماء الله وصفاته. حيث يبين المعلم أنه لا بد للمسلم من معرفة ربه بأسمائه الحسنى وصفاته الكمال والجلال التي يتصف بها سبحانه حتى يعبد الله على بصيرة ويمثل مقتضيات تلك الأسماء والصفات وآثارها في حياته وعبادته.
- فالمسلم يؤمن بما أثبتته الله لنفسه في كتابه أو سنة رسوله ﷺ من الأسماء والصفات على الوجه اللائق بالله تعالى.
- ولله سبحانه أحسن الأسماء وأكمل الصفات، وليس له مثل في أسمائه وصفاته، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. فالله تعالى منزّه عن مماثلة أحد من مخلوقاته في جميع أسمائه وصفاته.
- يسأل المعلم الطلاب كيف أن معرفة المسلم لأسماء الله الحسنى تحقق له المنافع في الدنيا والآخرة؟
- يعرض المعلم الحديث الشريف الذي علمنا فيه رسول الله ﷺ الدعاء الذي يُذهب الهم والحزن ويفرج الكرب.
- ثم يبين أن من أسماء الله الحسنى ما يقتضي الاقتداء بها في العمل، كالرحمة من اسم الله الرحيم، ويذكر أنه لما رأى رسول الله ﷺ وصحابته امرأة تبحث عن ابن صغير قد أضاعته - فلما وجدته ضمته إلى صدرها وأرضعته-، قال ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟» قالوا: لا، وهي قادرة على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «الله أرحم بعباده من هذه بوليدها» (البخاري ٥٦٥٣، ومسلم ٢٧٥٤).
- وأن رحمة الخالق سبحانه وتعالى شيء آخر أعظم وأجل، وهي فوق كل تقدير أو ظن أو تصور، ولو علم العباد قدر رحمة الله عز وجل ما قنط من رحمته أحد.
- ثم يطلب المعلم من الطلاب ذكر بعض أسماء الله وصفاته التي يقتضي الاقتداء بها.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: أعلى درجات الإيمان الإحسان. وضح

ذلك.

• يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - كيف تحقق المعرفة بأسماء الله وصفاته زيادة في إيمان العبد بربه؟
 - اذكر الدليل على أن الدعاء بأسماء الله يُذهب الهم والحزن ويفرج الكرب.
 - ما الدليل على أن معرفة أسماء الله وصفاته والإيمان بها سبب من أسباب دخول الجنة؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

التقديم في النقرة (٥):

• أسماء الله تعالى لها تدور على عظمتها سبحانه، لم نل اسم يدل على دلالة خاصة به، وإذا علم العبد أن الله سبحانه بغيره، كيف سيراقب نفسه وتصرفه في شؤون حياته؟ ويخشى الله الذي لا يخافه خافية، وإذا علم أن الله قادر وحكيم، كيف سيركون قلبه معطياً بالله واحداً إلى حسن الظن به؟ وإذا علم أن الله هو الرزاق الرحيم، كيف سينبغي عند غيره الرزق؟ فهذا يتكامل الإيمان، وتتصلق الصفات التي يرجوها العبد من الله.

• تسمية أسماء الله تعالى، والإيمان من ذاته سبحانه، وتوحيده بها يبدن القلب وينشرح الصدر، **تَلْبِثُونَ تَائِبِينَ وَتَلْبِثُونَ قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْوَدَّعَ الْكَلْبُورُ**، (٢٨٠٠٠).

نشاط (٢)

نستطيع أن نكتب أمام كل اسم من أسماء الله تعالى أثرًا من آثار معرفة تلك الاسم العظيم، فإليك هذا الجدول:

الاسم	الأثر
الرحيم	
الرزاق	
المعروف	
العليم	
الغالب	
الظهير	

التقويم:

مر ١: وضح كيف يكون الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفته حقيقةً أثر سديد في حياته؟
مر ٢: تارة بين دلالة الحفيظين الواردة في الدرس على عدد أسماء الله الحسنى، موضحاً ما استنتجته.
مر ٣: ما علاقة معرفة أسماء الله الحسنى وصفته، والإيمان بها بحياة العبد، وعمل لها أثر؟

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (٨)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
الحادي عشر	الأول	الرابعة - التوحيد
الدرس الثالث	علامات الساعة	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف معنى علامات الساعة.
- يدلل على علامات الساعة الصغرى.
- يدلل على علامات الساعة الكبرى.
- يبين الحالات التي لا تقبل عندها التوبة.
- يوضح حالة الشمس قرب قيام الساعة.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدرس السابق: (الموت وحياة البرزخ).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معرفتهم بعلامات الساعة.

المفاهيم والمصطلحات:

علامات الساعة | إسناد الأمر إلى غير أهله | الهرج | يأجوج ومأجوج

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي | مقطع (فيديو) تعليمي يحذر من اقتراب الساعة

الدرس الثالث: علامات الساعة:

جعل الله تعالى لعمارة علامات آخرهم وتدرجهم، ومن العجائب تظهم، وهذا من رحمة بهم؛ فالتبني مثلاً لتذكيرهم، ومن من حولنا الذين أيضاً يارب أملاً، ويوم القيمة وما فيه من العزائم وأحداث عظيمة جعل الله علامات تنذر بقدومها، وأمارات تخبر بظهورها.

معنى علامات الساعة:

علامات الساعة هي علامات يوم القيمة وأمارات التي تنذر على قرب مجيء، وتقسيم علامات الساعة إلى:

١- علامات صغيرة.

٢- علامات كبرى.

علامات الساعة الصغرى:

وهي تسبق علامات الساعة الكبرى، وتأتي قبل يوم القيمة بأزمنة بعيدة، وهي كثيرة، منها:

١- عشرة آيات:

فإن نظيت قلبك مبدعاً للحق، ويظهر الحق بطلاناً وبالظلم حَقّاً، فمن أي موسى الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين الساعة فتناً قطع السبل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويسعى كافرين، ويسعى مؤمناً ويصبح كافرًا، القادح فيها خير من القاتل، والقائم فيها خير من القاتل»^(١)، وقيل: إن السبل مع الإسلام مع فهو يتصرف منها، ويقدر بعقلها، ويقدر بقدر جهلها.

(الجزء الأول: ١١١)

١٣

٢- ظهور الفجائن القبايين:

سواء بإدعاء النبوة كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يبعث جبارين كذابون فرسيه من لاثين، فكلهم يزعم أنه رسول الله ﷺ». أو باقتلاع الكتف والأخبار الغربية، كما في حديث: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأبسونكم من الأمانيت بما في سمعكم وأبصاركم، فإياكم وإياهم، لا يحسنونكم، ولا يحسنونكم»^(٢).

٣- تشيع الأمانة واستفاد الأمر إلى غير أهله:

فمن أي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة». قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة»^(٣)، فإستاد أمور الناس من قضاء ووظائف على اختلافها إلى غير أهلها القادرين على تسييرها والحفاظ عليها فيه لتضيع حقوق الناس، واستخفافهم بمصالحهم، وإبدارهم بغيرهم، وإلزامه للثمن بينهم.

٤- كثرة الفتن:

فمن أي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج»^(٤)، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل، القتل»^(٥).

٥- الفتن:

مدّة ثلاث علامات سنرى ليوم القيمة غير ما ذكر:

١-

١- الجزء الثاني (١١١)

٢- الجزء ستم (١)

٣- الجزء الثاني (١١١)

٤- الجزء ستم (١١١)

١٤

التحفيز والتهيئة:

- يبدأ المعلم بقوله: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، وهكذا يحذرنا ربنا في كتابه، وقال لنا نبينا ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه»، وأشار بالسبابة والوسطى لقرئيهما من بعضهما، قال: «إن كادت لتسبقني»، وهذا نذير لنا من النذر العظيمة، ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ [محمد: ١٨].
- ثم يطرح المعلم السؤال التالي: ماذا أعددت لقيام الساعة؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

التعلم التعاوني

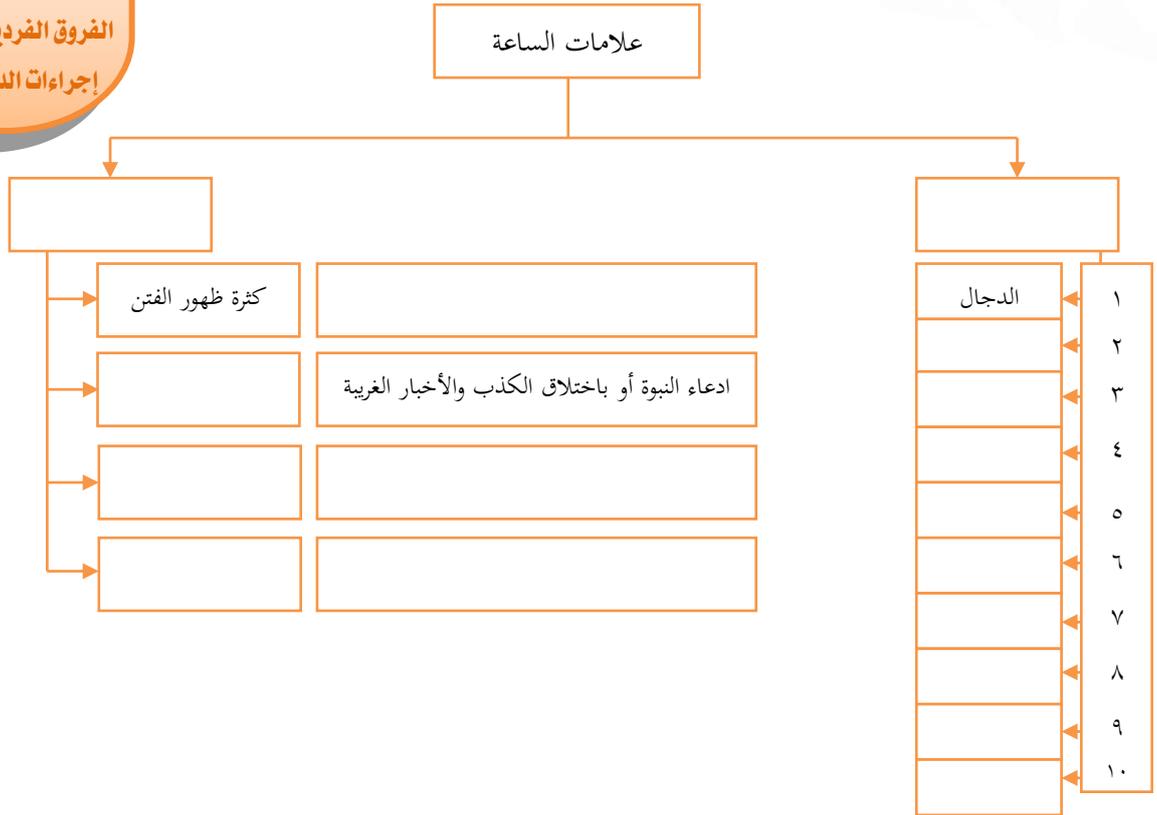
الخرائط الذهنية

الاستكشاف

استراتيجيات التعلم

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة إكمال الخريطة الذهنية التالية.

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.



- ثم يوضح المعلم علامتان من علامات الساعة الكبرى: الأولى خروج يأجوج ومأجوج، والثانية طلوع الشمس من مغربها، ويستدل على ذلك من القرآن والسنة.

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال هذا السؤال: ما المقصود بالدابة في علامات الساعة الكبرى؟

• يعلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما المقصود بعلامات الساعة؟
 - لماذا نبأنا الله تعالى ورسوله ﷺ بعلامات الساعة؟
 - اذكر علامات الساعة الكبرى؟
 - ما دعاء الاستعاذة من فتنة المسيح الدجال؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.



(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يوظف المعلم الخبرات السابقة كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - ما أنواع الكفر؟
 - ما الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

الحوار والمناقشة

الاستكشاف

استراتيجيات التعلم

- يبدأ المعلم بعرض مجموعة الأحاديث النبوية التي تنهى عن تكفير المسلم أخاه المسلم مثل:
 - ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما».
 - [أخرجه البخاري].
 - وعن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أبما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان قال وإلا رجعت عليه» [أخرجه البخاري].
- ثم يوضح المقصود بلفظ التكفير وحكمه بالدليل الذي ورد في الحديث النبوي الشريف.
- يسأل المعلم الطلاب عن الكافرين كفرًا أصليًا ويستقبل الإجابات من الطلاب ويصحح المفاهيم الخاطئة. ثم يوضح أحوال الناس في الحكم عليهم.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب الذين يجيدون التلاوة المجودة قراءة الآية الكريمة في الكتاب من سورة النساء (آية ٩٤)، (أو الاستماع من خلال جهاز الحاسب الآلي) ثم يوضح خطورة تكفير المسلمين وأضراره على المجتمع.
- يسأل المعلم الطلاب عن: ما حكم التكفير من خلال ما ورد في الحديث الشريف؟ ومن له حق التكفير؟
- يستخدم المعلم الخريطة الذهنية في توضيح أنواع التكفير ثم يبين المقصود في كل نوع من الأنواع الثلاثة.
- ثم يوضح المعلم شروط التكفير وموانعه من خلال الإجابة على السؤال التالي: هل يمكن تكفير مسلم فعلاً ثبت أنه يكفر صاحبه في الكتاب والسنة عن غير قصد؟

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما حكم من يحلف بغير الله؟ هل التكفير نوع من الغلو؟ ولماذا؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف؟

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما المقصود بالتكفير؟
 - وضح أضرار التكفير على المجتمع.
 - ما الفرق بين التكفير بالعموم والتكفير بالأوصاف؟
 - للتكفير شرطان. اذكرهما.
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.



(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



خامساً: مجال الفقه والسلوك

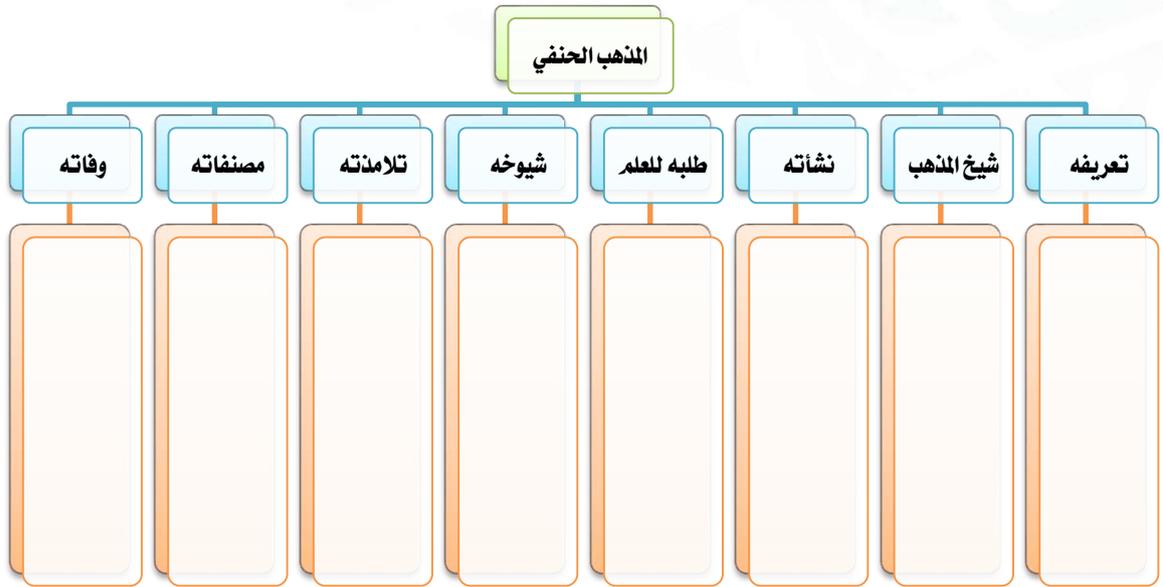
الأهداف العامة لمجال الفقه والسلوك في الحلقة الثالثة:

- يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يعرف معنى الفقه وأهميته.
٢. يدرك أهمية أصول الفقه، ونشأته، وموضوعه.
٣. يبين العلاقة بين الفقه وأصوله.
٤. يتربى على محبة تعلم الأحكام الشرعية وتعليمها والعمل بها.
٥. يحذر الجهل بالأحكام الشرعية ويدرك مفسده.
٦. يقارن بين المذاهب الفقهية الأربعة.
٧. يبين المقصود بالقواعد الفقهية الخمسة.
٨. يتربى على مراقبة الله عز وجل في كل أعماله.
٩. يتيقن أن العمل بأحكام الشرع يحقق السعادة في الدنيا والآخرة.
١٠. يعرف أن الدين الإسلامي هو دين الفطرة والوسطية والشمول والعدل وأن أحكامه صالحة لكل زمان ومكان.
١١. يقوي صلته بالأدلة الشرعية من خلال ربط الأحكام بها.
١٢. يعرف أهم أحكام المعاملات الإسلامية.
١٣. يعرف المحرمات من النساء وأحكام النكاح.
١٤. يزداد فهم الطالب للحلال والحرام والثواب والعقاب.
١٥. يطبق العبادات بواجباتها وسننها.
١٦. يتدرب على استنباط الأحكام والأدلة الشرعية ويتعرف عليها.
١٧. يدرك تميز الأحكام القضائية في الإسلام.

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقسم المعلم الطلاب إلى أربع مجموعات ويُسمي كل مجموعة باسم أحد الأئمة الأربعة.
- يطلب من كل مجموعة إعداد خريطة ذهنية على لوحة كبيرة توضح سيرة إمام المذهب الذي سميت المجموعة على اسمه مشتملة على العناصر التالية:



- يتابع المعلم المجموعات ويوجههم لاختصار المضمون بما لا يخل بالمعلومات الواردة في سيرته.
- بعد انتهاء عمل المجموعات يستخدم المعلم استراتيجية لعب الأدوار في تقديم أحد الطلاب في كل مجموعة نفسه بصفته أحد الأئمة الأربعة ويحدثهم عن سيرته من خلال لوحة التعلم الخاصة بمجموعته.
- يكرر طالب من المجموعة الثانية نفس الدور ثم الثالثة والرابعة حتى يكتمل عرض سيرة الأئمة الأربعة.
- يؤكد المعلم على وجوب احترام العلماء وإجلالهم وأن الخلاف الفقهي جاء في المسائل الفرعية الاجتهادية التي لم يرد فيها نص صريح في القرآن والسنة المطهرة.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما المقصود بالاجتهاد في المسائل الشرعية؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة) و(الورقة والقلم) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - متى ولد الإمام مالك؟
 - اذكر اثنين من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل.
 - عدد اثنين من مصنفات الإمام الشافعي؟
 - متى توفي الإمام أبي حنيفة؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل السريع أو البطيء؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

نشاط (٢١)

بالرجوع إلى مصادر المعلم، اذكر بأعصار العنة التي سربها على إمام من الأئمة الأربعة.

الإمام أبو حنيفة	الإمام مالك	الإمام الشافعي	الإمام أحمد بن حنبل

نشاط (٢٢)

بالرجوع إلى مصادر المعلم، اذكر أحد المذاهب الفقهية الأخرى، وترجم شيخه، وكتب أهم الكتب المتعددة في مذهبه.

.....

.....

.....

التقويم:

س١: اقرن بين المذاهب الأربعة.

س٢: اذكر بعض الكتب المتعددة في المذاهب الأربعة.

١١٧

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١١)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الخامسة - الفقه	الثاني	الحادي عشر
الضمان والكفالة		الدرس الثالث

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف الضمان.
- يدلل على مشروعية الضمان.
- يحدد ما يصح ضمانه ولزوم الضمان.
- يحكم على ما لا يشترط في الضمان.
- يعدد أركان الكفالة.
- يقارن بين الضمان والكفالة.
- يفرق بين الأمور التي تصح فيها الكفالة والتي لا تصح فيها الكفالة.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن صفة صلاة الجمعة.

المفاهيم والمصطلحات:

الضمان	التعاون المأمور	ضمان المجهول	الكفالة	صيغة الكفالة	زعيم	العارية مؤداة
--------	-----------------	--------------	---------	--------------	------	---------------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي مقطع (فيديو) قصير يوضح مفهوم الضمان والكفالة

التحفيز والتهيئة:

الدرس الثالث : الضمان والكفالة:

الضمان

الضمان: هو التزام شخص بما وجبه على غيره من الحقوق المالية.
مثال: يرضخ الضمان:
أراد علي أن يشتري من سالم سيارة بألف ليرة مؤجلة إلى سنة، فطلب منه ضماناً فقال عمر أبعه وأنا أمين التمن.
ففي هذا المثال:
الضامن: عمر.
مساحب الحق: سالم.
المضنون: علي.
المضرون: به ثلاثة أكت.

حكم الضمان:

الضمان جائز، ودليل ذلك الكتاب، والسنة، والإجماع.
الكتاب: قال تعالى: ﴿وَأْتَيْنَا بِكَ فِي هَذِهِ نَسِيئًا لِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ يَوْمَ تَأْتِي السُّنَّةُ﴾ قال رسول الله ﷺ: «الزَّهِيمُ قَامِرٌ»^(١).
الإجماع: أجمع العلماء على جوازها لأن الحاجة تدعو إليه، وهو من باب قضاء الحاجات والتعاون القلبي به شرعاً.
والضمان مدفون للضامن ١٣١١ ط من نفسه القفورة على الوفاء لا فيه من الإحسان.
(١) الفرجة لوردان (١٩٧٨)، والتبرعات (١٩٧٤)، وقال حسن أمين.

٢٤٩

أولاً: يوظف المعلم القصة القصيرة كمدخل تهيئة وتحفيز لموضوع درس الضمان والكفالة.

ثانياً: من خلال فيديو قصير:

- يعرض المعلم فيديو قصير يوضح المقصود بالضمان.

ملاحظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلم :

لعب الأدوار

سرد القصص

استراتيجيات التعلم

- يوظف المعلم استراتيجية سرد القصص في تعريف الضمان ومشتلاته: (الضامن، صاحب الحق، المضمون عنه، المضمون به).
- يطلب من ثلاثة طلاب لعب دور الضامن وصاحب الحق والمضمون عنه في القصة.
- يوضح المعلم حكم الضمان والدليل عليه من الكتاب والسنة والإجماع.
- يطرح المعلم على الطلاب مجموعة من الأمثلة وبعضها يصح فيها الضمان وبعضها لا يصح فيها، ويطلب منهم الحكم على صحة الضمان.
- يوظف المعلم مهارات التفكير من خلال السؤال التالي: متى يصبح الضمان ربا؟
- يوظف المعلم استراتيجية سرد القصص في تعريف الكفالة وأركانها: (الكفيل، صاحب الحق، المكفول، الصيغة).
- يطلب من ثلاثة طلاب لعب دور الكفيل وصاحب الحق والمكفول في القصة.
- يوضح المعلم حكم الكفالة والدليل عليها من الكتاب والسنة والإجماع.
- يطرح المعلم على الطلاب مجموعة من الأمثلة وبعضها يصح فيها الكفالة وبعضها لا يصح فيها ويطلب منهم الحكم على صحة الكفالة.

ما يصح ضمانه ولزم الضمان:

ما يصح ضمانه المبرور، مثل الفرض، ومن البيع المؤجل، والمجاهر البتة، وعلى ثبت الحق في ذمة الضموني
عنه فإن الضمان يلزمه الضمان وليس له الرجوع فيه، ويحل له الرجوع قبل أن يثبت الحق.

مثال على ذلك:
أراد صالح شراء منزل بدين مؤجل من خالد، فطلب محفداً، بعه وثق أمين الدين، فوجدوا بما أن يراجع
من الضمان قبل تمام عقد البيع، فإذا لم ينعقد لزومه الضمان ولا يحل له التراجع عنه.

ملاحظة (١):

يالتعاون مع زملائه، انتم مثلاً أعزاً

ما لا يشترط فيه الضمان:

- 1- لا يشترط في الضمان معرفة الضمان بالضمان، منه: أو بصاحب الحق:
فيصح أن يضمن مجهولاً كأن يقول: زوج ابنتك من كنت وأنا أحسن المهر
ويصح أن يضمن مجهولاً كأن يقول: من زوج زيداً وأنا أحسنه.
- 2- لا يشترط العلم بالضمان به:
فيصح ضمان المجهول إذا كان ما سيعلم مستقبلاً، كأن يقول: ما أعطيت عبد الله ثلث أمت.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: وضع أوجه الشبه والاختلاف بين الضمان والكفالة؟ وما المقصود بالكفيل الغارم؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة)، (الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما تعريف كل من: الضمان والكفالة؟
 - بين الدليل على مشروعية الكفالة.
 - حدد ما لا يشترط في الضمان.
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل السريع أو البطيء؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

لتبني مفهوم:
لو قال الكفيل، قاتلني عاق، يدل، أنا كفيل بيده غير مسئول، وليس كفالة.

حكم الكفالة:
الكفالة جائزة، وهي مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع.
الكتاب: قال تعالى: ﴿ كَذَلِكُمْ يُقَالُ لِلَّذِي طَلَّقَ نِسَاءَهُ بِرِجَالِهِمْ أَن يَكْفُلَهُمْ ﴾
آيوسف: ٢٧- أي كفيل.

السنن: قال رسول الله ﷺ: **«الضمان مائة، والقرهيم خاتم، واللعين مقضي»**، فالقرهيم هو الكفيل، والضمادة الكفالة.

الإجماع: أجمع العلماء على جواز الكفالة لحاجة الناس إليها ورفع الضرر عن الدين، والكفالة: مندوبة للكفيل، لا فيها من الإحسان، وبذل المرفق.

أُمُورٌ لَتَبْصَحَ فِيهَا الْكُفَالَةُ:
تصحح الكفالة بدين من عليه دين، أو من يده عن مضمونة.

أُمُورٌ لَا تَبْصَحُ فِيهَا الْكُفَالَةُ:
لا تصحح الكفالة بدين من عليه دين، ولا من عليه حتى يرتبط بشخصه، كالشاهد، ويحرم، لأن هذه حقوق لا يمكن أن تستوفى من الكفيل إذا صدر إحصال الكفول.

ما يترتب علم الكفالة:
لا يظلم ما يترتب على الكفالة من سالفين:
- الحلاء الأولى: إذا أخطر الكفيل الكفول إلى صاحب الحق في الوقت المحدد، ففي هذه الحالة تبراأ ذمة الكفيل، سواء فُكِّنَ صاحب الحق من السلفاء، حقه منه، أم لم يتمكن.

(١) المرحوم أبو زيد (٢٠١٦)، والشمس (٢٠١٥)، بكال حياء ص ٢٥٣

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١٢)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الخامسة - الفقه	الثاني	الثاني عشر
الظهار		الدرس الثاني

الدرس الثاني : الظهار

قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِيَوْمِهِمْ يَسْكُرْ فَمِنْ حَيْثُ كَفَرَ فَإِنَّ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَكْتُمُونَ لَبِئْسَ بِشَرِّ قَوْمٍ عَسَفُوا﴾ ﴿٢٤٨﴾ وَكَانَ الظَّاهِرُونَ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ كَفَرَ بِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَذِيحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَزَّاهُ بِهَا يُعَدُّ بِرَّهَا وَإِنَّهَا بِمَا كَانَتْ مِنْ حَيْثُ كَفَرَ فَتُرِيدُ طَيْبُ حَقِّهَا فَتُحَرِّقُ لَتَكْفِيَنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَزَّاهُ مِنْ فَسْخِيقٍ وَتَقْتَدِرُ بِهَا بِسَكْرَةٍ كَلِمَةً يُقْبَلُ بِهَا وَتُسَمَّى: وَيُنْفَخُ خِدْمَةُ اللَّهِ وَالْكَوْبَةُ عَالِمُ الْبُرِّ ﴿٢٤٩﴾ (المجادلة: ٢-٤).

ملخص (٢٤٨)

بالرجوع إلى مصادر التلمذة اكتب سبب نزول الآيات السابقة:

.....

.....

.....

أولاً: تعريف الظهار:

الظهار لغةً هو أن يقول الرجل لامرأة: أنت عليّ ظهار أي:

الظهار شرعاً: تعدد تعريفات للظهار على النحو التالي:

- اختيار الظهار من نكحة المسلم زوجته، أو نكحة ما يعزبه عنها من أعضائها أو نكحة جزء شاع منها يحرم عليه تليها بوضف لا يكتن زواله.
- الكلمة الظهار نكحة المسلم الكفوف من قبل أو جزأها بظهر محرم، أو عزله، أو ظهار أسية.

٢٤٨

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف الظهار لغةً وشرعاً.
- يحدد أركان الظهار.
- يقارن بين أركان الظهار عند المذاهب الأربعة.
- يبين كفارة الظهار.

الخبرات المهنية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (المحرمات من النساء) في وحدة الفقه بالفصل الدراسي الأول.

المفاهيم والمصطلحات:

محرم عليه تأييداً

من قبل أن يتماسا

يظاهرون

الوسائل المعينة على التعلم:

الآيات القرآنية في صورة المجادلة (٢-٤) بعض كتب التفسير

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب من خلال الأسئلة التالية:
- من هن النساء المحرمات على الرجل حرمة مؤبدة؟
 - ما المقصود بالربيبية؟

• اللغوية: الظهار تشبه الزوج زوجته في الحرمة تحرمة.

• الحليلية: الظهار هو تشبه الزوج امرأة من الحرم عليه مؤبداً ومؤكفاً أو تشبهه عضواً من امرأه بظهر من الحرم عليه حرمة مؤبدة، أو مؤكفاً، أو بعض من أعضائها الثلاثة غير الظهراء أو تشبهه امرأة، أو عضواً منها بغيره، أو بعضه، سواء كان ذلك الرجل قريباً أو أجنبياً.

الخلاصة:

الظهار هو أن يش زوجته من الحرم عليه على التأيد.

ثالثاً أركان الظهار:

(١) مُظَاهِر: الزوج.

(٢) مَظَاهَرَةٌ: الزوجة.

(٣) نكحة.

(٤) الصيغة.

ملخص (٢٤٩)

بالرجوع إلى مصادر التلمذة تارن بين أركان الظهار عند المذاهب الأربعة:

المذهب الحنفي	المذهب المالكي	المذهب الشافعي	المذهب الحنبلي

٢٤٩

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقرأ المعلم الآيات الأربعة الأولى من سورة المجادلة قراءة جهريّة مجودة (أو من خلال الكمبيوتر بصوت أحد القراء).
- يقسم الطلاب إلى أربع مجموعات ويوزع على كل مجموعة كتاب من كتب التفسير.
- ثم يطلب من الطلاب البحث في تفسير سورة المجادلة (الآيات من ١-٤) والإجابة عن الأسئلة التالية:
 ١. ما سبب نزول السورة؟
 ٢. لماذا سميت بهذا الاسم؟
 ٣. من الصحابة التي جادلت رسول الله ﷺ؟ وما اسم زوجها؟
 ٤. ما المقصود بالظهار؟
- يستخدم المعلم جدول التعلم لبيان تعريفات الفقهاء الأربعة للظهار شرعاً.
- يطلب المعلم من كل مجموعة عمل تعاوني أن تستخرج من الآيات كفاية الظهار.
- يعرض المعلم نتائج عمل المجموعات، ويبين كيفية تحقق العجز عن الصيام عند المذاهب الأربعة.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو إثارة التفكير من خلال

إجابة الطلاب للنشاط رقم (٤): ما الدروس المستفادة

من تدرج كفاية الظهار؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة)، (الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - عرف الظهار لغةً.
 - حدد أركان الظهار.
 - متى تكون كفارة المظاهر إطعام ستين مسكيناً؟
 - ما الحكمة من تدرج كفارة الظهار؟
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

نأش: كفارة الظهار

نشاط (٣)

يالمعاون مع زملائك كتب كفارة الظهار التي وردت في الآيات في أول الدرس.

(١)

(٢)

(٣)

كفارة الظهار لثلاثة أنواع مرتبة:

(١) عشوائية: للظاهر عليها.

عشوائية: أغلب الفقهاء أن تكون رقية مؤمنة، وقب الحنيفة أنه لا يشترط أن تكون الرقية مؤمنة بل بحزي عن الكفارة، وأب الجهور على أنه يشترط أن تكون سائلة من العيوب التي تعطل النطق منها.

(٢) صيام شهرين متتابعين:

من لم يقدر على صوم الرقية فكفارته صيام شهرين متتابعين بحيث يصوم ستين يوماً، أو يصوم شهرين بالهلال بدون أن يقدر يوماً واحداً.

(٣) إطعام ستين مسكيناً:

من عجز عن صيام شهرين متتابعين، فكفارته إطعام ستين مسكيناً، ويتحقق العجز عن الصيام كما يلي:

- الحنيفة: العجز عن الصوم لا يتحقق إلا إذا كان مرضاً مرضاً لا يبرأ.
- المالكية: يتحقق العجز عن الصيام بالمرض الذي لا يقرب صاحبه بده على الصوم بحيث لا ينتقل إلى الإطعام إلا إذا طن أن مرضه لا يبرأ من نفسه من القدرة على الصيام في المستقبل.
- الشافعية: يتحقق العجز عن الصيام بمرض من أربعة أمور:

(١) أن يقرأ عليه مرض يغلب على الظن أنه يستمر شهرين بإختيار طبيب، أو يحكم العادة، وأولى أن يكون المرض شديداً.

٢٥٠

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



الملاحق

المفردات:

- ملحق رقم (١): استراتيجيات التعلم النشط.
- ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

ملحق رقم (أ): استراتيجيات التعلم النشط

تتعدد استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تنمي التفكير، حيث يمكن استخدامها ببساطة أو بعمق تبعاً للمرحلة العمرية للطلاب، وذلك على الرغم من أن كل هذه الاستراتيجيات لا تخلو من الجوانب السلبية والإيجابية التي تظهر بوضوح من خلال التطبيق.

مفهوم التعلم النشط:

التعلم النشط هو انهماك الطلاب في عملية التعلم، فلا يكون تعلمهم مقتصرًا على المشاهدة والاستماع وكتابة ما يقوله المعلم فقط، بل يتجاوز ذلك إلى مراحل الاكتشاف ومعالجة تطبيق المعلومات. فجوهر عملية التعلم النشط: قيام الطلاب بأداء مهام متنوعة، وانخراطهم في عملية التعلم تحت الشعارات الآتية:

قل لي.. وسوف أنسى
أرني.. وقد أتذكر
أشركني.. وسوف أتعلم

وسنعرض هنا أكثر استراتيجيات التعلم النشط شيوعاً، كالتالي:

سرد القصص والحكايات والموعظة	الاستكشاف	المناقشة والحوار والإبداع
لعب الأدوار	الاستقصاء	التعلم التعاوني
الألعاب (التعلم باللعب)	العصف الذهني	الاستنباط الاستدلالي
الاستراتيجيات التكاملية	الخرائط الذهنية	إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)
طرح الألغاز والأحاجي	حل المشكلات	

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على أكثر استراتيجيات التعلم النشط شيوعاً وخطوات تنفيذها.
- 2- توظف خطوات تنفيذ كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في مواقف تدريسية مختلفة.
- 3- تستثمر استراتيجيات التعلم النشط في عمليتي التعليم والتعلم.

(1)

استراتيجية المناقشة والحوار والإقناع

عُرف هذا الأسلوب في التعليم منذ زمن طويل؛ حيث تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطالب، وإتاحة الفرصة للأسئلة والمناقشة، مع احترام رأيه ومقترحاته، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً؛ فهي طريقة تقوم في جوهرها على إجراء حوار حول المعلومات والمعارف المتوفرة لدى الطلاب، بحيث يطلع كل طالب على معلومات ومعارف زملائه؛ وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد الدرس؛ حيث يقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارته.

وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث متداخلة هي:

- ١ - اختيار الموضوع والإعداد والتمهيد له.
- ٢ - السير في المناقشة ثم الحوار ثم الإقناع.
- ٣ - تقويم المناقشة والحوار وهل أديا للإقناع أم لا ؟

خواص أسئلة المناقشة:

يجب أن تدور الأسئلة حول ما يلي:

- ١ - حقائق سبق للطالب تعلمها.
- ٢ - معارف ومهارات حياتية مرت على الطالب من قبل.
- ٣ - مشكلات يتوجب على الطالب حلها.
- ٤ - تحدي أفكار الطالب، شريطة أن تكون في مستواه العقلي.
- ٥ - رأي الطالب الحر في بعض الأمور.

أساليب الحوار والمناقشة:

اتخذت هذه الاستراتيجيات أساليباً متنوعة تبعاً لنظرة التربويين إليها وإلى الأغراض التي تحققها، ومنها ما

يلي:

١ - المناقشة الثنائية:

وتكون بين المعلم وأحد طلابه أو بين طالبين، أحدهما يسأل والآخر يجيب، ويمكن تبادل الأدوار بينهما، وذلك

حسب توجه النقاش.

٢ - حلقة النقاش (السمبوزيم):

وتتكون من ثلاثة أو أربعة طلاب يناقشون موضوعاً معيناً بحيث يكون كل عضو في الحلقة مسؤولاً عن مناقشة جانب محدد من الموضوع الذي اتفق عليه من قبل، وبعد أن يناقش كل عضو موضوعه، يناقشه المستمعون، وفي النهاية يلخص مقرر الحلقة - المعلم أو أحد الطلاب - النتائج النهائية للنقاش.

٣ - المناقشة الجماعية الحرة:

وتكون بين مجموعة من الأشخاص - صغيرة أو كبيرة - حول موضوع يعنيه جميعاً، ويسمح فيها للجميع بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة وتمحيصها بلا قيود وبلا التزام بأحد فروع النقاش فقط كما في حلقة النقاش، ويستمر النقاش حتى تتوصل تلك الجماعة إلى النتائج النهائية.

ويجب على المعلم أن يراعي في الأساليب الثلاثة ما يلي:

- ١ - التخطيط السليم للدرس؛ بحيث تنصب المناقشة والحوار حول أهداف الدرس أو الموضوع قيد المناقشة كسباً للوقت.
- ٢ - ضرورة اهتمام المعلم بالفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة فرص المناقشة والمشاركة للجميع.
- ٣ - ضرورة اهتمام المعلم بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادراتهم.

الإقناع بعد المناقشة والحوار:

- إن الإقناع هو مرحلة تالية للمناقشة والحوار؛ حيث يمكن من خلالها تفعيل مهارات الإقناع، وهي كما يلي:
- (التكرار، المقارنة بين نقيضين، وحسن توظيف: الاستفهام والتشبيه والأرقام والمعلومات).
- ففي التكرار نوع من الإلحاح والتأكيد.
 - والمقارنة بين نقيضين تترك أثراً يصعب محوه من الذاكرة.
 - والتشبيه سلاح جيد في معركة النقاش؛ لأنه يعطي صورة عن أشياء يعرفها المستمع.
 - والاستفهام يطرح من خلاله السؤال على المستمع فيجعله في حالة استعداد لتلقي الإجابة إذا لم يكن على علم بها، أما لو كان يعرفها فالسؤال يجذب انتباهه منتظراً أن يستمع للسبب وراء إلقاء هذا السؤال البديهي.
 - وأما الأرقام والمعلومات، فلا تترك فرصة لأصحاب المؤثرات اللفظية والمحسنات البلاغية أن يطمسوا الحقائق أو يزيفوها.

استراتيجية التعلم التعاوني

هو تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة في القدرات أو الاستعدادات لإنجاز مهام وتحقيق أهداف مشتركة في بيئة تشجعهم على التعاون.

أهمية التعلم التعاوني:

١. زيادة تساؤلات الطلاب.
٢. مناقشة الأفكار.
٣. تصحيح الأخطاء.
٤. التعبير عن النفس.
٥. تنمية الجوانب الانفعالية.
٦. تعلم الإنصات باهتمام.
٧. النقد البناء.

أسس التعلم التعاوني:

١. الاعتماد الإيجابي المتبادل (ينجون معاً أو يغرقون معاً).
٢. المسؤولية الفردية والجماعية.
٣. التفاعل المباشر بين الطلاب.
٤. المهارات الشخصية والاجتماعية.
٥. تفجير طاقات المجموعة.

خطوات استراتيجيات التعلم التعاوني:

١. قَسِّم الطلاب إلى مجموعات من ٤: ٩ طلاب متنوعي القدرات.
٢. اجعلهم يجلسون بحيث يرون بعضهم بعضاً وجهاً لوجه.
٣. اجعل كل مجموعة تختار لها: قائداً، ومتحدثاً، ومسجلاً، وباحثاً إن كانت المهمة تحتاج إلى البحث.
٤. اطرح عليهم المهمة التعليمية المطلوب أداؤها. (مثل: حل ورقة عمل أو نشاط).
٥. قَدِّم الإرشادات بوضوح لأداء المهمة وتأكد من استيعاب الطلاب لهذه الإرشادات.

٦. اسمح للطلاب بتحديد الأدوار فيما بينهم.
٧. أعط الطلاب الوقت الكافي لإنجاز المهمة.
٨. تنقل بين المجموعات في هدوء للمساعدة وللتأكد من سير العمل في الطريق الصحيح.
٩. يعرض متحدث في كل مجموعة ما توصلت إليه مجموعته.
١٠. أعط تغذية راجعة وواصل الدرس حسب الخطة المعدة مسبقاً.
١١. اكتب ملخصاً سبورياً لما توصلت له المجموعات ثم قيّم أداءها.



استراتيجية الاستنباط الاستدلالي (طريقة هاربرت)

تنسب هذه الطريقة إلى الألماني (فريدريك هاربرت) وقد جمع (هاربرت) بين الطريقتين (الاستنتاجية) و (الاستقرائية) في طريقة واحدة وأطلق عليها (الطريقة الاستنباطية الاستدلالية) أو (الهاربرتية).

وتنقسم هذه الطريقة إلى طريقتين متعاكستين ينطبق على كليهما معنى الاستنباط، وهو: الاستخراج والاستخلاص.

الطريقة الأولى: تسمى (الطريقة الاستنتاجية أو القياسية):

وهي التي يتم فيها الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة، فهي تعني تحليل الكليات للوصول إلى الجزئيات.

وهذه الطريقة لا تحتاج لجهد كبير من المعلم أو المتعلم؛ لأنها تقدم المفهوم مباشرة ثم التطبيق عليه.

والطريقة الثانية: تسمى (الطريقة الاستقرائية) أو (الطريقة التركيبية):

وهي التي يتم فيها الانتقال من الجزء إلى الكل أو من الأمثلة إلى التعميم، فهذه الطريقة تعني جمع الجزئيات واستقصائها للوصول إلى الكليات؛ فهي إذن طريقة تحمل معنى التركيب: وهو توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في الكليات.

والاستقراء في اللغة هو التتبع والتفحص، أي: تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

فالاستقراء: هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد والأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

وخطوات طريقة (هاربرت) تقوم على تعليم الجزئيات وتنتهي باستنتاج ثم تطبيق الكليات، وهي كما يلي:

الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق إلى الدرس الجديد	المقدمة
وفيه تعرض المادة العلمية مرتبة، وتقدم الأمثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الإيضاح	العرض
وفى هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس ببعضها أو غيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما	الربط والموازنة
وفيه يصل المعلم إلى التعريف أو القاعدة التي تستنتج من الأمثلة أو الكليات التي تستخلص من الجزئيات	التعميم (الاستنتاج)
وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على أمثلة جزئية جديدة	التطبيق

ويمكن اعتبار ما تسمى بـ (الطريقة الاستنتاجية القياسية) صورة موسّعة للخطوة الأخيرة من (طريقة هاربرت) وهي خطوة التطبيق، إذ إنّ الأسس العامة تقدّم إلى المتعلمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد العامة. وتمكّن هذه الطريقة المعلم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلاب أو تُفسّر وتشرح حقائق وقواعد سبق وأن أُقيت عليهم، فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.



(٤)

استراتيجية إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)

أنواع الأسئلة:

أولاً: تنقسم الأسئلة حسب ذاتها إلى ما يلي:

١ - أسئلة افتتاحية: تتعلق بالحصول على استجابات الطلاب الحرة نحو الموضوعات الجديدة، هدفها التهيئة لهذه الموضوعات.

مثل: في رأيك: ما الحكمة من جعل ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين؟

٢ - أسئلة استعراضية بلاغية: تثار بقصد إحداث تأثير عاطفي حافز وإثارة حماس الطلاب لموضوعات غريبة، وليس الهدف الحصول على إجابات واضحة.

مثل: هل ترغب أن تكون مليونيراً في خمسة أيام؟

٣ - أسئلة لامية: تثار بهدف الحصول على إجابات محددة ترتبط بحقيقة محددة بسيطة وهي نوعان:
(أ) لامة دنيا، وهي: أسئلة الحفظ والتذكر.

مثل: ما نصاب زكاة المال؟

(ب) لامة عليا، وهي: أسئلة تتعلق بمستوى الاستيعاب والتطبيق؛ حيث تتطلب إجابات واسعة فيها شرح وتفسير وتطبيق.

مثل: فسّر المفاهيم التالية.

٤ - أسئلة تباعد: تتعلق بمستويات التفكير العليا تسمح للطلبة بأن يعبروا عن أنفسهم، وهي نوعان:

(أ) أسئلة تباعد دنيا: وهي أسئلة التحليل التي تتطلب إلى استنتاجات غير ظاهرة في النص بوضوح.

مثل: أعط دليلاً على طهر الماء الجاري؟

(ب) أسئلة تباعد عليا: وهي أسئلة تتعلق بمستوى التركيب والتقويم.

مثل:

- صل الفقرة (أ) بما يناسبها في الفقرة (ب)....

- المؤمن يحسن الظن بالله. ما مدى صحة هذه العبارة؟ ولماذا؟

ثانياً: تنقسم الأسئلة حسب إجابتها إلى نوعين:

أ - أسئلة مغلقة: ومن أنواعها ما يلي:

١ - أسئلة سابرة: تهدف إلى التعمق في إجابات الطالب والحصول على معلومات إضافية لم يقدرها الطالب في إجابته الأولى؛ فهو سؤال متعمق يسبر أعماق خبرات الطالب وفهمه وتفكيره، ويساعده على تشخيص الفجوات في مستويات تفكيره وبالتالي تزويده بما يلزم من خبرات تساعده وتطوره بشكل سليم.

مثل: السؤال: لماذا أفتى الفقهاء بأن التدخين حرام شرعاً؟

٢ - أسئلة ساحبة: يقدم هذا النوع حين تكون إجابة الطالب عن سؤال ما ناقصة، فيحاول المعلم حفزه على استكمال الإجابة، **مثل:**

ما أول مراحل الجنين؟

ج:.....

ما هي النطفة؟

ج:.....

ما المقصود بالعلقة؟

ج:.....

ما معنى المضغة؟

ج:.....

٣ - أسئلة موجهة: أشبه بالأسئلة الساحبة لكن المعلم هنا يعمل على قيادة الطالب وتوجيهه نحو سلوك معين أو إجابة معينة.

مثل: ألا تعتبر المحافظة على صحتك هدفاً حيوياً؟

٤ - أسئلة حوارية جدلية: تهدف للتعرف إلى وجهات النظر المتعارضة ولتقليب جوانب الموضوع من حيث إيجابياته وسلبياته.

مثل: ما رأيكم بطرد اللاجئين من أوروبا؟ ما الآثار الإنسانية لهذا القرار؟

٥ - أسئلة الاختيار المحدد: وهي أسئلة يخير فيها المسؤول بين خيارات متعددة، لكنها محددة بعدد معين.

مثل: من شروط صحة الصلاة: (النية/ الصلاة واقفاً/ التسليم).

٦ - أسئلة إثبات صحة رأي ما: أو صحة إجابة ما.

مثل: ما دليلك على ما تقوله؟

٧ - أسئلة سريعة الطلقات: مجموعة أسئلة مثيرة ومتلاحقة دون توقف.

مثل: ما أركان الإيمان؟

ما المقصود بالإيمان بالملائكة؟

ما المقصود بالإيمان بالرسول؟

ما هي الكتب السماوية المنزلة؟

عرّف الإحسان؟

٨ - أسئلة تطلب تفاصيل: تطرح للحصول على تفاصيل إضافية.

مثل: كيف حصلت على هذا الجواب؟

صف هيئة الصلاة؟

ب - الأسئلة المفتوحة، وهي الأسئلة المثيرة للتفكير:

يعرف السؤال المثير للتفكير بأنه السؤال الذي يرتبط بإحدى مهارات التفكير العليا: التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم وهي لا توجد لها إجابة واحدة، ومن أنواعها:

١ - الأسئلة التطبيقية: تقيس مهارات الطالب في الإفادة مما تعلمه نظرياً وتطبيقه في حياته العملية.

مثل: كيف تصلح جرساً كهربائياً؟

٢ - أسئلة التحليل: تربط مهارات التحليل بالقدرة على تجزئة الموقف إلى عناصر أو معرفة علاقة الجزء بالكل أو

معرفة الافتراضات الأساسية المتضمنة، أو استنتاج قيم الشخص.

مثل: لماذا تنخفض درجات الحرارة على قمة الجبل؟

٣ - أسئلة التركيب: ترتبط بقدرة الطالب إعادة التصميم أو البناء أو تنظيم الأجزاء أو إنشاء كل جديد يختلف عن الكل الأصلي.

مثل: كيف تقنع زميلاً لك رفض أن يتبرع للفقراء؟

٤ - أسئلة التقويم: مرتبطة بالقدرة على تقديم أحكام على سلوك، أو نص أو أحداث.

مثل: أي الشخصيات ساهمت أكثر في بناء المجتمع؟

٥ - أسئلة (لماذا؟) - (كيف؟) - (أي؟):

- أسئلة (لماذا؟): أسئلة تثير قضايا هامة ترتبط بالعلاقات بين المتغيرات: آراء وحقائق، أسباب ونتائج،

أجزاء وكل، ظاهرة وظاهرة.

مثل: لماذا نتعبد إلى الله بالصلاة؟

لماذا كان المؤمن لأخيه المؤمن كالبنيان؟

- أسئلة (كيف؟): ترتبط بمهارات مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، فهي تنمي القدرة على

عمل الأشياء وتحسينها، وعادة ما تكون أسئلة إبداعية.

مثل: كيف تنظم غرفتك لتكون أكثر اتساعاً؟

- **أسئلة (أي؟):** ترتبط بمهارة إصدار الأحكام أو القرارات أو التقويم أو مهارة الاختيار أو ترتيب الأولويات أو حل مشكلة.

مثل: أي المشروعات الآتية أكثر جذباً لك؟

٦ - **أسئلة التفكير حول التفكير:** يسمى أيضاً التفكير فوق المعرفي، وهو تفكير يهدف إلى مراقبة عمليات التفكير وضبطها ويوجه الفرد وهو يفكر، وقد يكون التفكير بصوت عال بهدف إثارة وعي الفرد بكيفية التفكير.

مثل: هل سيكون هذا الرأي مقنعاً؟

هل يتوافق هذا الاجتهاد مع الشرع؟



إثراء

يمكن البدء بتعلم مهارات (التفكير حول التفكير) منذ الطفولة المبكرة، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:
مهارات التخطيط:

- اختيار الاستراتيجيات الملائمة وفق الأهداف المرسومة.
- الوعي بخطوات العمل وحل المشكلة.
- تحديد الصعوبات والمشكلات المتوقعة ومواجهتها.
- التنبؤ بما سيحدث لاحقاً.

مهارات تحديد الأهداف والوعي بأهميتها وأولوياتها:

- الوعي بنتائج الخيارات أو القرارات مسبقاً.
- التوجه الدائم نحو الهدف والوعي به.

مهارات الضبط والمراقبة:

- وضع جدول زمني لتحقيق الأهداف.
- الوعي ببداية كل خطوة ونهايتها قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

مهارات التقييم:

- تقييم مدى تحقيق الأهداف.
- تقييم النتائج والحلول.
- تقييم الخطة المستخدمة.

استراتيجية حل المشكلات

تعرف طريقة حل المشكلات في التدريس بأنها: "النشاط الذهني الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة، ومكونات موقف المشكلة معاً، وذلك بغية تحقيق الهدف".

أو هي: "الحالة التي يشعر فيها الطالب بأنه أمام موقف تعليمي مشكل يحتاج للإجابة عنه أو توضيحه أو إزالة غموضه؛ مثل: مسألة أو موقف صعب ملتبس يتحدى بنية الطالب الثقافية أو خبراته المتراكمة". إن توظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم يثير دافعية الطالب للتعلم، كما يجعل التعلم مشوقاً وممتعاً وفعالاً وراسخاً؛ لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة، إضافة إلى أنه يتم من خلال ممارسة الطالب العملية ومشاركته الفعلية في عملية التعلم، وهو ما يساعد على بناء عقلية علمية للطالب تمكنه من حل مشكلات الحياة، وتكسبه العديد من المهارات كمهارات العمل مع الفريق وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعاون والشورى.

ولكي تنجح هذه الطريقة في المواقف التعليمية لابد من توافر جملة من الشروط في الموقف التعليمي المشكل، منها:

- أن يحقق حل المشكلة جملة من الأهداف التربوية التي تنمي تفكير الطالب ومهاراته.
- أن تتوافر لدى الطالب الدافعية لتحقيق الأهداف، والإصرار على تجاوز الصعوبات.
- أن تكون المشكلة على درجة من الأهمية للطالب؛ بحيث تستثيره للعمل على حلها.
- أن تكون المشكلة على درجة مناسبة من الصعوبة بحيث تتحدى قدرات الطالب من جهة ولا تولد لديه الإحباط أو تفقده الثقة من جهة ثانية.

خطوات استراتيجيات حل المشكلات:

- ١ - توصيل الإحساس للطالب بوجود مشكلة ما.
- ٢ - تحديد الطالب طبيعة المشكلة وصياغتها بصورة تسمح للطالب بالتعامل معها.
- ٣ - توظيف الخبرات لدى الطالب وتوجيهه نحو جمع المعلومات اللازمة للحل.
- ٤ - صياغة الفرضيات ووضع خطة للحل.
- ٥ - مناقشة الفرضيات والحوار حولها؛ ثم اقتراح حلّ بناءً على المعطيات.
- ٦ - تقويم الحل المقترح.

عوامل نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات:

- أن يتم إعداد المعلم وتدريبه تدريباً كافياً للعمل بهذا الأسلوب.
- أن يكون المقرر الدراسي قابلاً للتطبيق من خلال هذا الأسلوب.
- أن تكون الأهداف المراد تحقيقها واضحة ومحددة.
- أن تكون المفاهيم العلمية والمهارات العملية المراد التدرب عليها واضحة ومناسبة لاستعدادات المتعلمين.
- أن يكون الوقت المتاح كافياً للتعامل مع المشكلة موضوع الدرس.
- أن تكون التجهيزات والوسائل المعينة اللازمة متوفرة وأن يتم تجهيزها واختبارها قبل البدء في العمل.
- أن تكون التعليمات التي توجه للطلبة واضحة وكافية.
- أن يقوم الأداء والعمل المنجز بموضوعية.
- أن يتوقع الطلاب مواجهة بعض الصعوبات التي يجب عليهم تذليلها.
- أن يكون هناك نمط للتفاعل الصفي المعتمد على المعلم وعلى حسن إدارته له.
- أن يكون المعلم مقتنعاً بجدوى أسلوب حل المشكلات.
- تشجيع المتعلم وتعزيز أدائه بتقدير أفكاره وجهوده ومنحه الثقة.
- تقديم الدعم للمتعلم في التخطيط والبحث العلمي والتنفيذ.
- وضوح النتائج التي سيحصل عليها المتعلمون من خلال توظيف هذا الأسلوب.



استراتيجية الاستكشاف

هي عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

أو هي التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستنباط أو باستخدام المشاهدة أو أية طريقة أخرى.

باختصار هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاستكشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه بتوجيه وإرشاد من المعلم.

طرق الاستكشاف:

تتقاطع طرق الاستكشاف مع الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية، على النحو التالي:

أولاً: طريقة الاستكشاف الاستقرائي (من الخاص للعام):

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ عام ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ، ويشتمل هذا الأسلوب على جزأين: الأول: يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج؛ الذي هو الجزء الثاني. وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثوق به إلى أي درجة كانت، وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل. وهناك عمليتان يتضمنها أي درس استكشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.

ثانياً: طريقة الاستكشاف القياسي أو الاستنتاجي (من العام إلى الخاص):

هي التي يتم فيها التوصل إلى مفهوم أو مبدأ جزئي من خلال المفهوم أو المبدأ العام؛ إذ إن المبدأ الجزئي المراد اكتشافه هو لازم من لوازم المبدأ العام، ويتم التوصل لهذا المبدأ الجزئي عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات المتوفرة في الدرس أو من المعلومات التي سبق دراستها، ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المعلم على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلاب إلى استنتاج المبدأ الجزئي الذي يرغب المعلم في تدريسه ابتداءً من الأسئلة السهلة وغير الغامضة، ويتدرج في ذلك حتى الوصول إلى المطلوب.

وهناك أيضاً من يقسم الاستكشاف إلى:

أولاً: الاستكشاف القائم على المعنى:

هو وضع الطالب في موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما، ويشترك الطالب مشاركة إيجابية في عملية الاستكشاف، وهو على وعي وإدراك لما يقوم به من خطوات، ولما يشير به المعلم من إرشادات وتوجيهات.

ثانياً: الاستكشاف غير القائم على المعنى:

يوضع فيه الطالب في موقف مشكل أيضاً تحت توجيه المعلم، ويتبع إرشادات المعلم دون فهم لما يقوم به من خطوات، بل عليه أن ينفذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها أو في مغزاها.

مراحل وخطوات التعلم بالاستكشاف:

يمكن إجمال سير التعلم بالاستكشاف في ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

- ١- مرحلة النشاط: وفيها يتعامل المتعلم مباشرة مع الأشياء المحسوسة.
- ٢- مرحلة الصور الذهنية: يفكر المتعلم ذهنياً في الأشياء وفي العلاقات بينها دون التعامل المباشر معها.
- ٣- المرحلة الرمزية: حيث يتعامل المتعلم بالرموز وبطريقة مجردة.

دور المعلم في التعلم بالاستكشاف:

- ١- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- ٢- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- ٣- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.
- ٤- تحديد الأنشطة أو التجارب الاستكشافية التي سينفذها المتعلمون.
- ٥- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

خطوات الاستكشاف:

- ١- عرض المشكلة: يتكلف المعلم بهذه المهمة وغالباً ما يتم هذا العرض على شكل سؤال أو أسئلة تتطلب جواباً أو تفسيراً، ويراعي المعلم عند اختيار المشكلة مجموعة من الأمور كالمقرر الدراسي، وخصائص المتعلمين وعددهم ومستوياتهم المعرفية والمدة الزمنية للحصة... ويشترط في السؤال المطروح أن يكون مثيراً للفضول.
- ٢- جمع المعلومات: عن طريق الحوار والمناقشة والتواصل أو الاستعانة بالمكتبة أو شبكة الإنترنت.

يلاحظ: أن هذه الخطوات هي فقط للاستئناس، ويمكن للمعلم التصرف فيها واختيار ما يناسب طلابه، وما يوافق البيئة التعليمية التي يشتغلون فيها.

- ٣ -صياغة الفرضيات: يصوغ الطلاب الفرضيات التي يرونها مناسبة لتفسير الظاهرة موضوع الدرس.
- ٤ -التحقق من الفرضيات: ويتم ذلك بالتحقق من صحة المعلومات التي تم جمعها، بمناقشتها مع الزملاء، أو بعرضها على المعلم، أو بالمقارنة أو عن طريق التجريب إن كان ذلك ممكناً.
- ٥ -تنظيم المعلومات وتفسيرها: للوصول إلى إجابة مرضية عن السؤال المطروح أو القضية موضوع البحث، ويحرص المدرس في هذه المرحلة على توجيه الطلاب وتقديم المساعدة لمن يحتاجها.
- ٦ -التحليل: وهي مرحلة تقويمية لاختبار الفرضيات والتأكد من سلامة الخطوات المتبعة، ومن صحة الاستنتاجات.
- ٧ -الوصول إلى النتيجة: لاتخاذ القرار وتسجيل الحل الذي تم التوصل إليه.



استراتيجية الاستقصاء

تعريف الاستقصاء:

يُعرف الاستقصاء بأنه طريقة تفكير أو عملية عامة يسعى من خلالها الإنسان إلى المعرفة أو الاستيعاب.

وإضافة إلى هذا المفهوم العام للاستقصاء يميز بعض الباحثين بين الاستقصاء العام والاستقصاء العلمي. ويعرف الاستقصاء العلمي على أنه نشاط منظم واستقصائي الغرض منه الكشف عن علاقات بين الأشياء والأحداث ووصفها. كما يُعرف الاستقصاء العلمي أيضاً على أنه " القدرة على استقصاء منظم يدمج قدرات التفكير الاستقرائي بعد أن اكتسب الشخص معرفة نقدية وواسعة عن موضوع محدد من خلال عمليات التعلم المنهجي والمنظم".

أهمية الاستقصاء:

يحتاج الطلاب إلى أكثر من مجرد التعلم والمعرفة، فهم يحتاجون إلى المهارات كقدرتهم على التخطيط والعمل بروح الفريق مع الآخرين. ونظراً لأن أبناءنا يعيشون في عالم سريع متغير، فإن تزويدهم بمجرد معلومات ستتغير حتماً بعد فترة زمنية لن يكفي لتعاملهم مع هذه الحياة، لهذا يجب أن نزودهم بالأدوات اللازمة التي تمكنهم من استمرارية التعلم مدى الحياة، وتمكنهم من جميع المعلومات التي تلزمهم لأداء وظائفهم مستقبلاً.

خطوات طريقة الاستقصاء:

١. يعرض المعلم أمام الطلاب موقفاً تعليمياً يثير اهتمامهم ويحثهم على التفكير وطرح الأسئلة، ويقوم بتسجيل أسئلتهم بالموضوع.
٢. تحديد الأسئلة المرتبطة بالتخطيط لعملية البحث، واختيار مصادر التعلم المناسبة لها من خلال تحديد الوقت.
٣. متابعة الطلاب وتشجيعهم على مواصلة البحث والاستقصاء.
٤. مساعدة الطلاب على التوصل إلى النتائج وتسجيلها، وإجراء المناقشات حول النتائج التي تم التوصل إليها.

إرشادات لتطوير فاعلية الاستقصاء: (دور المعلم في الاستقصاء):

١. يجب على المعلم أن يختار ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة للبحث والاكتشاف ولطبيعة الموضوع الدراسي المراد دراسته، والتي يمكن أن تساعد الطلاب على التفكير المتعدد في المشكلات الدراسية، ومن ثم يكتشف الطلاب الحقائق المتعلقة بالمشكلة والتي قد تساعدهم على دراسة مواضيع دراسية أخرى.
٢. يجب على المعلم أن يبدأ بتهيئة فرص تعليمية للبحث مبسطة، وبعد أن يألف الطلاب ذلك الأسلوب يتدرج معهم المعلم في اختيار موضوعات أكثر صعوبة وعمقاً.
٣. ينبغي على المعلم أن يجهز الأدوات والمواد التعليمية والمصادر والمراجع التي قد تحتاجها الدراسة البحثية.
٤. إعداد خطة متأملة للأنشطة التعليمية المناسبة مع وضع قائمة بتلك الأنشطة وبيان تسلسلها طبقاً لطبيعة الدراسة البحثية والموضوع الدراسي.
٥. طبيعة الدراسة البحثية تستدعي أن يكون المعلم مرناً في قيادة طلبته وإعطائهم الحرية المناسبة للاكتشاف بأنفسهم، وهذا لا يعني أن يكون لدى المعلم تصور عام عما سوف يصل إليه كل طالب من إنجاز عند نهاية العمل.



استراتيجية العصف الذهني

العصف الذهني استراتيجيات لإنتاج أفكار كثيرة وجديدة
إبداعياً في وقت قصير، يلجأ إليها المعلم لتقديم درس كامل أو جزء
من الدرس.

خطوات العصف الذهني:

١. حدد الهدف واشرح الموضوع المطلوب دراسته وقم بالتهيئة الذهنية المطلوبة.
٢. اشرح على الطلاب أسئلة متنوعة تحتمل الكثير من الإجابات.
٣. شجّع الطلاب على إعطاء جميع الإجابات أو الآراء الممكنة.
٤. تدخل لتصحيح مسار تفكير الطلاب عند الضرورة.
٥. ساعد الطلاب على استخلاص الأفكار النهائية وواصل الدرس.
٦. عند تقسيم الفصل إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بعرض قائمة لما توصلت إليه من أفكار.
٧. يتم تدوين الأفكار ثم يتم مراجعتها وتنقيحها، ثم تعرض النتائج النهائية على الطلاب.



استراتيجية الخرائط الذهنية

الخريطة في اللغة هي صورة تحتوي على رسومات ومعلومات توضح المناطق الجغرافية على سطح الكرة الأرضية، باستخدام مقياس رسم مناسب ورموز معتمدة، مع وجود مفتاح موضح لها.

وللخرائط أنواع مختلفة مثل الخرائط الطبيعية على شاكلة التضاريس أو المناخ، وقد تكون خرائط بشرية مثل خرائط توزيع السكان وكثافتهم. وقد انسحبت كلمة (خريطة) من معناها اللغوي المتعارف عليه إلى معنى آخر في السنوات القليلة الماضية، كترجمة حرفية لها من الإنجليزية أو الفرنسية؛ لذلك نجد الاختلاف في الترجمة للعربية بين الخريطة الذهنية والخريطة العقلية، والخريطة المفاهيمية. والخريطة الذهنية هي وسيلة حديثة وأسلوب مبتكر نُعبرُ فيها عن أفكارنا عبر مخططات نقوم برسمه باستخدام الكتابة والصور والرموز والألوان، بدلاً من الاقتصار على الكلمات فقط، فنربط معاني الكلمات بالصور، ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعض.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. حدّد الهدف من النشاط.
٢. اطرح فكرة الموضوع.
٣. يمكن تقسيم الصف الدراسي إلى مجموعات.
٤. دع الطلاب يشتركون في تحليل الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية.
٥. ساعد الطلاب في استخراج المفاهيم الأساسية للموضوعات الفرعية ثم التفكير في عناصرها وتقسيماتها وتفريعاتها.
٦. دع الطلاب يجمعون معلومات عن كل عنصر، ويحددون العناصر التي يريدون الكتابة / الحديث عنها.
٧. حدد الوقت المناسب لإنجاز مهمة رسم الخريطة الذهنية المطلوبة عن طريق مربعات النص والخطوط المستقيمة والأسهم.
٨. أعط تغذية راجعة للطلاب عن إنجازاتهم وملاحظاتك عليها، ثم واصل الدرس.

انتبه لهذه الأمور قبل رسم الخريطة الذهنية:

- لا تكرر الكلمة أثناء رسمك للخريطة الذهنية، واستخدم الضمير الذي يعود على الموضوع الرئيس كقولك - مثلاً - طريقة رسمها، عوضاً عن طريقة رسم الخريطة الذهنية، لأنك قد وضعت في الوسط كلمة (الخريطة الذهنية) التي تمثل الموضوع الرئيس.
- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص.
- أفضل الطرق على الإطلاق لعمل الخريطة الذهنية هي عمل النسخة الأولى باليد، لأن انشغال العقل بالتعامل مع الجهاز قد يشتت تدفق الأفكار قليلاً، ولكن بعد الانتهاء من هذه الخطوة يمكنك استخدام برامج التخطيط الذهني لتنسيق وترتيب خطتك.
- لا ترسم تفرعات في شكل خطوط مستقيمة فقط ولكن يمكن تنويع أشكالها (دوائر، خطوط انسيابية، مربعات.. وغير ذلك).



استراتيجية طرح الألغاز والأحاجي

ابتكر علماء المسلمين الأوائل طرائق سديدة لحفظ العلم والأوقات، واحتالوا حيلاً شرعية لتحفيز الهمم إلى شغل فراغ الطلاب ومؤانسة الجلساء، وإذكاء روح التنافس الشريف، للمفاضلة بين الأذكياء، وقياس سرعة البديهة بين الثبهاء.

وتعد الألغاز العلمية من أجمل تلك الطرائق التي أصبحت استراتيجية شغف بها الكبار والصغار، ويات الكثيرون على مسامرة الأحاجي والمعميات وصعب المسائل والنوادر.

تعريف الألغاز:

حدد العلامة "حاجي خليفة" (ت ١٠٦٧ هـ) المقصود بالألغاز، فقال: هي علم تعرف منه دلالة الألفاظ على المراد دلالة خفية في الغاية، لكن بحيث لا تنبو عنها الأذهان السليمة بل تستحسنها وتشرح إليها.

ومن أشهر كتب الألغاز:

"الألغاز" لحمزة بن أحمد الدمشقي (ت ٨٧٤ هـ)، و"الذخائر الأشرفية في الألغاز الحنفية" لابن الشحنة الحلبي (ت ٨١٥ هـ)، و"طراز المحافل في ألغاز المسائل" لعبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ). وتجد بعضاً منها في "تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر" لابن أبي أصيبع المصري (ت ٦٥٤ هـ)، و"نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويري (ت ٧٣٣ هـ)، إضافة إلى الكتب التي صنّفها فقهاء الأحناف في الحيل الشرعية^(٤).

أمثلة للألغاز:

- تُعدّ تعمية المسائل لاستحضار أحكام الحوادث من الأساليب النبوية التي استخدمها معلم البشرية ﷺ، كما جاء في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ. ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» (أخرجه البخاري).

- وبعض ألغاز المسائل قد تستخرج من كتاب الله تعالى، بعد النظر في مصنفات المفسرين وكتب غريب

(٤) لمعرفة الفرق بين الحيل الفقهية المباحة والمحظورة، انظر: "معجم مصطلحات أصول الفقه" (ص ١٩٠)، و"كشف الظنون" (٦٩٤/١) وفيه حكاية طريفة عن الحيل.

القرآن، والقصد منها: الحث على تدبير كلام الله تعالى ومذاكرة معانيه. مثال ذلك: قول الملمغز: ما هي العشرة التي تقبل الزيادة؟ والجواب: هي ثواب الحسنة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

- وأيضاً قول الملمغز: ما هي الأربعة عشر التي كلمت الله تعالى ولا لسان لها؟ والجواب: هي السموات السبع والأرضين السبع. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

- وتعد الألغاز الفقهية لوناً من ألوان ترسيخ الأحكام الشرعية في نفوس طلبة العلم الشرعي، أبدع فيه العلماء منذ القرن السادس الهجري. وقد دون الفقهاء ألغازهم على الأبواب الفقهية كي يتقوى الطلاب على الملكة الفقهية، ولتحصل لهم الدربة على استخراج المقاصد والأحكام من الأدلة مع إعمال فكر وإطالة نظر. من أمثلة ذلك قول الملمغز: ما تقول في امرأتين لقيهما رجلان فقالتا لهما: مرحباً بابنينا وزوجينا وابني زوجينا!

والجواب: هذان رجلان تزوج كل منهما أم الآخر. وهما القائلتان ذلك^(٥).

- والألغاز الأدبية من أشهر الألغاز العلمية، وهي قسمان الألغاز النثرية، والألغاز الشعرية. فالألغاز النثرية: الغوامض التي تكون على هيئة نثر أدبي راق كقول الإمام السيوطي (ت ٩١١ هـ) ملغزاً: "ما قولكم في شيء يطير بلا جناح، يبيض ويفرخ في البطاح، رأسه في ذنبه وعينه في قته، يسمع بأذن واحدة، ويبصر بعين زائدة، تلعب به الأطفال، ويتلى في سورة الأنفال"^(٦).

- الألغاز الشعرية: وهي الغوامض التي تكون على هيئة بيت شعري أو بضعة أبيات أو قصيدة مليحة، كقول الشاعر:

ومرضعة أولادها بعد ذبحهم..... لها لبن ما لئد قط لشارب

وفي بطنها السكين والثدي رأسها..... وأولادها مذخورة للنوائب^(٧)

- ومما يلحق بالألغاز الأدبية: الأحاجي اللغوية التي تبحث في غمار لسان العرب ومعاريفه، والمعاني المتعددة للألفاظ، والاشتقاق اللغوي بأسلوب مليح ولطيف.

كقول الملمغز: أيجوز الضوء مما يقذفه الثعبان؟ والجواب: نعم. والثعبان مفرد جمعها ثعب، والمقصود به:

مسيل الماء من الوادي بعد اجتماع الأمطار فيه.

(٥) أجمل الألغاز الأدبية، (ص ١٢٢).

(٦) الكنز المذفون والفلك المشحون، (ص ٨٠) والجواب: الماء.

(٧) أجمل الألغاز الأدبية، (ص ٣٨) والجواب: المحبرة.

استراتيجية سرد القصص والحكايات والموعظة

هي عبارة عن استخدام القصص أو الحكايات أو المواقف في التمهيد لموقف تعليمي أو في تدريسه وتبيان معلومة أو مهارة أو قيمة في الدرس، من خلال وجود علاقة تشابه أو مقارنة مع القصة أو الحكاية أو الموعظة المستخدمة.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. حدّد الهدف من القصة التي ستقصها على الطلاب.
٢. قم بالتهيئة المناسبة لجذب الانتباه.
٣. حدّد المهمة المطلوبة منهم بعد انتهاء القصة.
٤. احك القصة بطريقة جذابة ومشوقة.
٥. دع الطلاب يؤدّون المهمة المطلوبة منهم؛ فيكتشفون أو يستنتجون أو يحللون أو يركبون المطلوب فهمه وتوصيله إليهم من القصة أو الحكاية أو الموعظة.
٦. تأكد من تحقيق الهدف من تنفيذ هذه الاستراتيجيات وعززه؛ ثم واصل الدرس.

نموذج للحوار القصصي في القرآن:

تميّزت القصة في القرآن الكريم والسنة النبوية عن القصة في غيرها حيث استعملت سرداً ومثلاً وحواراً، وسردت أخباراً أو حوارات الأمم السابقة أو اللاحقة في أسلوب حواريّ متميّز. ويمكن التمثيل لهذا النوع من الحوار في القرآن الكريم بالحوار الذي دار بين موسى عليه السلام وفرعون وقومه، والذي تكرر مرّات متعدّدة في القرآن الكريم:

﴿قَالَ لَقَدْ أَخَذَ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٣٦﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٣٧﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٣٨﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٤٠﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٤١﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٤٢﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٤٣﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٤٥﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٤٦﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٤٧﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٤٨﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٤٩﴾ فَأَخَذَتْ لِي مَرْثًا وَأَنَا نَجِيٌّ وَبَوَالِغُ الْأَعْيَادِ فَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ آخِرَهُ يَوْمَكَ وَقَالَ الْغَالِبُ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِكُم مَّرْكُومٌ ﴿٥٠﴾ وَتَوَلَّىٰ وَجْهَكَ لِلدِّارِ الْآخِرَةِ قُلُوبُنَا لَمَّا كَانَتْ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ مَعَلُومَةً ﴿٥١﴾﴾ [الشعراء: ٣٢ - ٥١].

استراتيجية لعب الأدوار

هي تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية أو التعليمية داخل المقرر أو خارجه؛ حيث يُسند لكل طالب دور خاص يساعد في غرس فكرة أو تقديم معلومة أو عرض قيمة بطريقة مشوقة وجذابة. ويتيح أداء الأدوار الفرصة للطلاب لكي يشارك بفاعلية في عملية التعلم وينمي قدراته على اتخاذ القرار.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. إعداد البيئة الصفية بطريقة تناسب هذه الاستراتيجيات وتيسرها.
٢. حدد الموقف الذي تريد تمثيله، واختر له أنسب الطلاب ودرهم عليه.
٣. حدد الهدف والمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار.
٤. حدد المواد والخامات والوسائل /الملابس المطلوبة.
٥. أعطِ الطلاب الوقت الكافي لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة كل موقف.
٦. دع الطلاب يُعبِّرون عن أنفسهم بتلقائية شديدة.
٧. افتح باب المناقشة لبقية الطلاب فيما شاهدوه.
٨. أعطِ تغذية راجعة وشجع الطلاب واسمح لهم بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله.
٩. أعطِ ملخصاً سبورياً لما توصل إليه الطلاب بعد المناقشة.
١٠. واصل الدرس واربط هذا النشاط بما يليه من أنشطة حسب خطة الدرس.



استراتيجية الألعاب (التعلم باللعب)

هي نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته في توظيف فكرة اللعب لصالح فكرة التعلم، وهو نشاط يعتمد على إثارة الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين الطلاب، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة.

ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب الطالب من خلاله المعلومات، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. حدد الأهداف التي تريد قياسها أو تقييمها.
٢. اختر اللعبة وحدد الهدف من هذه اللعبة. (أعواد الثلجات، البطاقات المروحية، المكعبات الملونة) (٨).
٣. أعط تعليمات واضحة وشرح اللعبة جيداً.
٤. اشرح اللعبة عن طريق إعطاء مثال.
٥. حدد عدد الأفراد المطلوب اشتراكهم في اللعبة (لعبة فردية، ثنائية، جماعية).
٦. قدم اللعبة وابدأ اللعب في حدود الزمن المتاح.
٧. لاحظ وسجل النقاط أو اختر مسجلاً (حكماً) من الفصل نفسه.
٨. أعط تغذية راجعة لتأكيد الهدف من اللعبة.
٩. واصل الدرس إذا كانت هذه اللعبة إحدى مراحلها.



(٨) تكتب أسماء الطلاب على الأعواد أو المكعبات أو البطاقات، ويتم وضع الأعواد والمكعبات في علبة، وترتب البطاقات على شكل مروحة ورقية؛ ثم يتم الاختيار العشوائي من الأعواد أو المكعبات أو البطاقات؛ ويوجه السؤال للطالب الذي يظهر اسمه على عود الثلجات أو المكعب أو البطاقة.

الاستراتيجيات التكاملية

هي استراتيجيات تهتم باستخدام عدد متنوع من استراتيجيات التدريس الخاصة والعامة والوسائل والنشاطات التعليمية المناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وبأقل جهد وأسرع وقت وبكفاءة عالية.

تنطلق هذه الطريقة من فكرة تنوع المثيرات في الموقف التعليمي التدريسي، ونعني بذلك التنوع استخدام المعلم لأكثر من استراتيجية تدريسية في الموقف التدريسي الواحد بشرط أن ينتقل المعلم من استراتيجية إلى أخرى انتقالاً طبيعياً وليس مفاجئاً حسبما تتطلبه خطوات الموقف التعليمي التدريسي وطبيعة المادة، وكذلك المستوى التعليمي للطالب؛ كأن يبدأ المعلم - مثلاً - باستخدام الإلقاء مخاطباً الطلاب، ثم ينتقل إلى المناقشة بطرح أسئلة على الطلاب تتعلق بموضوع الدرس، ثم سرعان ما يشرع في استخدام القصة، وذلك بسرد قصة قصيرة تتعلق بوقائع وأحداث الدرس، ثم يعود مرة أخرى للإلقاء تعليقاً على فكرة معينة يريد توضيحها للطلاب. وهكذا يظل المعلم ينتقل من استراتيجية إلى أخرى من بداية الموقف التدريسي حتى نهايته، ولا يقتصر على استراتيجية واحدة، مما يزيد من تفاعل الطلاب مع الموقف التعليمي ومع المعلم ومع المادة التعليمية موضوع الدرس.



ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

الفرق بين التعليم والتعلم:

التعليم هو: إيصالُ العلم والمعرفة وبذلُهما للآخرين، ولعل هذا هو غالب دور المعلمين.

أما التعلم فهو: طلب العلم والمعرفة، ولعل هذا هو غالب دور المتعلمين.

ونظريات التعليم: تُعنى بما يقوم به المعلم من إجراءات تعليمية داخل الصف، وتهدف إلى تحسين التعليم والتعلم وتطوير مهماتهما.

أما نظريات التعلم: تُعنى بأداءات المتعلم، وما يظهر لديه من تغيرات نمائية، وتكيفية نتيجة خبرات التعلم التي مرَّ بها، في ظروف منظمة ومتسلسلة، تسير وفق نظام محدد، وتهدف إلى تحسين أداء المتعلم وتطويره.

والعلم في الإسلام لا حدَّ له ولا نهاية، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِشِرْ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

ويُعد مجالاً التعليم/ التعلم هما الميدانُ الأول والأكثر أثراً في تنشئة الأجيال، ومن ثمَّ إصلاح وتغيير ونهضة وريادة الأمم، والتي يسيرُ ذلك كله فيها حسب سُنَّة لا تتبدل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

وقد كان التعليم/ التعلم في الواقع التاريخيَّ للأمة وسيلةً

هدايةً وطريقةً خير للفردي والمجتمع والناس أجمعين، فقد كان نقطة البداية التي انطلق منها الرسول ﷺ في دعوته؛ حيث بُعثَ معلماً للناس ومربياً للمجتمع، واقتصر الأمر على ذلك طيلة الفترة المكية، ولم يصبح ﷺ حاكماً إلا بعد هجرته ودخوله المدينة^(٩)، يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١- تتعرف على مفهوم التربية الإسلامية ومفهوم مناهجها.
- ٢- تميز بين مفهومي التعليم والتعلم.
- ٣- تدرك طبيعة تعليم وتعلم التربية الذي نأمله.
- ٤- توظف العقل في تصنيف قدرات الطلاب العقلية واتباع الطرائق التدريسية المناسبة لها.
- ٥- تعد البيئة الصفية اللازمة لتنمية القدرات العقلية، والتفكير السليم.

(٩) من الأدلة على ذلك تراجع أهل المدينة عن تنصيب عبد الله بن أبي بن سلول ملكاً عليهم بعد هجرة الرسول ﷺ إليهم.

وقد شكّل تعليم/ تعلّم العقيدة والشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، شكلاً أولى مراحل التعليم لأي عالم أو مفكّر قبل أن يكون متخصصاً في علمه الديني أو الديني؛ وهو ما جعل القرآن والسنة المنبع المنهجي لكل العلوم والمعارف التي ابتكرها المسلمون، فزي إطارهما وداخل معانيهما ومحدداتهما ومقاصدهما نشأت المعارف والعلوم الدينية والدنيوية بشقيها الطبيعي والإنساني، وتلك كانت منهجية المسلمين في التعليم لإخراج جيل يملك خيرَي الدنيا والآخرة.

وكما كان التعليم/ التعلّم نقطة البداية في الواقع التاريخي، كان كذلك أيضاً في واقعنا المعاصر؛ فأي نهضة معاصرة -سواء داخل بلاد المسلمين أو خارجها - كانت انطلاقتها من المنظومة التعليمية أيضاً. إننا إذا نظرنا إلى واقع المنظومة التعليمية في كثير من بلادنا الإسلامية - وخاصة من بعد الاحتلال - نجد أنه قد تخرّج في ديارنا نوعان من الخريجين لا نريدهما: أولهما: خريج تعلّم علوم الحياة، لكن لا صلة له بأصالة الأمة وميراثها، فهو مقطوع الصلة تماماً عن دراسة العلوم الشرعية، ولا يعلم شيئاً عن ميراث الأمة الديني والثقافي، وهو ما تسبب أن تكون الرابطة والصلة التي تربط علوم الحياة بخالق الحياة لدى هذا الخريج، تكون تلك الرابطة مقطوعة.

وخريج آخر درس العلوم الشرعية، ولكن للأسف كانت دراسته لا صلة لها بتربيته إسلامياً، ناهيك عن صلتها بالواقع الحاضر؛ فهو خريج غارق في الماضي ومعزول عن الحياة بالإسلام! أوجد لنا هذا الواقع السيئ تحديان كبيران لأبد من مواجتهما: أولهما: التبعية للغرب في علومه المصطبغة بفكره وعقيدته ونظرته إلى الحياة والأحياء. وثانيهما: الجمود والتقليد اللذان ورثناهما من العصور الخالية في مجال العلم والتأليف والتدريس. وهذان التحديان يقودان إلى طرح عدة أسئلة مهمة؛ لأن إجاباتها تُبيّن تعليم وتعلّم التربية الإسلامية الذي نريده، وتُبيّن أيضاً ما يجب أن يعرفه ويعمل به ومن خلاله معلم التربية الإسلامية الذي نريد، وهي كما يلي:

س١/ ما مفهوم التربية الإسلامية؟

إن التربية الإسلامية هي عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية؛ لتعديل سلوكهم، وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين، نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها.

س٢/ ما مفهوم مناهج التربية الإسلامية؟

مناهج التربية الإسلامية هي نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية في العلوم الشرعية وعلوم الحياة على حد سواء، وتهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهدية، التي تعمل في إطار اجتماعي؛ لترقية الحياة والإنسان، وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى.

س٣/ ما تعليم التربية الإسلامية وتعلمها المأمول من هذا المقرر الدراسي؟

إننا نريد أن يكون تعليم/ تعلم العلوم الشرعية مقترناً بالتربية؛ إذ التعليم بلا تربية ضرره أكثر من نفعه. إننا نريد تعليمًا/ تعلمًا مادة التربية الإسلامية يربط الطالب بأصالة الأمة وميراثها الديني والثقافي، كما يمكنه من التعرف على حاضره ثم استشراف مستقبله؛ بحيث يكون لدى الطالب القدرة على الحياة المعاصرة بالإسلام، ثم ربط جميع علوم الحياة التي يتلقاها في المواد الأخرى بخالق الحياة.

س٤/ إلام يهدف هذا التعليم/ التعلم مادة التربية الإسلامية؟

يهدف إلى إصلاح الإنسان في روحه وعقله وجسده، فالإسلام يعني بالإنسان، ويُعده وحدة غير مجزأة، كما يهدف إلى تسخير الحياة للإنسان، ولذلك طلب الإسلام من أتباعه النظر في الكون والسير فيه، والاستفادة مما أودعه الله فيه من خيرات، وقد امتن الله على عباده بأنه سخر الكون لهم، فالإسلام يريد أن يصلح الإنسان، ويصلح الحياة التي يعيشها، وسبيل الإنسان في ذلك هو العلم: العلم الشرعي الذي يصلح العقيدة والعمل، والعلم التجريبي الذي يكشف الإنسان به أسرار الكون، ويجعله متمكنًا من الاستفادة من الكون وما فيه. إن الإسلام يحقق للإنسان انسجاماً بين عقيدته وواقعه والكون الذي يعيش فيه، ذلك أن الإسلام أوضح لبني البشر أن هذا الكون مخلوق لهم، ومطلوب منهم أن يُسَخِّروا الحياة لخدمة الإنسان وفق منهج الله الذي وضعه لهم.

س٥/ ماذا نريد أن نُعلم؟

- ظل النبي ﷺ في تبيانه لكتاب الله وتبليغ رسالته حيناً لا يُحدِّث الناس إلا عن الجنة والنار، ويُعرِّف الناس بربهم، يقصُّ عليهم حال من سبقوا، وحال من أطاع منهم ومن عصى ليعتبروا؛ حتى إذا جاءت التشريعات بعد ذلك كان القبول لها، وهو ما حدث بالفعل، وهو ما نحتاجه حالياً من المعلمين كلٌّ في إطاره: التدرج بتعليم

الناس التوحيد أولاً ثم مطالبتهم بعد ذلك بتطبيق الشرع، تماماً كما بدأ الأمر أول مرة.

- إننا نريد أن نُعلِّم العلم الذي يعتني بكلِّ من: معارف العلوم الكونية الحديثة، ومعارف العلوم الشرعية الإسلامية عبر استراتيجيات^(١٠) تعليمية حديثة تقوم على الجمع بينهما في إطار شمول الإسلام لجميع مناحي الحياة؛ والأولى أن تكون الأولى مُدرّجة في الثانية، لما لها من تأثير عظيم في تمييز الصالح من الطالح بالنظر إلى سير حركة فعالية المعارف في صناعة الوعي أولاً، والفعالية في شعاب الحياة ثانياً.

إن الذي يعيننا هاهنا هي المعارف الدينية الإسلامية ومناهجها التي بين دفتي كتب طلاب مدارس التعليم العام العربية؛ حيث تقوم استراتيجيتنا في تعليمها/ تعلمها على صناعة الوعي، وتنشيط المعرفة؛ اللذين غابا عن كثير من المسلمين لفترات طويلة منذ عصر الاحتلال، وهو ما يقتضي تضافر جهود المعلمين القائمين على تنفيذ هذه المناهج في آلياتها التنفيذية المادية والمعنوية على حد سواء.

س٦/ ماذا نريد من معلم التربية الإسلامية القائم على تنفيذ هذا المقرر؟

إن الدين الإسلامي هو مقوم أساس من مقومات الحياة في المجتمع، وأخلاقيات التعليم/ التعلم فيه لا بد أن تستند إلى الفكر التربوي الذي يُعد مهنة المعلم رسالة وعملاً دينياً قبل أن تكون مهنة؛ إذ إن مهنة المعلم في مجتمع المسلمين تأخذ بُعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد المعلم في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه، ومع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية التي يموج بها العالم وتموج بها الدول العربية، وجب الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الأخلاقي للمعلم؛ فإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم؛ وذلك للتصدي لكثير من المشكلات التي نواجهها اليوم.

ما سبق يقودنا إلى القول بضرورة وجود عدد من الأصول والمرتكزات العامة نريدها من معلم التربية الإسلامية القائم على تنفيذ هذا المقرر، وذلك على النحو التالي:

- إننا نريد من معلم التربية الإسلامية أن يتعامل مع طلابه من منطلق ومنظور إسلامي؛ فيعتني بالإنسان الذي يُعلِّمه بغية أن يهيئته ليكون الأساس الأول في بناء بلادنا في المستقبل القريب - إن شاء الله -

(١٠) كلمة (استراتيجيات) أصلها أعجمي (إغريقية)، وقد أجاز بعض اللغويين كتابتها بهمة الوصل، ويستخدم هذا المصطلح استخدامات عدة في مجالات متشعبة، وهو مصطلح لا زال ينمو ويتطور ويتشعب؛ لأن في ذات معناه قابلية لذلك النمو، وأقرب تعريف للاستراتيجية بشكل عام هو: (الدرب أو الطريق الذي تسلكه لتحقيق به الأهداف والرؤية النهائية، وذلك من خلال التخطيط المتكامل ومنهج العمل الواضح والرؤية الشاملة).

ويكون شخصية متزنة مستقلة تجمع بين ما استودع فيها من رغبات ونزعات، وبين ما سيناط بها من مسؤوليات؛ فالمعلم يقوم بدور المربي الأخلاقي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلتزم به المعلم باعتباره أحد أفراد المجتمع، فالمعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، حيث تؤثر شخصيته وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة على سلوكيات الطلاب وأخلاقهم وتصرفاتهم.

-إننا نريد معلماً يُعلِّم طلابه معنى الاستخلاف في الأرض كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلِيفَةَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ [الأنعام: ١٦٥]، ومما يجب على المعلم القيام به في تعليم طلابه معنى الاستخلاف في الأرض، أن يبين لهم أن الله خلق السموات والأرض جميعاً ليختبر الناس المكلفين، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ [هود: ٧]؛ فهم خُلِقُوا ليعملوا، بل خُلِقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَتَحْتِهِمْ ليعملوا فيه؛ فالإنسان لم يُخْلَقْ إِذَنْ لِمَجْرَدِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَتَمَتَّعَ.

ويجب على المعلم أن يبيِّن لطلابِهِ أَيْضاً أَنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يُحْرَمْ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ الطَّيِّبَاتِ، وَيَسْتَمْتَعَ بِزِينَةِ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، بَلْ أَنْكَرَ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ زَعَمَ حُرْمَةَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴿٣٢﴾ [الأعراف: ٣٢]؛ ولكنه حين أباح هذه الطيبات للإنسان لم يرضها له غاية ورسالة، بل جعلها له وسيلة وآلة.

إن الدنيا بكل ما فيها من طيبات وخيرات خُلِقَتْ لِلْإِنْسَانِ، أَمَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ، فَقَدْ خُلِقَ لِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الدُّنْيَا، خُلِقَ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَهُ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَأَعَدَّ فِيهَا لِلْخُلُودِ فِي دَارِ أَخْلَدٍ وَأَبْقَى.

- إننا نريد معلماً يعلم طلابه أن العقيدة الإسلامية هي قاعدة التصور الإسلامي الذي تقوم عليه العلوم في المنهج الإسلامي، بحيث يعطي نظرة كلية كاملة شاملة للكون والإنسان والحياة.

- إننا نريد معلماً يبرز لطلابِهِ مَدَى اِهْتِمَامِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَخْتَلَفِ الْعُصُورِ بِمَخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَإِبْرَازِ مَنَاحِجِ الْبَحْثِ الَّتِي اتَّبَعَهَا عُلَمَاؤُنَا فِي مَخْتَلَفِ الْعُلُومِ.

- إننا نريد معلماً يحيط بالآخلاق لدى طلابه، كما يبين لهم أسباب وآثار الفصل بين العلم والدين في واقعنا الحالي، ويبين لهم آثاره.

س٧/ ما هو دور التربية الدينية الإسلامية في تعليم/ تعلم صناعة الأفكار؟

إن المتأمل لمسيرة الإسلام يجد أنه قبل بعثة النبي ﷺ لم يسبق لكتاب أن قدم للعالم منهجاً في الفكر والبحث العلمي، لكن ذلك قد حدث بعد بعثته ﷺ؛ حيث أصبح القرآن الكريم مصدراً ملهماً لمنهج يقود حركة الفكر

الإسلامي في مجالات الفكر المختلفة، بل حركة الفكر الإنساني كله، ناهيك عن مجالات البحث العلمي الجاد أيضاً.

إن مجال صناعة الأفكار من أهم مجالات بناء الحضارة؛ فعلى أساسه تُبنى التصورات والمفاهيم وتُدرك حقائق الأمور، والشريعة لم تغلق مجال صناعة الأفكار بل وتعلم التفكير أيضاً، بل أطلقت مساحة صناعته للفرد في قضايا كثيرة، منها: قول النبي ﷺ: «لا عدوى»، فقال أعرابي: فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرى فيجربها؟! فقال النبي ﷺ: «فَمَنْ أَعَدَى الْأَوَّل؟»^(١١)، وهذا السؤال هو فتحٌ لمساحة التفكير حتى يصنع الفرد في ظل رؤية شرعية تقول له: إن الله هو الذي أصاب الأول من غير عدوى، وهذا التفكير سيقف عند هذه الرؤية التي تُمدّه بزيادة الإيمان بالله والتوكل عليه.

وفي غزوة بدر أشار الحباب بن المنذر على الرسول بمشورة ما كان له أن يأتيها إلا بنوع من التفكير الابتكاري فقال لرسول الله ﷺ: أرايت هذا المنزل أمزل أنزلكه الله فليس لنا أن نتقدمه أو نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة»، فقال: يا رسول الله، إن هذا ليس لك بمنزل، فانهض بنا حتى تأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونُعورّ ما وراءه من القلب، ثم نبنى عليه حوضاً فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون. فاستحسن رسول الله ﷺ ذلك من رأيه^(١٢).

ولقد كانت حرية التفكير الابتكاري مزدهرة دائماً عبر التاريخ الإسلامي، فكان الإمام أبو حنيفة المولود (سنة ٥٨٠هـ، ٦٩٩م) وتلاميذه يدرسون المسائل الفقهية التي قد يستشرفون احتمالية حدوثها، يدرسونها لتكون قابلة للعمل بها حين حدوثها في قابل الزمان، أو على الأقل تكون نواة يُبنى عليها ويُعدّل فيها أهل الزمان القادم الذي ستحدث فيه المسألة، وقد حدثت بالفعل بعض تلك المسائل في أزمان مختلفة بعد زمن الإمام أبي حنيفة رحمه الله.

إنّ العقلية الإسلامية التي قدمت لتاريخ العلوم إضافات نوعية نظرياً ومنهجياً، قد تشكلت أولاً بفضل القرآن والسنة، ثم انبثقت طرق الاستدلال بالتبعية عن هذه الصياغة المنهجية الخاصة، وهكذا يتجلى التكامل العلمي (أو الشمولية) في بنية التفكير العلمي الإسلامي.

وقد يُردُّ على هذا الكلام باعتراف من قبل كثير ممن استهانوا بخصوصية العلم الإسلامي، وزعموا أنّ العلماء المسلمين أخذوا علومهم عن اليونان والفرس والهنود، واكتفوا بالشرح والتعليق، ولكن الحقيقة أن المسلمين أخذوا بالفعل عن باقي الحضارات، غير أنهم أخضعوا ما أخذوه إلى منهجية إسلامية كان أساسها القرآن والسنة؛ حيث عرف المسلمون منطلقاتهم لفهم دينهم ووجودهم في الحياة.

(١١) أخرجه البخاري في كتاب الطب (٣١/٧).

(١٢) رواه البيهقي في (دلائل النبوة) (٣/ ٣٥)، والحديث ضعفه الألباني في تحقيقه لأحاديث كتاب (فقه السيرة) (ص ٢٤).

ومن هذا المنطلق يمكننا القول:

أنه لابد مادة التربية الإسلامية والمعلمين القائمين عليها أن يعملوا على تربية وظيفة العقل لدى طلابهم من

خلال أربعة أمور رئيسة، هي:

الأول: تصنيف القدرات العقلية لطلابهم^(١٣).

والثاني: اتباع استراتيجيات مناسبة للقدرات العقلية للطلاب في شرح الدروس.

والثالث: البحث عن كيفية تنمية القدرات العقلية لطلابهم^(١٤).

والرابع: توفير البيئة الصفية اللازمة لتنمية القدرات العقلية، والتفكير السليم.



(١٣) إن المتأمل للقرآن الكريم ليجد أنه قد وردت فيه إشارات متعددة ومتنوعة تدل على أن القدرات العقلية للبشر درجات متفاوتة

ولكل درجة وظيفتها، وأثرها في سلوك الإنسان، ومواقفه من الخبرات التي يمر بها.

(١٤) من الوسائل المعروفة في ذلك توظيف محتويات المقرر في تدبُّر نواميس الكون وتأمُّل ما فيها من دقة وارتباط، وهذه الوسيلة هي

التي تطبع العقل بطابع من الدقة والتنظيم.

دليل معلم
التربية الإسلامية
التعليم الثانوي - الحلقة الثالثة



التنمية اسطنبول
- للتعليم -